

## حماس تنتقد اعتزام الجيش المصري اقامة منطقة عازلة على حدود غزة وتطالب بمنطقة تجارة حرة عوضا عنها



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

انتقدت حركة حماس الاحد اعتزام الجيش المصري اقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي اصل فيه تدمير الاتفاق مع قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الحكومة المقالة في قطاع غزة المهندس الهياح الغصين الاحد، في رده على اعتزام الجيش المصري اقامة منطقة عازلة بين غزة ومصر، «ان المنطقة العازلة لا تكون بين الاخوة وحدود الدول الشقيقة».

وتابع في تصريح له عبر موقع «فيسبوك» ان غزة تمثل خط الدفاع الأول عن مصر ولا يأتي منها الا الخير، متمنيا ألا تكسر المنطقة العازلة الحصار على غزة وتزيد معاناة اهله، مطالبا باقامة منطقة تجارة حرة ما بين غزة ومصر وليس منطقة عازلة. وجاء رفض حكومة حماس للمنطقة العازلة عقب تفجير الجيش المصري للمبلة قبل الماضية خمسة اتفاقيات جديدة على الحدود المصرية الفلسطينية، في ظل استمرار حملته ضد اتفاق التهريب المنتشرة على طول الشريط الحدودي مع مصر.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش المصري فجر خمسة اتفاقيات جديدة في منطقة بوابة صلاح الدين شرق مدينة رفح التي سمعت فيها اصوات الانفجارات بقوة.

وفقا لعدد من اصحاب تلك الاتفاقيات، التي دمرت فهي تستخدم لتهريب البضائع والسلع الغذائية والبترين والسيارات ويوجد تركيز كبير على اتفاقيات

## مسؤول إيراني يهدد ب «رد حاسم» على اي «حماقة» امريكية في المنطقة خلاف سعودي مصري حول دعم التدخل العسكري ضد نظام الاسد امريكا تؤكد الحصول على دلائل لاستخدام غاز السارين في سورية



وزراء الخارجية العرب لدى دخولهم قاعة الاجتماعات في مبنى الجامعة العربية في القاهرة امس

المحمدة، تظهر اثار الغاز السارين القوي. وفي تطور وصفه كيري بأنه مهم جدا، قال لشبكي «ان بي سي نيوز، و«سي ان ان» «اطلعتنا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية من خلال عينات تسلمتها في الولايات المتحدة من اول الواصلين الى موقع الهجوم» شرق دمشق، على عينات جرى اخضاعها للفحص، و«اضاف «مع كل يوم يمر تزداد قوة الأدلة، نحن نعلم بان النظام امر بشن هذا الهجوم ونعلم بان اسعد له ونعلم من اي اطلقت الصواريخ».

واطل كيري عبر العديد من القوات ان العالم لا يمكنه ان يتغاضى عن استخدام النظام السوري اسلحة كيميائية.

وقال كيري ان عينات الشعر والدم التي حملها عمال الطوارئ الذين هرعوا الى مكان الهجوم الشهر الماضي في ريف دمشق والتي تم تقديمها بشكل مستقل الى الولايات

بالتقدم والارتباك بعد ان أرجأ ضربة عسكرية للتفاوض مع الكونغرس. وصرح نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ان الرئيس الامريكي بدأ عليه «الارتباك والتردد» خلال كلامه عن تريت في اتحاذ القرار حول الضربة العسكرية السورية. من جهته قال عضو الائتلاف السوري المعارض سمير نشار لوكالة فرانس برس «نشأ عدنا شعور بخيبة الامل. كنا نتوقع ان تكون الامور اسرع، وان تكون الضربة بين ساعة واخرى»، مضيفا لكننا نعتقد ان الكونغرس سيوافق بعد الاطلاع على الأدلة غير القابلة للشك التي جمعتها الاستخبارات الامريكية حول مسؤولية النظام في ارتكاب الهجوم الكيميائي في 21 اب/أغسطس.

كما هدد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى

والتقسيم، لكنه اضاف ان «السياسي» الوحيد لإنهاء الأزمة السورية في الحل وتخي فهمي وجود أية مبادرة مصرية لحل الأزمة السورية، موضحا ان «عمر الحكومة الجديدة 6 أسابيع فقط وهذا وقت لا يكفي ليبرورة فكرة حول أزمة عمرها أكثر من سنتين».

وسجل فهمي ان «الوقف المصري تغير الوضع في مصر، والتعامل مع مصر يجب ان يتطوّر من مصالح أمننا القومي، وليس وفق ايديولوجية معينة».

واذع وزير خارجية مصر عن الحل السياسي في سورية، وقال ان «العربية يجب ان تبدأ مع مؤتمر جنيف 2».

ورحبت سورية «بالانكشاف الامريكي التاريخي» الاحد واتهمت الرئيس الامريكي

الوزير السعودي في كلمته مؤكدا ان الشعب السوري «عندما استشعر عدم قدرة الدول العربية على الاستجابة لاستغاثاته المتكررة اضطر لاستغاثته بالمتجمع الدولي».

وتابع «اننا امام هذا الواقع الاليم مطالبون باتخاذ من بيانات الادانة والشجب والاستنكار».

وتساءل الفيصل (هل المطلوب منا الانتظار حتى يبذل النظام السوري شعبه بأكمله، ان اجتمعنا مطالب بان تصدر عنه قرارات صارمة وان لنا ان ننخد قرارا حاسما ينتشل الشعب السوري من محنه».

وختم موجه حديثه عن نظرائه العرب وفيما يبدو ودا على نظيره المصري نبيل فهمي «دعونا مرة واحدة نوقف مع الحق دون مواربة».

وأشار في كلمته الافتتاحية إلى ان «سورية تقرب من مخاطر التفكك

تجرب الوجود. وجاء تفجير الاتفاق في ظل تحذيرات فلسطينية من مشروع الجيش المصري بإنشاء منطقة عازلة على طول الحدود الجنوبية لغزة، والقضاء على كافة الاتفاقيات فيها، بمسافة يصل عرضها إلى 250 مترا من البحر غربا وحتى آخر نقطة مع القطاع شرقا. وحسب المصادر الفلسطينية فان الجيش المصري يقوم بإزالة كل ما يتواجد في المنطقة القريبة على الحدود مع قطاع غزة بمسافة 250 إلى 300 م، وهذا لكي تتحرك قواته على الحدود براحة أكبر وتلك للولايات والديابات الخاصة بالقوات المصرية، مشفرا إلى ان هدف إنشاء المنطقة العازلة أيضا هو هدم كافة الاتفاقيات الموجودة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة بشكل تام.

## اليمن: مؤتمر الحوار الوطني ينجح في إشغال المتحاربين بالسياسة ويفشل بحل القضايا المصيرية

(مارس) الماضي، بمشاركة 565 عضواً من مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية، ليستمر مدة اشهر من أجل وضع حلول لكافة القضايا الاساسية وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة العبدية التي اطلحت بتنازل الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ورغم عودة جمال بن عمر، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن، إلى صنعاء نهاية الأسبوع الماضي لإعادة تحريك الجهد الذي أصاب مؤتمر الحوار، ومحاولة الخروج منه بالنتائج المرجوة مع اقتراب موعد الانتهاء منه في 18 ايلول (سبتمبر) الجاري، غير ان جهود بن عمر لم ترتق حتى الآن إلى مستوى التحديت الكبيرة التي تواجه مؤتمر الحوار الوطني. ويعتقد مراقبون ان بن عمر قد يستطيع هذه المرة إخراج مؤتمر الحوار الوطني في اليمن من (المأزق) الذي دخل فيه مؤخرا، رغم انه العقل المدبر لهذا الحوار ومهندس العملية الانتقالية في اليمن.

وضاعف الأمور تعقيدا قيام رئيس فريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني محمد علي احمد بمقاطعة مؤتمر الحوار ودعوة جميع المشاركين باسم الحراك الجنوبي والبالغ عددهم 85 عضواً أصل 565 إلى عدم العودة إلى جلسات مؤتمر الحوار والاستمرار بموقفهم المقاطع له حتى تتم الاستجابة لمطالبهم.

## حرق مبنى لهيئة الأمر بالمعروف بالسعودية

في موقعها على الانترنت عن متحدث باسم الهيئة تأكيد لوقوع الهجوم وقال إنه وقع فجر السبت. وقال المتحدث باسم الهيئة محمد بن عبد الرحمن الشريم لهيئة الأمر بالمعروف والعدل في العداة الخارجية في الماضي لانتقادات بسبب ملاحقات بالسيارات تسببت في وقوع حوادث مميتة مما دفع رئيسها لمنع مثل هذه الملاحقات.

وامتنع مسؤولو الهيئة عن التعليق في الاتصالات الهاتفية لكن صحيفة «الوطن» نقلت دون الإطاحة بحكم عائلتهم. كما فجر التقرير البريطاني أكثر من مفاجأة، حينما أشار إلى أن أسماء الأسد التي تبلغ 38 عاماً، تنتقل بحرية تامة وتسافر بين الحين والآخر إلى لبنان لمقابلة والدها فواز الأخرس استشاري القلب، والدتها سحر وهي دبلوماسية سورية متقاعد.

وقال ناقد لخر للنظام السوري لم تذكر الصحيفة اسمه معللة ذلك بأسباب سياسية «أسماء لا تزال تحب التسوق، وتعمل في ما وسعها لتبقي قلبها بعيدا عن الفوضى حولها، ويقولون إن «فكرة أنها تحت سيطرة الأسد، ولا يمكنها تركه هراء».

وقال «إنها على ثقة تامة أن ابنها الأكبر، حافظ، سوف يكون وريثاً لعرش الرئاسة السورية، استكمالاً لمشوار الجد والأب في الأنظمة (الجمهورية الملكية)»، وهي إشارة تؤكد ثقة الأسد وزوجته في أن الأحداث الحالية سوف تمر بسلام

## النيابة توجه 17 اتهاماً لصبحي صالح.. ومقتل قبلي بهجوم في صنعاء.. وخفض حظر التجوال ساعتين

## مصر: احالة مرسي لمحكمة الجنائيات بتهمة قتل المتظاهرين

والمسلمين الجمعة في حشد أكثر من بضعة الاف في القاهرة والاقليم خلفاً للاعداد الكبيرة التي كانوا يحشدونها قبل حملة الاعتقالات التي استهدفت قيادات الجماعة. وفي صنعاء اقدم مسلحون يعتقد انهم اعضاء في حركة الجهادية مؤكدة مقتل العشرات مواطن قبلي اليناها كما افادت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس.

وقامت النيابة بمواجهة محمد البلتاجي بالأدلة المقدمة ضده والمتضمنة في تحريات الجهات الأمنية والتي أكدت ارتكابه للجرائم موضوع التحقيقات بطريق التحريض.. فيما أنكر البلتاجي - خلال التحقيقات - ما هو منسوب اليه من اتهامات وأكد عدم ارتكابه لها.

من جهة اخرى تم خفض مدة حظر التجول، الذي فرض في القاهرة و13 محافظة مصرية أخرى عقب فض اعتصامات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي وما تلاها من مواجهات دامية، ساعتين ما عدا يوم الجمعة كما أعلنت الحكومة السبت.

وقامت النيابة بمواجهة محمد البلتاجي بالأدلة المقدمة ضده والمتضمنة في تحريات الجهات الأمنية والتي أكدت ارتكابه للجرائم موضوع التحقيقات بطريق التحريض.. فيما أنكر البلتاجي - خلال التحقيقات - ما هو منسوب اليه من اتهامات وأكد عدم ارتكابه لها.

وقامت النيابة بمواجهة محمد البلتاجي بالأدلة المقدمة ضده والمتضمنة في تحريات الجهات الأمنية والتي أكدت ارتكابه للجرائم موضوع التحقيقات بطريق التحريض.. فيما أنكر البلتاجي - خلال التحقيقات - ما هو منسوب اليه من اتهامات وأكد عدم ارتكابه لها.

وقامت النيابة بمواجهة محمد البلتاجي بالأدلة المقدمة ضده والمتضمنة في تحريات الجهات الأمنية والتي أكدت ارتكابه للجرائم موضوع التحقيقات بطريق التحريض.. فيما أنكر البلتاجي - خلال التحقيقات - ما هو منسوب اليه من اتهامات وأكد عدم ارتكابه لها.

والتقسيم، لكنه اضاف ان «السياسي» الوحيد لإنهاء الأزمة السورية في الحل وتخي فهمي وجود أية مبادرة مصرية لحل الأزمة السورية، موضحا ان «عمر الحكومة الجديدة 6 أسابيع فقط وهذا وقت لا يكفي ليبرورة فكرة حول أزمة عمرها أكثر من سنتين».

وسجل فهمي ان «الوقف المصري تغير الوضع في مصر، والتعامل مع مصر يجب ان يتطوّر من مصالح أمننا القومي، وليس وفق ايديولوجية معينة».

واذع وزير خارجية مصر عن الحل السياسي في سورية، وقال ان «العربية يجب ان تبدأ مع مؤتمر جنيف 2».

ورحبت سورية «بالانكشاف الامريكي التاريخي» الاحد واتهمت الرئيس الامريكي

الوزير السعودي في كلمته مؤكدا ان الشعب السوري «عندما استشعر عدم قدرة الدول العربية على الاستجابة لاستغاثاته المتكررة اضطر لاستغاثته بالمتجمع الدولي».

وتابع «اننا امام هذا الواقع الاليم مطالبون باتخاذ من بيانات الادانة والشجب والاستنكار».

وتساءل الفيصل (هل المطلوب منا الانتظار حتى يبذل النظام السوري شعبه بأكمله، ان اجتمعنا مطالب بان تصدر عنه قرارات صارمة وان لنا ان ننخد قرارا حاسما ينتشل الشعب السوري من محنه».

وختم موجه حديثه عن نظرائه العرب وفيما يبدو ودا على نظيره المصري نبيل فهمي «دعونا مرة واحدة نوقف مع الحق دون مواربة».

وأشار في كلمته الافتتاحية إلى ان «سورية تقرب من مخاطر التفكك



## مقتل 3 جنود في انفجار بباكستان الجيش الهندي يقتل خمسة متمردين مفترضين في كشمير

عواصم-وكالات: أعلن الجيش الهندي السبت أنه قتل خمسة متمردين مفترضين في شمال كشمير بالقرب من حدود المنطقة المتنازع عليها بين الهند وباكستان في الهيمالايا المزودة بوسائل الدفاع العسكري.

وكان قادة التمرد في الجانب الباكستاني قد هددوا مؤخرا بتصعيد أهداف هندية فيما يستعد متمرّدون من أفغانستان لاستهداف المنطقة.

وقال متحدّث باسم الجيش الهندي إن المتمردين المفترضين كانوا يتسللون من المنطقة الخاضعة لإدارة باكستان في كشمير إلى تانغهار في الجانب الهندي، على بعد 180 كلم شمال غرب كبرى مدن المنطقة سريناغار، عندما قتلوا.

وقال الكولونيل راجيش باندي لوكالة فرانس برس «أطلق جنودنا النار على مجموعة من المتمردين كانوا يتحركون في المنطقة ليلا. سحبنا خمس جثث وصودرت ست بنادق رشاشة من هناك بعد أن توقف إطلاق النار من جانب المتمردين».

والحادثة تأتي بعد يوم على قيام الشرطة والجيش الهندي بقتل خمسة متمردين مفترضين آخرين في منطقة حرجية في كانغان قرب سريناغار، ولم يتم تأكيدها من مصادر مستقلة.

وقالت نحو 12 مجموعة متمردة القوات الهندية منذ 1989 مطالبة بالاستقلال أو ضم المنطقة إلى باكستان.

وتتقاسم الهند وباكستان السيطرة على جزء من المنطقة، المسلمة في غالبيتها وتطالب كل منهما بالسيطرة عليها بالكامل.

والزراع المسلح أوقع عشرات آلاف القتلى غاليبيتهم من المدنيين.

وقال الجيش الهندي إنه قتل 28 متمرّدا في الشهرين الماضيين في مناطق الغابات الكثيفة شمال كشمير.

ومحاولات المتمردين التسلسل إلى الشطر الخاضع لسيطرة الهند من كشمير ازدادت هذا الصيف أكثر من مرتين مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، بحسب الجيش الهندي.

من جهة أخرى قال مسؤول باكستاني إن ثلاثة جنود باكستانيين

## مقتل 15 في هجومين بأفغانستان تعيين مرشح محتمل للانتخابات الرئاسية الأفغانية وزيرا للداخلية

كابول-وكالات: عين الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس الأحد عمر داودزاي، المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية في نيسان/أبريل 2014، وزيرا جديدا للداخلية، وذلك بعد بضعة أسابيع من قيام البرلمان بأقالة سلفه، وفق ما أعلنت الرئاسة.

وداودزاي هو الأمين العام السابق للرئيس كرزاي وكان يشغل منذ 2011 منصب السفير الأفغاني في باكستان، وقد فتح مكتبها الشهر الفاتح في كابول وسيكون «على الأرجح» مرشحا للانتخابات الرئاسية.

ويمكن للمرشحين للرئاسة تقديم ملفاتهم إلى اللجنة الانتخابية اعتبارا من 16 ايلول/سبتمبر، وسيخضع هذا الاقتراع الذي يتزامن مع بدء انسحاب قوة الحلف الأطلسي من أفغانستان، تحديد هوية خليفة كرزاي الذي لا يسمح له الدستور بالترشح لولاية ثالثة.

وتعين داودزاي وزيرا للداخلية لا يزال يتطلب موافقة البرلمان. وكان سلفه أقل في 22 تموز/يوليو بعدما اعتبر النواب أنه لم يتمكن من التصدي لتمرّد طالبان.

وهذه الحقبة الرئيسية يمكن أن تعزز موقع داودزاي قبل بضعة أشهر من الاستحقاق الرئاسي، لكنه يواجه مهمة صعبة تتمثل في خفض عدد القتلى في صفوف عناصر الشرطة الأفغانية، وتعرض القوات الأفغانية لزيد من أعمال العنف منذ بدأت تولي المسؤوليات الأمنية محل قوة الأطلسي في أفغانستان (إساف).

وكان داودزاي في الثمانينات عضوا في الحزب الإسلامي، أكبر مجموعة مسلحة قامت القوات السوفييتية، وعمل أيضا في الأمم المتحدة، وهو ينتمي إلى اثنية الباشتون التي تشكل غالبية في البلاد.

من جهة أخرى قال مسؤولون أفغان أمس الأحد إن ما لا يقل عن 15 شخصا لقوا حتفهم وأصيب أربعة آخرون في هجوم منفصلين بأفغانستان.

وقال محمد علي أحمد، المتحدث باسم حاكم إقليم غلزندي شرقي أفغانستان، إنه عثر على جثث سبعة أشخاص قتلهم مسلحو طالبان.

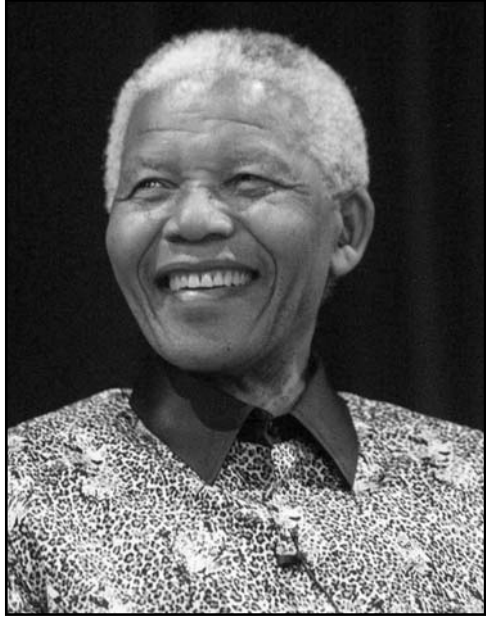
وأضاف أحمد أن «تحقيقا الأولي يظهر أنهم جنود اتحاديون على الأرجح وكانوا في طريقهم لقضاء عطلة».

وتابع أن «المسلحين سحبوهم من الحافلة في منطقة اندار وقتلوه».

وذكر أن «أربعة منهم من إقليم بلخ واثنان من إقليم جوزجان وواحد من إقليم بادخشان»، وقال إن جثثهم تظهر آثار تعذيب.

وفي إقليم برون الجاور، قالت الشرطة أمس الأحد إن ثمانية موظفين في شركة تعدين خاصة قتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق.

وفي ضياء الرحمن، مسؤولو بشرطة إقليم برون، إن «أربعة موظفين آخرين أصيبوا في الحادث»، ووقع الهجوم أمام العقلي على يد المسلحين في أفغانستان لأكثر من 80 بذكر أنه في حادث منفصل، فجر انتحاري نفسه السبت ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة 22 آخرين في مصرف بإقليم قندهار جنوبي البلاد.



نيلسون مانديلا

بالمستشفى في 18 يوليو تموز الماضي وإنهالت عليه برقيات التهنئة من مختلف أنحاء العالم وزاره الآلاف في المستشفى في بريتوريا خلال فترة مكوثه هناك حيث قدموا له ورود الهدايا وطاقات التهناني.

وقضى مانديلا نحو ثلاثة عقود من الزمن في السجن وانتخب كأول رئيس أسود لجنوب أفريقيا في انتخابات متعددة الأعراق عام 1994 أنهت حكم الأقلية البيضاء للبلاد.

■ جوهانسبرج-رويترز: عاد نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا السابق إلى منزله في جوهانسبرج أمس الأحد حيث سيواصل تلقيه العلاج والرعاية المكثفة بعد أن قضى ثلاثة أشهر في المستشفى إثر معاناته من التهاب في الرئة.

وقضى مانديلا البالغ من العمر 95 عاما 87 يوما في مستشفى في بريتوريا كان قد نقل إليه في مطلع شهر يونيو حزيران وهو يعاني من تكرار الإصابة بالتهاب في الرئة ظل يلازمه لسنوات منذ فترة اعتقاله خلال حقبة الفصل العنصري.

وقالت الرئاسة في جنوب أفريقيا في إشارة إلى كنية زعيم مكافحة الفصل العنصري «لا تزال حالة موديبا حرجية وتصح غير مستقرة في بعض الأحيان»، وأضافت البيان «فريق الأطباء المعالج له على قناعة بأنه سيتلقى في منزله نفس المستوى من الرعاية المكثفة الذي كان يتلقاه في بريتوريا». وكان نقل مانديلا إلى المستشفى في يونيو حزيران قد أثار موجة من الاهتمام به في الداخل والخارج على حد سواء، ويحظى مانديلا بمشاعر ال إعجاب والاحترام بوصفه رمزا لمكافحة الظلم وتبني فكرة الصالحة مع النظام العنصري السابق.

وقالت الرئاسة أنه خلال فترة إقامته بالمستشفى التي استمرت ثلاثة أشهر كانت الحالة الصحية لمانديلا الحائر على جائزة نوبل للسلام «تراجح بين الخطيرة والدرجة وأحيانا غير المستقرة».

وقالت الرئاسة أنه تم تعديل نظام منزله في جوهانسبرج على نحو يتيح له تلقي الرعاية الخاصة هناك، وأغلقت الشرطة جزءا من الشارع بالحي الرافعي الذي يقع بيته حيث تجمع حشدا من الصحفيين وأطقم التصوير.

وكان مانديلا احتفل بعيد ميلاده الخامس والتسعين

## الابا يعين سكرتيرا جديدا لدولة الفاتيكان

الفاتيكان-ا ف ب: أعلن الفاتيكان في بيان السبت تعيين الإيطالي بيترو بارولين في منصب سكرتير الدولة، أي الرجل الثاني في هرم السلطة، خلفا لتارشيبيو بروتوني وذلك ضمن مساعي البابا فرنسيس تجديد إدارة الكنيسة الكاثوليكية التي مهّزتها فضائح عدة.

وبارولين (58 عاما) حاليا سفير للفاتيكان في فنزويلا وعمل على تحسين العلاقات مع الصين.

وتولى بروتوني (78 عاما) هذا المنصب في 2006 عندما عينه البابا بندكتوس السادس عشر، وأثار جدلا كبيرا في هيئة الكهنوت، ويقول النقاد إنه قام بخيارات خاطئة في عدد من التعيينات الرئيسية للفاتيكان واتهم بالفسودية.

وكان بروتوني إلى جانب بندكتوس السادس عشر خلال فترة صعبة جدا للفاتيكان شهدت فضائح تعرض أطفال لاتعدادات جنسية من قبل كهنة وفضائح مالية عدة أخرى.

وقال الفاتيكان في إعلان متوقع على نطاق واسع إن «الاب الكلي القداसे قبل ... استقالة نيافة الكاردينال تارشيبيو بروتوني، مضيفا ان التغيير في المنصب يبدأ

## أمير قطر الجديد يزور الجزائر لـ «صيد طائر الحبار»

الجزائر-د ب: نكر تقرير إخباري أن أمير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد يعززم زيارة الجزائر في الأيام المقبلة لممارسة إحدى هواياته المفضلة مغربة بصيد طائر الحبار المنتشر بكثرة بولاية البيض (400 كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية).

ونكرت صحيفة «الخبير» الجزائرية في عهدها الصادر أمس الأحد أن الطائفة الأولى التي تفل وسائل الراحة والتخييم التي يحثاها أمير قطر الجديد، في زيارته المرتقبة، الأيام المقبلة القادمة، لجنوب ولاية البيض، وبالتحديد لصحراء البويز، حيث «القضاء المخصص، للأمرأة القطريين لممارسة هواية صيد الحبار، هيمنت السبت بجمار البيض».

ونقلت «الخبير» عن مصادر لها القول أن الزيارة الأميرية القطرية ستصاحبها كالعادة إجراءات أمنية مشددة، يسهر عليها الأمن الرئاسي الجزائري القطري، وإن هذه الإجراءات هي التي جاء من أجلها وقد تطري، في الأيام المقبلة الماضية، مشكل من ضباط عسكريين وسيدت تلك الجنسين الفرنسية والجزائرية مخصصة في صحة حركة طائر الحبار.

ويوجد جنوب غرب البويز مركز إماراتي للتكاثر طائر الحبار، يرعاه مختصون بريطانيون كانوا قبل أشهر قد أشرقوا برقعة مدير الغابات في الجزائر على إطلاق ندفعة من طائر الحبار بعد عمليات التكاثر بمرکز الأبيض سيد الشيخ.

## إسلاميون يقتلون 24 من أفراد لجان شعبية في كمين بنيجيريا

مايدوجوري (نيجيريا) - رويترز: قتل مصدر أممي إن 24 من أفراد لجان شعبية في شمال شرق نيجيريا قتلوا في كمين خلال محاولة فاشلة لاعتقال أعضاء في جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة.

وقال أحد أفراد اللجان الشعبية لرويترز عن الهجوم الذي وقع يوم الجمعة في بلدة ووجونو «نصب لهم كمين حتى قبل وصولهم معسكرات بوكو حرام».

وأضاف أن أكثر من 100 من أفراد اللجان الشعبية شاركوا في الهجوم الذي أخفق عندما نصب المتمرّدون مهازلها في الاختباء ثم العودة بقوتها كما كانت من قبل.

ويقول الجيش النيجيري أن استخدام اللجان الشعبية التي لا تكون مسلحة غالبا إلا بهراوات وسكاكين كسلاح ضد الاسلاميين أدى

## شيفيل: وكالة الامن القومي الامريكية تجسست على وزارة الخارجية الفرنسية

هامبورج-باريس-د ب: أفادت تقارير صحفية في ألمانيا بأن الأنشطة التجسسية لوكالة الأمن القومي الأمريكية (إن إس إيه) امتدت لتتطال وزارة الخارجية الفرنسية أيضا.

جاء ذلك في تقرير لجنة «دير شبيغل» الألمانية الصادر في 14 الأثنين استنادا إلى وثيقة (إن إس إيه) تعود إلى حزيران/يونيو من عام 2010.

وأوضحت «شبيغل» أن نشاط الوكالة الأمريكية تركز على شبكة الحواسيب التي تربط بين السفارات والقنصليات ومقر الخارجية الفرنسية.

وقالت «شبيغل» إنه جاء في الوثيقة المصنفة تحت شعار «سري جدا» أن الأنشطة التجسسية على الخارجية الفرنسية تعد بمثابة «قصة نجاح».

## امراة تهدد بتفجير حزام ناسف بمقر محاكم دبي والشرطة تتفاوض معها

دبي-د ب: أشارت امرأة أوزبكية حالة من الذعر في مبنى محاكم دبي بإمارات أمس الأحد، إثر ادعائها أنها تحمل حزاما ناسفا، مهددة بتفجيره.

وسرعان ما تعاملت شرطة دبي والأجهزة الأمنية مع الحالة وأخلت مقر المحاكم وأحاطت سفينة الدفاع المدني والإسعاف بالبنين وحاربت التفاوض معها من قبل نائب القائد العام لشرطة دبي اللواء خميس المزينة.

وقال مسؤولون في شرطة دبي إن التحريات المبدئية كشفت أن المرأة وصلت إلى مقر النيابة العامة في دبي منذ عدة ساعات ومعها طفل صغير ثم هدّدت بتفجير نفسها طالبة لقاء مسؤولين كبار بالإمارات، لافتين إلى أنها «تعاني خذفا شخصيا لأثبات نسل طفلها لوالده».

وأضافوا أن هذه المرأة «لجأت لهذا الأسلوب المتطرف لجذب الانتباه وعكس التعاطف معها».

ونكروا أنه جاري السيطرة على الوضع «لضمان الحفاظ على حياة المرأة وظلها وتجنب أي ردود فعل غير محسوبة من شأنها إحداث أية إصابات أو أضرار بالمنشآت».

## الشرطة الألمانية تتعرض لاعتداءات خلال مسيرات للنازيين الجدد غرب ألمانيا

دورتموند (ألمانيا)-د ب: احتشد السبت حوالي ألف شخص بمدينة دورتموند غرب ألمانيا للتظاهر ضد تطرف النازيين الجدد.

وقالت السلطات إن مسيرات للنازيين الجدد ومسيرات مناهضة لهم مرت في معظمها بسلام إلا أنها شهدت بعض العنف قبيل نهايتها. دفعت الشرطة بأعداد غفيرة لحماية مسيرة المناهضة للنازيين الجدد.

قالت الشرطة إن المظاهرات التي نظمتها تحالف معارضة اليمين المتطرف ظلت سلمية إلا أن المسيرات التي قام بها اليمينيون وأعضاء من اليسار المستقل شهدت هجوما على الشرطة.

وأضافت الشرطة أن إحدى العبوات المتجررة التي أطلقها المتطرفون اليمينيون أدت إلى جرح خمسة أشخاص، من بينهم أحد رجال الشرطة ونائب من حزب القراصنة، ما أدى إلى إلقاء القبض على أحد المشتبه بهم. وأضافت الشرطة سلمية إلا أن المسيرات التي قام بها اليمينيون وأعضاء من اليسار المستقل شهدت هجوما على الشرطة.

وأضافت الشرطة أن إحدى العبوات المتجررة التي أطلقها المتطرفون اليمينيون أدت إلى جرح خمسة أشخاص، من بينهم أحد رجال الشرطة ونائب من حزب القراصنة، ما أدى إلى إلقاء القبض على أحد المشتبه بهم. وأضافت الشرطة سلمية إلا أن المسيرات التي قام بها اليمينيون وأعضاء من اليسار المستقل شهدت هجوما على الشرطة.

## حركة ام23 تطالب حكومة الكونغو الديمقراطية بسرعة استئناف المفاوضات

كينشاسا-ا ف ب: طالبت حركة ام23 المتمردة السبت حكومة الكونغو باستئناف المفاوضات في «أسرع وقت ممكن» للخروج من الأزمة، مهددة في حال العكس باستعادة المواقع التي كانت تحتلها في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال الرئيس السياسي الكونغو أنار/مارس برتران بيسيموا في بيان «تطالب حكومة الكونغو بالعودة في أسرع وقت إلى طاولة المفاوضات لإيجاد تسوية سياسية للأزمة».

وأضاف «إذا استمرت الحكومة الكونغولية في الخيار العسكري عوض عن مباحثات كميلا (العاصمة الأوغندية) فإن قواتنا ستحتفظ لنفسها بالحق في استعادة السيطرة على المواقع التي سحلت عنها استجابة لدعوة دول المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي».

وفي نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي استولت ام23 في هوجو خاطف على غوما، عاصمة إقليم شمال كيفو الغني بالناجم والنفط، ووعدها المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بفتح حوار مع كينشاسا إذا ما سمحت مسافة 20 كلم من المدينة، إلا أن قوات التمرد بقيت على مشارفها، وبدأ حوار كميلا في كانون الأول/ديسمبر إلا أنه لم يجد حاليًا.

وأطلق الجيش وبعثة الأمم المتحدة تحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في 23/أغسطس هجوما كبيرا على حركة ام23، والجمعة، أعلنت الحركة المسلحة، موقف إطلاق نار احادي الجانب، وانشدها في كاتياروسينيا، موقعها الأكثر تقدما الذي لا يوجد سوى نحو عشرة كلم من غوما.

وأوضح البيان أن هذا القرار يهدف إلى «توفير أجواء سلام مواتية للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة».

إلا أن وزير الاتصالات والتحدث باسم الحكومة لومبير ميندي قال الجمعة أن انسحاب ام23 وحده «غير مقبول»، وأضاف أن «الحل الوحيد، هو زوال الشكل العسكري لحركة ام23 وإن يقدم

## إرتفاع معدل الإشعاع إلى 18 مثلا في خزان مياه بمحطة فوكوشيما اليابانية

طوكيو-رويترز: قالت الشركة المسؤولة عن تشغيل محطة فوكوشيما النووية اليابانية أمس الأحد إن نسبة الإشعاع قرب خزان محوي مياهها ملوثة بمستويات عالية في المحطة المغطوة ارتفعت إلى 18 مثلا مما يبرز صعوبة احتواء الأزمة بعد أكثر من عامين.

وذكرت شركة كهرباء طوكيو (تبيكو) إنه تم رصد إشعاع يبلغ معدله 1800 ميليSievert في الساعة قرب قاع أحد الخزانات السبت وهي نسبة كافية لقتل أي شخص يتعرض لها في أربع ساعات.

وكانت نسبة الإشعاع التي تم قياسها بنفس الخزان يوم 22 أغسطس أب بلغت 100 ميليSievert في الساعة.

ويحدد القانون الياباني المستوى الآمن للتعرض للإشعاع سنويا عند 50 ميليSievert لعمال المحطة النووية أثناء العمل العادية.

وتتسرب من الخزان، وتعرضت محطة فوكوشيما دايتشي شمالي طوكيو للتدمير جراء أمواج مد عاتية (تسونامي) في مارس آذار 2011 مما تسبب في انصهار قضبان الوقود في ثلاثة مفاعلات وتلوث إشعاعي للهواء ومياه البحر والمواد الغذائية وأدى إلى إجماع 160 ألف شخص.

وكانت هذه هي أسوأ كارثة نووية منذ حادثة تشيرنوبيل التي وقعت قبل ذلك بربع قرن.

وبينما لم يكن هناك تسرب جديد في الخزان قال متحدّث باسم شركة تبيكو إنه جرى رصد تسرب آخر من أنبوب يربط بين خزائين آخرين قريبين.

وأضاف «لم نتأكد من حدوث تسرب جديد من الخزان ولم تتغير مستويات المياه بداخلا... تجري تحقيقا لمعرفة السبب».

## رئيس وزراء استراليا يقوم بمحاولة لكسب تأييد الناخبين

كانبيرا - رويترز: تعهد رئيس الوزراء الأسترالي كينغ رود أمس الأحد «في هذه الانتخابات نتكافح الآن من أجل تعليمية جديدة لمواجهة الاقتصاد المتباطئ في محاولة لكسب تأييد الناخبين سيما وراء تجنّب هزيمة ساحقة في الانتخابات المقررة بعد ستة أشهر».

والتأهّد تشدين حملته الانتخابية بولاية كوينزلاند تعهد رود بتأييد «طريق جديد»، وسعى إلى الاستفادة من القلق الذي يساور الناخبين إزاء تعهد المعارضة المحافظة بخفض الإنفاق محذرا من أن ذلك سينعكس سلبا على الوظائف والثقة في

## محادثة لوزير خارجية روسيا ووزيرة العلاقات الدولية في جنوب أفريقيا

موسكو-د ب: قال متحدّث باسم وزارة الخارجية الروسية أمس الأحد إن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف سيجتمع الاثنين بوزير العلاقات الدولية الجنوب أفريقية ماتي توكوا إيميلي ماشاباني مناقشة تعزيز العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية.

ومن المقرر أن تركز المحادثات بين الوزيرين على زيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاستثماري، بحسب وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية.

وجنوب أفريقيا واحدة من الشركاء التجاريين الرئيسيين لروسيا في أفريقيا، حيث ارتفعت قيمة التبادل التجاري بينهما في 2012 بنسبة 66.3% إلى 964 مليون دولار.

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قال في آذار/مارس 2013 خلال اجتماع مع نظيره الجنوب أفريقي جاكوب زوما إن البلدين يعترضان تعزيز تبادل التجاري.

## وزير الخارجية الألماني يستعد مجددا تحالف حزبه مع الخضر والإشتراكيين لتشكيل الحكومة المقبلة

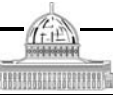
برلين-د ب: استبعد وزير الخارجية الألماني جبدو فيسترفيله مجددا أن يتحالف حزبه الحزب الديمقراطي الحر/ مع حزب الخضر والحزب الإشتراكي الديمقراطي ليشكلوا مع حكومة ما بعد الانتخابات النيابية التي تقام بعد ثلاثة أسابيع في البلاد.

وقال فيسترفيله الذي شغل من قبل منصب رئيس الحزب الديمقراطي الحر في تصريحات صحفية «بيدلمأ سنة نتاج، «الصادرة أمس الأحد في برلين: إن الاحتمالات الطروحة هي ببساطة إما أن يظل حزب الإتحاد المسيحي الحاكم والحزب الديمقراطي الحر المشكلان للإئتلاف القائم في الحكم الآن، وإما أن يتقلنا على أي مسكر المعارضة».

وأوضح فيسترفيله أنه من أنصار تشكيل ائتلاف بين المسيحيين الديمقراطيين وعضف الحزب الديمقراطي الحر كما هو الحال الآن.

وأيضا فيسترفيله قائلا: «قد شاركت في تأسيس هذا الائتلاف الذي أظهر نجاحا لم يظهره ائتلاف غيره منذ إعادة توحيد ألمانيا، وإني أدعو إلى مواصلة تشكيله لأن البديل عنه سيكون حكومة من الإشتراكيين والخضر وحزب اليسار».





## تمثيل متوازن للازهر والكنائس القبطية والنقابات والاحزاب في مصر قرار جمهوري بتشكيل لجنة الخمسين المكلفة بكتابة الدستور

■ القاهرة - أش: أصدر رئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور قرارا بتشكيل لجنة الخمسين لإعداد المشروع القانوني للتعدلات الدستورية.

وأوضح السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية في مؤتمر صحفي عقده بمقر رئاسة الجمهورية أنه بعد الإطلاع على الإعلان الدستوري الصادر في الثامن من يوليو 2013 وعلى الترشحات الواردة بتشكيل اللجنة المنوط بها إعداد المشروع النهائي للتعدلات الدستورية، أصدر رئيس الجمهورية الأحدث القرار الجمهوري رقم 570 لعام 2013 بتشكيل اللجنة واختصاصاتها وتحديد مكان انعقادها وفقا للمادة 29 من الإعلان الدستوري.

وأوضح السفير إيهاب بدوي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن اللجنة المنصوص عليها ستشكل وفقا للمادة 29 من الإعلان الدستوري الصادر في الثامن من يوليو من كل من:

شوقي إبراهيم ممثلا عن الأزهر الشريف  
- عبد الكريم غلام مفتي الديار المصرية  
- المستشار القانوني لشيوخ الأزهر محمد محمود عبد السلام  
- عبد الله ميروك محمد النجار الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر  
- الأنايا بولا أسقف طنطا وتوابعا ممثلا عن كنيسة الأقباط الأرثوذكس  
- الأنايا أنطونيوس عزيز مينا بطريركية الأقباط الكاثوليك  
- القس صفوت نجيب البياضي رئاسة الطائفة الإنجيلية  
- محمد عبد العزيز ومحمود بدر ممثلان عن حركة تمرد  
- أحمد عيد وعمرو صلاح ممثلان عن ائتلاف شباب الثورة (جبهة 30 يونيو)  
- محمد سلماوي ممثلا عن اتحاد الكتاب المصريين

عن المجلس الأعلى للجامعات  
- حسام الدين سعد المساح عن المجلس القومي لتحتدي الاعاقة  
- اللواء محمد مجدي الدين بركات نائب رئيس المحكمة العليا للطعون العسكرية عن القوات المسلحة  
- اللواء علي محمد عبد المولى مساعد وزير الداخلية لقطاع الشؤون القانونية عن هيئة الشرطة وعن النقابات والاحزاب الساسية  
- بسام السيد محمد حسين متولي نائب رئيس حزب النور والكتور كمال الهلباوي المفكر الاسلامي ممثلان عن التيار الاسلامي  
- السيد البدوي رئيس حزب الوفد ومحمد ابو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ممثلان عن التيار الليبرالي  
- حسين محمد حسين عبد الرازق عضو حزب التجمع الوطني التقدمي ممثلا عن التيار اليساري  
- محمد سامي احمد محمد رئيس حزب الكرامة عن التيار القومي  
- والنسبة للشخصيات العامة وبترشيح من مجلس الوزراء تضم اللجنة عضوية كل من  
- الجراح العالني الدكتور مجدي يعقوب  
- السيد عمرو موسى  
- الدكتور عبد الجليل مصطفى اليسوي رئيس الجمعية الوطنية للتغيير والاستاذ بجامعة القاهرة  
- الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة  
- الدكتور عمرو المشويحي الباحث والمفكر والخبير بمركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية  
- الدكتور سعد الدين الهلالي الاستاذ بجامعة الازهر  
- الدكتورة هدى الصدة الاستاذة الجامعية  
- الدكتور محمد غنيم استاذ المسالك البولية ورائد زراعة الكلى  
- السيد حجاج ادول الناشط النوبي  
- السيد مسعد ابو فجر الناشط السيناوي.

■ القاهرة - أش: أصدر رئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور قرارا بتشكيل لجنة الخمسين لإعداد المشروع القانوني للتعدلات الدستورية.

وأوضح السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية في مؤتمر صحفي عقده بمقر رئاسة الجمهورية أنه بعد الإطلاع على الإعلان الدستوري الصادر في الثامن من يوليو 2013 وعلى الترشحات الواردة بتشكيل اللجنة المنوط بها إعداد المشروع النهائي للتعدلات الدستورية، أصدر رئيس الجمهورية الأحدث القرار الجمهوري رقم 570 لعام 2013 بتشكيل اللجنة واختصاصاتها وتحديد مكان انعقادها وفقا للمادة 29 من الإعلان الدستوري.

وأوضح السفير إيهاب بدوي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن اللجنة المنصوص عليها ستشكل وفقا للمادة 29 من الإعلان الدستوري الصادر في الثامن من يوليو من كل من:

شوقي إبراهيم ممثلا عن الأزهر الشريف  
- عبد الكريم غلام مفتي الديار المصرية  
- المستشار القانوني لشيوخ الأزهر محمد محمود عبد السلام  
- عبد الله ميروك محمد النجار الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر  
- الأنايا بولا أسقف طنطا وتوابعا ممثلا عن كنيسة الأقباط الأرثوذكس  
- الأنايا أنطونيوس عزيز مينا بطريركية الأقباط الكاثوليك  
- القس صفوت نجيب البياضي رئاسة الطائفة الإنجيلية  
- محمد عبد العزيز ومحمود بدر ممثلان عن حركة تمرد  
- أحمد عيد وعمرو صلاح ممثلان عن ائتلاف شباب الثورة (جبهة 30 يونيو)  
- محمد سلماوي ممثلا عن اتحاد الكتاب المصريين

## السلطات المصرية ترحل ثلاثة صحافيين اجانب يعملون لحساب «الجزيرة»

■ القاهرة - أ ف ب: رحلت السلطات المصرية في مطار القاهرة الدولي الأحد ثلاثة مراسلين اجانب يعملون في قناة الجزيرة الانكليزية إلى خارج البلاد، وذلك بعد أيام من اعتقالهم لتعليقهم في مصر دون تراخيص.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية في مصر ان سلطات مطار القاهرة رحلت ثلاثة مراسلين تابعين لقناة الجزيرة الانكليزية إلى خارج البلاد، وأضافت ان القرار صدر بعد ضبطهم منذ عدة ايام يقومون بتغطية الأحداث الجارية في مصر بآجهزة بث غير مرخصة وبدون الموافقات اللازمة.

وتحقت الوكالة عن مصدر امثي قوله انه جرى ترحيل المراسلين الثلاثة على الطائرة المصرية المتجهة إلى لندن.

وواقفت السلطات المصرية الثلاثاء الماضي ثلاثة مراسلين اجانب يعملون في الجزيرة الانكليزية وهم:

■ القاهرة - أ ف ب: رحلت السلطات المصرية في مطار القاهرة الدولي الأحد ثلاثة مراسلين اجانب يعملون في قناة الجزيرة الانكليزية إلى خارج البلاد، وذلك بعد أيام من اعتقالهم لتعليقهم في مصر دون تراخيص.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية في مصر ان سلطات مطار القاهرة رحلت ثلاثة مراسلين تابعين لقناة الجزيرة الانكليزية إلى خارج البلاد، وأضافت ان القرار صدر بعد ضبطهم منذ عدة ايام يقومون بتغطية الأحداث الجارية في مصر بآجهزة بث غير مرخصة وبدون الموافقات اللازمة.

وتحقت الوكالة عن مصدر امثي قوله انه جرى ترحيل المراسلين الثلاثة على الطائرة المصرية المتجهة إلى لندن.

وواقفت السلطات المصرية الثلاثاء الماضي ثلاثة مراسلين اجانب يعملون في الجزيرة الانكليزية وهم:

## اتهام 140 اخوانيا بالانضمام لجماعة تسعى لقلب نظام الحكم في مصر

■ القاهرة - يوبى اي: اتهمت سلطات التحقيق القضائية في مصر الأحد، 140 شخصاً من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين بالانضمام إلى جماعة محظورة هدفتها لقلب نظام الحكم.

ونسب الحامي العام الأول للنيابات شمال محافظة القليوبية المستشار حاتم الزيات، بتهمة تحقيقات أجراها فريق من النيابة اليوم، لـ 140 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، تم ضبطهم في مظاهرات

■ القاهرة - يوبى اي: اتهمت سلطات التحقيق القضائية في مصر الأحد، 140 شخصاً من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين بالانضمام إلى جماعة محظورة هدفتها لقلب نظام الحكم.

ونسب الحامي العام الأول للنيابات شمال محافظة القليوبية المستشار حاتم الزيات، بتهمة تحقيقات أجراها فريق من النيابة اليوم، لـ 140 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، تم ضبطهم في مظاهرات

## الثلاجة الرسمية الرئيسية لحفظ الموتى شاهدة أحداث عامين ونصف

### «مشرحة زينهم» في القاهرة: 285 قتيلاً في فض اعتصام رابعة بينها 7 لرجال شرطة

■ القاهرة - «الأناضول»: من داخل هذا المكان الذي تقوح منه رائحة الموت، ترد أكثر من 54 جثة مجهولة قمت نحيتها خلال فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في 14 أغسطس/آب الماضي.

غالبية الجثث طموسة الملامح فما يقرب من النصف الآخر متفحم إثر تعرضها للحرق والباقي بين إصابات في الرأس شوهدت ملامح الوجه، وآخرون تبدلت ملامحهم بسبب التعامل غير المناسب مع الجثث.

وحشة المكان الذي يواي هذه الجثث المجهولة، «مشرحة زينهم، بوسط القاهرة (الثلاجة الرسمية الرئيسية لحفظ الموتى بالعاصمة) تدفك لشعور بالرهيبة، فهذا هو المكان الذي يستقبل أساسا ضحايا الحوادث وجرائم القتل الجنائي، لكنه تحول مؤخرا لاستضافة قتلى من نوع آخر. ضحايا فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول والذين بلغوا بحسب الإحصاءات الحكومية ما يقرب من 600 قتيل بينما تشير إحصائيات التحالف المؤيد لمرسي إلى نحو 2600 قتيل.

■ القاهرة - «الأناضول»: من داخل هذا المكان الذي تقوح منه رائحة الموت، ترد أكثر من 54 جثة مجهولة قمت نحيتها خلال فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في 14 أغسطس/آب الماضي.

غالبية الجثث طموسة الملامح فما يقرب من النصف الآخر متفحم إثر تعرضها للحرق والباقي بين إصابات في الرأس شوهدت ملامح الوجه، وآخرون تبدلت ملامحهم بسبب التعامل غير المناسب مع الجثث.

وحشة المكان الذي يواي هذه الجثث المجهولة، «مشرحة زينهم، بوسط القاهرة (الثلاجة الرسمية الرئيسية لحفظ الموتى بالعاصمة) تدفك لشعور بالرهيبة، فهذا هو المكان الذي يستقبل أساسا ضحايا الحوادث وجرائم القتل الجنائي، لكنه تحول مؤخرا لاستضافة قتلى من نوع آخر. ضحايا فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول والذين بلغوا بحسب الإحصاءات الحكومية ما يقرب من 600 قتيل بينما تشير إحصائيات التحالف المؤيد لمرسي إلى نحو 2600 قتيل.

## «مشرحة زينهم» في القاهرة: 285 قتيلاً في فض اعتصام رابعة بينها 7 لرجال شرطة

■ القاهرة - «الأناضول»: من داخل هذا المكان الذي تقوح منه رائحة الموت، ترد أكثر من 54 جثة مجهولة قمت نحيتها خلال فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في 14 أغسطس/آب الماضي.

غالبية الجثث طموسة الملامح فما يقرب من النصف الآخر متفحم إثر تعرضها للحرق والباقي بين إصابات في الرأس شوهدت ملامح الوجه، وآخرون تبدلت ملامحهم بسبب التعامل غير المناسب مع الجثث.

وحشة المكان الذي يواي هذه الجثث المجهولة، «مشرحة زينهم، بوسط القاهرة (الثلاجة الرسمية الرئيسية لحفظ الموتى بالعاصمة) تدفك لشعور بالرهيبة، فهذا هو المكان الذي يستقبل أساسا ضحايا الحوادث وجرائم القتل الجنائي، لكنه تحول مؤخرا لاستضافة قتلى من نوع آخر. ضحايا فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول والذين بلغوا بحسب الإحصاءات الحكومية ما يقرب من 600 قتيل بينما تشير إحصائيات التحالف المؤيد لمرسي إلى نحو 2600 قتيل.

■ القاهرة - «الأناضول»: من داخل هذا المكان الذي تقوح منه رائحة الموت، ترد أكثر من 54 جثة مجهولة قمت نحيتها خلال فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في 14 أغسطس/آب الماضي.

غالبية الجثث طموسة الملامح فما يقرب من النصف الآخر متفحم إثر تعرضها للحرق والباقي بين إصابات في الرأس شوهدت ملامح الوجه، وآخرون تبدلت ملامحهم بسبب التعامل غير المناسب مع الجثث.

وحشة المكان الذي يواي هذه الجثث المجهولة، «مشرحة زينهم، بوسط القاهرة (الثلاجة الرسمية الرئيسية لحفظ الموتى بالعاصمة) تدفك لشعور بالرهيبة، فهذا هو المكان الذي يستقبل أساسا ضحايا الحوادث وجرائم القتل الجنائي، لكنه تحول مؤخرا لاستضافة قتلى من نوع آخر. ضحايا فاض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول والذين بلغوا بحسب الإحصاءات الحكومية ما يقرب من 600 قتيل بينما تشير إحصائيات التحالف المؤيد لمرسي إلى نحو 2600 قتيل.

## حركة مصرية مؤيدة لمرسي تدعو للعصيان المدني مجددا

■ القاهرة - «الأناضول»: دعت حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المقال محمد مرسي إلى تصعيد حالة العصيان المدني لتمتد طوال شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بعد أن دعت إليه مع «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» بشكل جزئي قبل أسابيع.

وقالت الحركة في بيان لها وصل مراسل وكالة الأناضول نسخة «إنها تسعى من خلال هذا العصيان إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي الوصول إلى 2 مليون امتناع عن دفع فواتير المياه والغاز والكهرباء، والوصول لعدد 100 ألف سحب ودائع من البنوك

■ القاهرة - «الأناضول»: دعت حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المقال محمد مرسي إلى تصعيد حالة العصيان المدني لتمتد طوال شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بعد أن دعت إليه مع «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» بشكل جزئي قبل أسابيع.

وقالت الحركة في بيان لها وصل مراسل وكالة الأناضول نسخة «إنها تسعى من خلال هذا العصيان إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي الوصول إلى 2 مليون امتناع عن دفع فواتير المياه والغاز والكهرباء، والوصول لعدد 100 ألف سحب ودائع من البنوك



مظاهرة في كركوك تطالب بالغاء رواتب تقاعدية للبرلمانيين

## اكثر من 800 قتيل في العراق خلال شهر اب وسط تواصل موجة العنف وارتفاع معدلاتها

■ بغداد - أ ف ب: أظهرت حصيلة لضحايا أعمال العنف التي شهدتها الامم المتحدة الأحد مقتل أكثر من 800 شخص خلال شهر اب/أغسطس في العراق، وسط تواصل موجة العنف وارتفاع معدلاتها في عموم البلاد التي أصبحت مهددة بحرب أهلية.

ورغم انخفاض حصيلة القتلى مقارنة بالشهر الذي سبقه، إلا ان اعداد الضحايا ما زالت تؤكد تواصل العنف وارتفاع معدلاته مقارنة بالاعوام الماضية ورغم مواصلة السلطات عملياتها الأمنية للملاحقة الجماعات المسلحة.

وأفادت حصيلة بعتة الامم المتحدة في العراق ان 804 اشخاص قتلوا و2030 آخرين اصيبوا بجروح جراء اعمال عنف خلال شهر اب/أغسطس في عموم العراق، وهي اقل مقارنة بحصيلة ضحايا شهر تموز/يوليه عندما قتل 1057 شخصا، لكنها تبقى الاعلى بين بقية اشهر العام الحالي.

في المقابل، تحدثت حصيلة رسمية وفقا لوزارات الدفاع والداخلية والصحة في العراق عن مقتل 356 عراقيا بينهم 267 مدنيا و56 شرطيا و33 عسكريا، خلال الشهر الماضي، وهي اقل بكثير من حصيلة الامم المتحدة.

وأشارت الحصيلة الى اصابة 587 آخرين بينهم

■ بغداد - أ ف ب: أظهرت حصيلة لضحايا أعمال العنف التي شهدتها الامم المتحدة الأحد مقتل أكثر من 800 شخص خلال شهر اب/أغسطس في العراق، وسط تواصل موجة العنف وارتفاع معدلاتها في عموم البلاد التي أصبحت مهددة بحرب أهلية.

ورغم انخفاض حصيلة القتلى مقارنة بالشهر الذي سبقه، إلا ان اعداد الضحايا ما زالت تؤكد تواصل العنف وارتفاع معدلاته مقارنة بالاعوام الماضية ورغم مواصلة السلطات عملياتها الأمنية للملاحقة الجماعات المسلحة.

وأفادت حصيلة بعتة الامم المتحدة في العراق ان 804 اشخاص قتلوا و2030 آخرين اصيبوا بجروح جراء اعمال عنف خلال شهر اب/أغسطس في عموم العراق، وهي اقل مقارنة بحصيلة ضحايا شهر تموز/يوليه عندما قتل 1057 شخصا، لكنها تبقى الاعلى بين بقية اشهر العام الحالي.

في المقابل، تحدثت حصيلة رسمية وفقا لوزارات الدفاع والداخلية والصحة في العراق عن مقتل 356 عراقيا بينهم 267 مدنيا و56 شرطيا و33 عسكريا، خلال الشهر الماضي، وهي اقل بكثير من حصيلة الامم المتحدة.

وأشارت الحصيلة الى اصابة 587 آخرين بينهم

■ بغداد - أ ف ب: أظهرت حصيلة لضحايا أعمال العنف التي شهدتها الامم المتحدة الأحد مقتل أكثر من 800 شخص خلال شهر اب/أغسطس في العراق، وسط تواصل موجة العنف وارتفاع معدلاتها في عموم البلاد التي أصبحت مهددة بحرب أهلية.

ورغم انخفاض حصيلة القتلى مقارنة بالشهر الذي سبقه، إلا ان اعداد الضحايا ما زالت تؤكد تواصل العنف وارتفاع معدلاته مقارنة بالاعوام الماضية ورغم مواصلة السلطات عملياتها الأمنية للملاحقة الجماعات المسلحة.

وأفادت حصيلة بعتة الامم المتحدة في العراق ان 804 اشخاص قتلوا و2030 آخرين اصيبوا بجروح جراء اعمال عنف خلال شهر اب/أغسطس في عموم العراق، وهي اقل مقارنة بحصيلة ضحايا شهر تموز/يوليه عندما قتل 1057 شخصا، لكنها تبقى الاعلى بين بقية اشهر العام الحالي.

في المقابل، تحدثت حصيلة رسمية وفقا لوزارات الدفاع والداخلية والصحة في العراق عن مقتل 356 عراقيا بينهم 267 مدنيا و56 شرطيا و33 عسكريا، خلال الشهر الماضي، وهي اقل بكثير من حصيلة الامم المتحدة.

وأشارت الحصيلة الى اصابة 587 آخرين بينهم

## مجاهدو خلق يؤكدون مقتل عشرات من عناصرهم في هجوم على اشرف وبغداد تنفي

■ بغداد - أ ف ب: شهد معسكر اشرف الذي يضم نحو مائة عنصر ينتمون لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة شمال شرق بغداد اشتباكات وانفجارات الأحد اتهمت المنظمة قوات عراقية بالوقوف وراءها مؤكدة ان 47 من عناصرها قتلوا في تلك الاشتباكات، الا ان السلطات العراقية نفت ذلك.

وقدم مسؤولون عراقيون ومتحدثون من منظمة مجاهدي خلق تصريحات متضاربة عن أحداث الأحد، ولم يتضح على الفور سبب التفجيرات والاشتباكات وعد الضحايا.

واتهمت منظمة مجاهدي خلق قوات امن العراقية باضرار النار في ممتلكات المنظمة داخل المعسكر الواقع في محافظة ديالى، الا ان المسؤولين العراقيين نفوا ذلك.

وتحدثت مستشفيات محلية عن مقتل جنديين عراقيين واصابة ثلاثة آخرين، وقال مسؤولون عراقيون ان القتلى والجرحى سقطوا عندما هاجم سكان المعسكر لواء الجيش الذي يتولى حراسة المعسكر.

الا ان المصادر الطبية لم تتحدث عن وقوع اية اصابات بين سكان المعسكر.

ولم تؤكد الامم المتحدة اي من الاتباء الواردة الأحد، الا ان وكالة اللاجئين الدولية قالت انه «يبدو ان القوة القاتلة استخدمت وان عددا من الناس قتلوا أو جرحوا».

وقالت لبيبة المندوحة باسم بعثة الامم المتحدة في بيان «نحن نأسف بشدة للاحداث.. وتتابع عن كتب التطورات على الارض ونجري تقييما للوضع هناك».

وكان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا في وقت سابق من هذا العام في هجومين بالهاون على المعسكر.

وذكرت مصادر في الشرطة العراقية ومصادر طبية ان خمسين قذائف هاون سقطت على المعسكر.

وقال مقدم في عمليات ديالى لوكالة فرانس برس ان عدد من القذائف سقط على ما يبدو على المعسكر دون معرفة الضحايا».

الا انه أكد ان «عددا من عناصر مجاهدي خلق هاجموا سرية الجيش التي تقوم بحماية المعسكر واشتبكوا معهم ما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر الجيش واصابة ثلاثة»، واكد طبيب في المستشفى

■ بغداد - أ ف ب: شهد معسكر اشرف الذي يضم نحو مائة عنصر ينتمون لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة شمال شرق بغداد اشتباكات وانفجارات الأحد اتهمت المنظمة قوات عراقية بالوقوف وراءها مؤكدة ان 47 من عناصرها قتلوا في تلك الاشتباكات، الا ان السلطات العراقية نفت ذلك.

وقدم مسؤولون عراقيون ومتحدثون من منظمة مجاهدي خلق تصريحات متضاربة عن أحداث الأحد، ولم يتضح على الفور سبب التفجيرات والاشتباكات وعد الضحايا.

واتهمت منظمة مجاهدي خلق قوات امن العراقية باضرار النار في ممتلكات المنظمة داخل المعسكر الواقع في محافظة ديالى، الا ان المسؤولين العراقيين نفوا ذلك.

وتحدثت مستشفيات محلية عن مقتل جنديين عراقيين واصابة ثلاثة آخرين، وقال مسؤولون عراقيون ان القتلى والجرحى سقطوا عندما هاجم سكان المعسكر لواء الجيش الذي يتولى حراسة المعسكر.

الا ان المصادر الطبية لم تتحدث عن وقوع اية اصابات بين سكان المعسكر.

ولم تؤكد الامم المتحدة اي من الاتباء الواردة الأحد، الا ان وكالة اللاجئين الدولية قالت انه «يبدو ان القوة القاتلة استخدمت وان عددا من الناس قتلوا أو جرحوا».

وقالت لبيبة المندوحة باسم بعثة الامم المتحدة في بيان «نحن نأسف بشدة للاحداث.. وتتابع عن كتب التطورات على الارض ونجري تقييما للوضع هناك».

وكان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا في وقت سابق من هذا العام في هجومين بالهاون على المعسكر.

وذكرت مصادر في الشرطة العراقية ومصادر طبية ان خمسين قذائف هاون سقطت على المعسكر.

وقال مقدم في عمليات ديالى لوكالة فرانس برس ان عدد من القذائف سقط على ما يبدو على المعسكر دون معرفة الضحايا».

الا انه أكد ان «عددا من عناصر مجاهدي خلق هاجموا سرية الجيش التي تقوم بحماية المعسكر واشتبكوا معهم ما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر الجيش واصابة ثلاثة»، واكد طبيب في المستشفى

■ بغداد - أ ف ب: شهد معسكر اشرف الذي يضم نحو مائة عنصر ينتمون لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة شمال شرق بغداد اشتباكات وانفجارات الأحد اتهمت المنظمة قوات عراقية بالوقوف وراءها مؤكدة ان 47 من عناصرها قتلوا في تلك الاشتباكات، الا ان السلطات العراقية نفت ذلك.

وقدم مسؤولون عراقيون ومتحدثون من منظمة مجاهدي خلق تصريحات متضاربة عن أحداث الأحد، ولم يتضح على الفور سبب التفجيرات والاشتباكات وعد الضحايا.

واتهمت منظمة مجاهدي خلق قوات امن العراقية باضرار النار في ممتلكات المنظمة داخل المعسكر الواقع في محافظة ديالى، الا ان المسؤولين العراقيين نفوا ذلك.

وتحدثت مستشفيات محلية عن مقتل جنديين عراقيين واصابة ثلاثة آخرين، وقال مسؤولون عراقيون ان القتلى والجرحى سقطوا عندما هاجم سكان المعسكر لواء الجيش الذي يتولى حراسة المعسكر.

الا ان المصادر الطبية لم تتحدث عن وقوع اية اصابات بين سكان المعسكر.

ولم تؤكد الامم المتحدة اي من الاتباء الواردة الأحد، الا ان وكالة اللاجئين الدولية قالت انه «يبدو ان القوة القاتلة استخدمت وان عددا من الناس قتلوا أو جرحوا».

وقالت لبيبة المندوحة باسم بعثة الامم المتحدة في بيان «نحن نأسف بشدة للاحداث.. وتتابع عن كتب التطورات على الارض ونجري تقييما للوضع هناك».

وكان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا في وقت سابق من هذا العام في هجومين بالهاون على المعسكر.

وذكرت مصادر في الشرطة العراقية ومصادر طبية ان خمسين قذائف هاون سقطت على المعسكر.

وقال مقدم في عمليات ديالى لوكالة فرانس برس ان عدد من القذائف سقط على ما يبدو على المعسكر دون معرفة الضحايا».

الا انه أكد ان «عددا من عناصر مجاهدي خلق هاجموا سرية الجيش التي تقوم بحماية المعسكر واشتبكوا معهم ما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر الجيش واصابة ثلاثة»، واكد طبيب في المستشفى

## «الإخوان»: انتهى عهد النوم والراحة حتى نسترد الثورة

■ القاهرة - «الأناضول»: قالت جماعة الإخوان المسلمين، الأحد، إن الشعب المصري لن يهدأ ولن يخلد للراحة حتى يسترد ثورته.

وقالت الجماعة في بيان بعنوان «انتهى عهد النوم والراحة حتى نسترد الثورة»، إنه في يوم 8/30 خرج الشعب المصري في كل محافظات مصر باعداد غير مسبوقة حتى اثناء ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 ليعلنوا للمجميع رفضهم القاطع لهذا الانقلاب الدموي الجرم، على حد وصف البيان.

وأضافت: «هذا الشعب الثائر لن يهدأ له بال حتى يسقط هذا النظام العسكري الانقلابي، ومن ثم فالمرسويون لن يخلدوا إلى راحة بعد 8/30، وإنما سيملأون الميادين والشوارع يوميا، ويصعدون

■ القاهرة - «الأناضول»: قالت جماعة الإخوان المسلمين، الأحد، إن الشعب المصري لن يهدأ ولن يخلد للراحة حتى يسترد ثورته.

وقالت الجماعة في بيان بعنوان «انتهى عهد النوم والراحة حتى نسترد الثورة»، إنه في يوم 8/30 خرج الشعب المصري في كل محافظات مصر باعداد غير مسبوقة حتى اثناء ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 ليعلنوا للمجميع رفضهم القاطع لهذا الانقلاب الدموي الجرم، على حد وصف البيان.

وأضافت: «هذا الشعب الثائر لن يهدأ له بال حتى يسقط هذا النظام العسكري الانقلابي، ومن ثم فالمرسويون لن يخلدوا إلى راحة بعد 8/30، وإنما سيملأون الميادين والشوارع يوميا، ويصعدون

■ القاهرة - «الأناضول»: قالت جماعة الإخوان المسلمين، الأحد، إن الشعب المصري لن يهدأ ولن يخلد للراحة حتى يسترد ثورته.

وقالت الجماعة في بيان بعنوان «انتهى عهد النوم والراحة حتى نسترد الثورة»، إنه في يوم 8/30 خرج الشعب المصري في كل محافظات مصر باعداد غير مسبوقة حتى اثناء ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 ليعلنوا للمجميع رفضهم القاطع لهذا الانقلاب الدموي الجرم، على حد وصف البيان.

وأضافت: «هذا الشعب الثائر لن يهدأ له بال حتى يسقط هذا النظام العسكري الانقلابي، ومن ثم فالمرسويون لن يخلدوا إلى راحة بعد 8/30، وإنما سيملأون الميادين والشوارع يوميا، ويصعدون

## مصرية مؤيدة لمرسي تدعو للعصيان المدني مجددا

■ القاهرة - «الأناضول»: دعت حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المقال محمد مرسي إلى تصعيد حالة العصيان المدني لتمتد طوال شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بعد أن دعت إليه مع «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» بشكل جزئي قبل أسابيع.

وقالت الحركة في بيان لها وصل مراسل وكالة الأناضول نسخة «إنها تسعى من خلال هذا العصيان إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي الوصول إلى 2 مليون امتناع عن دفع فواتير المياه والغاز والكهرباء، والوصول لعدد 100 ألف سحب ودائع من البنوك

■ القاهرة - «الأناضول»: دعت حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المقال محمد مرسي إلى تصعيد حالة العصيان المدني لتمتد طوال شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بعد أن دعت إليه مع «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» بشكل جزئي قبل أسابيع.

وقالت الحركة في بيان لها وصل مراسل وكالة الأناضول نسخة «إنها تسعى من خلال هذا العصيان إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي الوصول إلى 2 مليون امتناع عن دفع فواتير المياه والغاز والكهرباء، والوصول لعدد 100 ألف سحب ودائع من البنوك

■ القاهرة - «الأناضول»: دعت حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المقال محمد مرسي إلى تصعيد حالة العصيان المدني لتمتد طوال شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بعد أن دعت إليه مع «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» بشكل جزئي قبل أسابيع.

وقالت الحركة في بيان لها وصل مراسل وكالة الأناضول نسخة «إنها تسعى من خلال هذا العصيان إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي الوصول إلى 2 مليون امتناع عن دفع فواتير المياه والغاز والكهرباء، والوصول لعدد 100 ألف سحب ودائع من البنوك









## الائتلاف السوري المعارض يدعو الكونغرس الأمريكي إلى اتخاذ «القرار الصحيح».. وزير بريطاني ينفى التقدم بطلب جديد للبرلمان

# كيري: لدى واشنطن عينات تثبت استخدام غاز السارين في سورية كاميرون يدعم أوباما في دعوته الكونغرس الى التصويت على العمل العسكري



أمريكيون يطالبون بعدم قصف سورية في تظاهرة أمام البيت الأبيض

الولايات المتحدة بشن ضربة عسكرية ضد سورية بموافقة الكونغرس. تجدر الإشارة إلى أن مجلس العموم البريطاني رفض لينة الخميس الماضي للطلب المقدم من حكومة كاميرون للسماح للقوات البريطانية بالمشاركة في عمل عسكري ضد سورية.

عسكري محتمل ضد سورية، وأوضح أوسبورن أن بلاده لن تشارك في مثل هذا العمل حتى وإن أظهر تقرير الفتحشيين الأيمن في واقعة استخدام غازات سامة في سورية حقائق جديدة. كان أوباما رهن في خطاب أمس قيام

وفي أعقاب الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس السبت، تعالت أصوات في بريطانيا مطالبة الحكومة الليبرالية المحافظة برئاسة ديفيد كاميرون بالتقدم بطلب للقوات البريطانية بالمشاركة في عمل

العموم للسماح للقوات البريطانية بالمشاركة في عمل عسكري محتمل ضد سورية. وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، قال أوسبورن الأحد: «لقد تكلم البرلمان (في هذا الشأن)».

الريابية لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن الصراع في سورية «يمثل عاملا حاسما لأمننا»، داعيا بريطانيا إلى «ضرورة اتخاذ موقف عاجلا أم عاجلا». وكتب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بحال في صحيفة «صندي تايمز» أن تصويت مجلس العموم (البرلمان) الخميس الماضي ضد العمل العسكري في سورية «يمكن فهمه بالنظر إلى أن التدخل في العراق وأفغانستان كان أكثر صعوبة وخطورة مما توعدنا. على الرغم من أن التصويت شكّل صدمة».

وقال «إن الناس تخشى من أننا سنقع في مستنقع كيميائية، وصديق على سورية، غير أن الصراع الدائر فيها يمثل عاملا حاسما لأمننا يلي على بريطانيا أن تتخذ موقفاً عاجلاً أم عاجلاً». وأضاف بليز «التدخل يمكن أن يكون غير مؤكد ومكلف ودموي، لكن التاريخ علمنا أيضاً أن التناقص عن العمل يمكن أن يسبب كارثة».

استخدامه». واعلن أوباما السبت أنه اتخذ القرار المبدي بتوجيه ضربة عسكرية للنظام السوري لكنه طلب من الكونغرس الموافقة على هذه العملية. وقال «نحن مستعدون لتوجيه ضربة حين نتحار (...) أنا مستعد وتابع «لا اعتقد أن زملائي السابقين في مجلس الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة سيديرون ظهورهم لمصالحنا وهدافنا في بلادنا، وللاعتراف المتعمق بتطبيق الحظر على استخدام الأسلحة الكيميائية المطبق منذ العام 1925».

وقال أن الكونغرس تبني ميثاق حظر الأسلحة الكيميائية، وصديق على قانون محاسبة سورية، والكونغرس يتحمل المسؤولية في هذه الحالة كذلك. ومن جهته دعا الائتلاف السوري المعارض الأحد الكونغرس الأمريكي إلى اتخاذ «القرار الصحيح» الذي يدعم توجّهات الحكومة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية على النظام السوري. وقال في بيان «يدعو الائتلاف الوطني السوري أعضاء الكونغرس الأمريكي التي تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعب السوري، واتخاذ القرار الصحيح بدعم توجهات الحكومة الأمريكية في وقف آلة قتل النظام المجرم».

وقال أن الكونغرس تبني ميثاق حظر الأسلحة الكيميائية، وصديق على قانون محاسبة سورية، والكونغرس يتحمل المسؤولية في هذه الحالة كذلك. ومن جهته دعا الائتلاف السوري المعارض الأحد الكونغرس الأمريكي إلى اتخاذ «القرار الصحيح» الذي يدعم توجّهات الحكومة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية على النظام السوري. وقال في بيان «يدعو الائتلاف الوطني السوري أعضاء الكونغرس الأمريكي التي تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعب السوري، واتخاذ القرار الصحيح بدعم توجهات الحكومة الأمريكية في وقف آلة قتل النظام المجرم».

وقال أن الكونغرس تبني ميثاق حظر الأسلحة الكيميائية، وصديق على قانون محاسبة سورية، والكونغرس يتحمل المسؤولية في هذه الحالة كذلك. ومن جهته دعا الائتلاف السوري المعارض الأحد الكونغرس الأمريكي إلى اتخاذ «القرار الصحيح» الذي يدعم توجّهات الحكومة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية على النظام السوري. وقال في بيان «يدعو الائتلاف الوطني السوري أعضاء الكونغرس الأمريكي التي تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعب السوري، واتخاذ القرار الصحيح بدعم توجهات الحكومة الأمريكية في وقف آلة قتل النظام المجرم».

الاجتماعات الخارجية الامريكية جون كيري الاحد ان الولايات المتحدة تمتلك دليلا على ان غاز السارين استخدم في هجوم 21 اب (السبت) الذي اتهم النظام السوري بشنه قرب دمشق، داعيا الكونغرس الى الموافقة على توجيه ضربة عسكرية للنظام. وقال كيري لحظة «ان بي سي نيوز» و«سي ان ان» ان عمال طوارئ في موقع الهجوم قدموا عينات شعر ودم للولايات المتحدة اظهرت مشروبات على استخدام غاز الاعصاب السارين. وفي تطور وصفه كيري بأنه مهم جدا قال «اطلنا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية من خلال عينات تسلمتها الولايات المتحدة من اول الاصلين الى موقع (الهجوم) شرق دمشق، على عينات وجرى اخضاعها للفحص».

وقال ان فحص «اثار غاز السارين في عينات شعر ودم جاء ايجابيا»، وأضاف «ان كل يوم يمر نزيد قوة الاية، نحن نعلم ان النظام امر بشن هذا الهجوم، ونعلم انه استعد له. ونعلم من اي جاءت الصواريخ، ونعلم اين سقطت»، وتابع «نحن نعلم ان الضرر قد وقع، وشاهدنا الشهود المروع على جميع قنوات التواصل الاجتماعي، ولدينا ادلة عليه بطرق اخرى، ونعلم ان النظام حاول اخفاء الادلة بعد ذلك». وخرج كيري على العديد من القوات التلفزيونية صباح الأحد لحشد الدعم لشن ضربة عسكرية امريكية ضد سورية بعد ان دعا الرئيس باراك اوباما الكونغرس الى التصويت على تخويله بشن تلك الضربة. ودعا كيري الكونغرس الى منح اوباما الضوء الاخضر لشن تلك

## دمشق ترى ان اوباما «متردد ومرتبك» بشأن الضربة العسكرية والأسد يؤكد قدرة سورية على مواجهة أي عدوان خارجي

## سعود الفيصل يطالب العرب بدعم مطالب المعارضة السورية

الضربة العسكرية المحتملة ان تشنها دول غربية ضد نظام الرئيس بشار الاسد، «ستغير موازين القوى على الارض»، وان النظام «سيلتفقاغسه الاخرى». وقال الجربي في حديثه الى قناة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» ان «هذه العملية ستغير ميزان القوى على الارض (...) هذه العملية ستعيد ميزان القوى الذي طالبت فيه من اول يوم، في اشارة الى تاريخ انتخابه رئيسا للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في تموز (يوليو) الماضي. اضاف «نحن في هذه اللحظة، الجيش الحر (الذي يتشكل لمظلة لغالبية مقاتلي المعارضة) مستعد لانهاء المعركة مع النظام».

لوقف هذا العدوان على الشعب السوري قبل ان يفنى هذا الشعب». وتطالب المعارضة السورية بتوجيه ضربات ضد النظام السوري. ودعا الائتلاف السوري المعارض الأحد الكونغرس الأمريكي الى اتخاذ «القرار الصحيح»، الذي يدعم توجهات الحكومة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية الى النظام السوري. وقال في بيان «يدعو الائتلاف الوطني السوري أعضاء الكونغرس الأمريكي الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعب السوري، واتخاذ القرار الصحيح بدعم توجهات الحكومة الأمريكية في وقف آلة قتل النظام المجرم».

وقال الفيصل في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري نبيل فهمي أنه «ان الاوان بمناسبة انعقاد مجلس الجامعة ان نوضح ونطالب مع السوريين وممثلهم الشرعيين الذين اعترفنا بهم في الجامعة والذين يطالبون من المجتمع الدولي ان يساعدهم بالطريقة المطلوبة ليقاف التزييف الدومي، ان تؤيدهم في ذلك ولا تتكتفي باشجب والادانة» مضيفا «نطالب بان يستخدم المجتمع الدولي

واعتبر ان الزرائع الواهية التي تستخدمها واشنطن للتهديد بالعدوان اصبحت مكشوفة للرأي العام الدولي، لافتا الى ان «ايران تنصح العقلاء في العالم بالتصويت على واشنطن لتجنب التفتت والعالم مخاطر اشعال الحرب». ويقوم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي، على رأس وفد برلماني رفيع، بزيارة تستهدف دول شرق المتوسط وأمن شعوب المنطقة واستقرارها. وحذر من «أي عدوان خارجي على سورية سيكون مصيره الفشل وسيترد على مفقديه، وسيكون الخاسر الأكبر من هذه الغامرة للولايات المتحدة ولاعلا في النقطة».

على سورية لن تثني سورية عن تمسكها بمبادئها وثوابتها ومحايرتها الإرهاب المدعوم من بعض الدول الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية». وعلن بروجردي ان إيران قيادة شعبياً تدعم سورية وتقف الى جانبها في مواجهة أي عدوان. وشدد على ان «شرقها المنطقة أكدوا أنهم لن يسبحوا بتمرير المخططات الخارجية التي تستهدف دول شرق المتوسط وأمن شعوب المنطقة واستقرارها». وحذر من «أي عدوان خارجي على سورية سيكون مصيره الفشل وسيترد على مفقديه، وسيكون الخاسر الأكبر من هذه الغامرة للولايات المتحدة ولاعلا في النقطة».

عليها، مشدداً على ان التهديدات الأمريكية بسن عدوان، لن تثني سورية عن التمسك بمبادئها وثوابتها ومحايرتها الإرهاب. وقال الكاميرون «اصدا نفسهما الى ذروة الشجيرة ولا يعرفان كيف ينزلان عنها، ولذلك لجأ إلى الكونغرس ومجلس العموم بحثا عن مخرج من الورطة التي وضعنا نفسها فيها أو وضعها الآخرون فيها». ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن الجعفري القول في اتصال مع التلفزيون السوري من نيويورك ان «أوباما يخضع لضغوط هائلة من اليمين المتطرف والصهيونيين الجدد ومن إسرائيل

دمشق-وكالات: رأى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الأحد ان الرئيس الأمريكي باراك اوباما يبدأ عليه «الارتباك والتردد» خلال كلامه عن تريت في اتخاذ القرار حول الضربة العسكرية لسورية. وقال المقداد لصحافيين «من الواضح التردد وخيبة الامل والارتباك التي كانت على لسان الرئيس اوباما يوم السبت، لا يمكن لحد، سواء كان رئيس الولايات المتحدة او اي رئيس آخر، ان يبرر عدوانا لا مبور له على الاطلاق». ودعا المقداد الأحد الكونغرس الأمريكي الى اظهار «حكمة» في التعامل مع الوضع السوري، وذلك غداة اعلان الرئيس الأمريكي باراك اوباما تأخير اتخاذ القرار حول ضربة عسكرية للنظام السوري الى حين التشاور مع ممثلي الشعب.

وقال المقداد لصحافيين في دمشق ردا على سؤال عما اذا كان يتوقع ان يحض الرئيس الأمريكي باراك اوباما على موافقة الكونغرس هذا قرار الكونغرس. ارجو ان يعارض الكونغرس حكمة في التعامل مع الوضع». وقال المقداد في اول تعليق على الموقف الأمريكي الداعي الى التشاور مع الكونغرس قبل توجيه ضربة للنظام السوري «من الواضح التردد والارتباك وخيبة الامل التي كانت على لسان الرئيس اوباما يوم السبت، لا يمكن لحد، سواء كان رئيس الولايات المتحدة او اي رئيس آخر، ان يبرر عدوانا لا مبور له على الاطلاق، عدوانا يدعم القاعدة وجبهة النصرة والسعودية». واعتبر ان سبب «الارتباك» ان لا يوجد اي قاعدة للاعداء حول استخدام سورية لثقل هذا السلاح، في اشارة الى اتهام الغرب النظام السوري باستخدام اسلحة كيميائية في ريف دمشق في 21 آب (أغسطس).

## السوريون في دمشق يسخرون من اوباما «الجان»

واحد.. بدوره، يتساءل محمد ساخرا «ومن يكون اوباما؟»، مستندا على ان الكونغرس الأمريكي، على غرار مجلس العموم البريطاني، «لن يوافق على قرار بتوجيه ضربة». وقال الفيصل في حديثه الى قناة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» ان «هذه العملية ستغير ميزان القوى على الارض (...) هذه العملية ستعيد ميزان القوى الذي طالبت فيه من اول يوم، في اشارة الى تاريخ انتخابه رئيسا للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في تموز (يوليو) الماضي. اضاف «نحن في هذه اللحظة، الجيش الحر (الذي يتشكل لمظلة لغالبية مقاتلي المعارضة) مستعد لانهاء المعركة مع النظام».

دمشق - ا ف ب: في دمشق، كان العديد من السوريين يسخرون صباح الأحد من جين، الرئيس الأمريكي باراك اوباما المتردد في توجيه ضربة عسكرية للنظام في انتظار التشاور مع الكونغرس، معتبرين ان «من يتكلم كثيرا لا ينتقل الى الافعال»، على قول سعاد من سكان العاصمة. وتضيف انه الوطفة في شركة الفردوس العامة للكهرباء في شمال شرق العاصمة «أوباما جيان»، لم يوجه ضربه لانه يعلم ان رئيسنا بشار قوي جدا». وعام 2003 تغرير بوز العرازي، وأكد الجعفري ان «هناك دولا صديقة للشعب السوري هي مجلس الأمن ذات خيرة ودراية كافيتهن في الآليات التلاعب ومنها روسيا والصين التي تشكلن صمام أمان وهي لن تسمح بتمرير أي قرار بأي عدوان أو تدخل».

ولفت الجعفري إلى ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري «عندما زعم ان لديه أدلة على استخدام الحكومة السورية للسلاح الكيماوي في ريف دمشق استخدم تعبير (دلائل ذات مصداقية عالية) وهو ذاته الذي استخدمه كولن باول في مجلس الأمن عام 2003 لتغريز بوز العرازي». وأكد الجعفري ان «هناك دولا صديقة للشعب السوري هي مجلس الأمن ذات خيرة ودراية كافيتهن في الآليات التلاعب ومنها روسيا والصين التي تشكلن صمام أمان وهي لن تسمح بتمرير أي قرار بأي عدوان أو تدخل».

وتركيا وبعض العرب، وهو أحسن صنعا بمحاكاة ما فعله كاميرون من حيث إحالة قرار العدوان على سورية إلى الكونغرس وخاصة ان كاميرون بهذه الطريقة تعبير (دلائل ذات مصداقية عالية)». وأصل الجعفري ان الإعلام الأمريكي «اصبح اعلاما حربيا في منتهى السلبية وهو من يضغط باتجاه العدوان على سورية اكثر بكثير من العسكريين أنفسهم الذين يبدون مترددين، ومن يقوم بحدود خاصة هو قناة سي ان ان التي بدأت فورا بمحاسبة اوباما بعدما أنهى خطابه بحجة أنه تردد وانسحب وغير رايه».

## الجعفري: أوباما وكاميرون لجا إلى الكونغرس ومجلس العموم بحثا عن مخرج

دمشق - د ب أ: أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون «اصدا نفسهما إلى ذروة الشجيرة ولا يعرفان كيف ينزلان عنها، ولذلك لجأ إلى الكونغرس ومجلس العموم بحثا عن مخرج من الورطة التي وضعنا نفسها فيها أو وضعها الآخرون فيها». ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن الجعفري القول في اتصال مع التلفزيون السوري من نيويورك ان «أوباما يخضع لضغوط هائلة من اليمين المتطرف والصهيونيين الجدد ومن إسرائيل

## وزير الداخلية: فرنسا لن تهجم دمشق بمفردها ورئيس الوزراء سيجتمع مع قادة البرلمان هولندا يواجه ضغطا داخليا ومضطر لانتظار قرار واشنطن بشأن سورية

باريس-وكالات: افاد مصدر حكومي فرنسي الأحد ان الحكومة قررت الكشف قريبا عن وثائق كانت تعتبر سرية حتى الآن حول ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية التي جمعت خلال سنوات طويلة بخلاف ما تنص عليه المعاهدات الدولية. ويزيل هذا القرار مع اعلان الولايات المتحدة وفرنسا عزمهما على توجيه ضربة عسكرية الى نظام الرئيس السوري بشار الاسد بعد اتهامه باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد شعبه قرب دمشق في الحادي والعشرين من آب (أغسطس) ما ادى بحسب الولايات المتحدة الى مقتل اكثر من 1400 شخص.

## وزير الداخلية: فرنسا لن تهجم دمشق بمفردها ورئيس الوزراء سيجتمع مع قادة البرلمان هولندا يواجه ضغطا داخليا ومضطر لانتظار قرار واشنطن بشأن سورية

باريس-وكالات: افاد مصدر حكومي فرنسي الأحد ان الحكومة قررت الكشف قريبا عن وثائق كانت تعتبر سرية حتى الآن حول ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية التي جمعت خلال سنوات طويلة بخلاف ما تنص عليه المعاهدات الدولية. ويزيل هذا القرار مع اعلان الولايات المتحدة وفرنسا عزمهما على توجيه ضربة عسكرية الى نظام الرئيس السوري بشار الاسد بعد اتهامه باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد شعبه قرب دمشق في الحادي والعشرين من آب (أغسطس) ما ادى بحسب الولايات المتحدة الى مقتل اكثر من 1400 شخص.

## وزير الداخلية: فرنسا لن تهجم دمشق بمفردها ورئيس الوزراء سيجتمع مع قادة البرلمان هولندا يواجه ضغطا داخليا ومضطر لانتظار قرار واشنطن بشأن سورية

باريس-وكالات: افاد مصدر حكومي فرنسي الأحد ان الحكومة قررت الكشف قريبا عن وثائق كانت تعتبر سرية حتى الآن حول ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية التي جمعت خلال سنوات طويلة بخلاف ما تنص عليه المعاهدات الدولية. ويزيل هذا القرار مع اعلان الولايات المتحدة وفرنسا عزمهما على توجيه ضربة عسكرية الى نظام الرئيس السوري بشار الاسد بعد اتهامه باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد شعبه قرب دمشق في الحادي والعشرين من آب (أغسطس) ما ادى بحسب الولايات المتحدة الى مقتل اكثر من 1400 شخص.

## البابا يدعو اتباع كل الأديان للمشاركة في يوم صلاة من أجل السلام في سورية

الصلوة من أجل إحلال السلام في سورية والمشاركة في يوم للصلاة والصيام يوم السبت. واعلن البابا مبارته بعد يوم من اجتماع كبار مسؤولي الفاتيكان لبحث القضية السورية، وقال إنه سيؤدي قداسا خاصا في ساحة القديس بطرس المكتبة لإحلال السلام عن طريق «الحوار والمفاوضة». وأضاف «لن يؤدي العنف أبدا إلى السلام فأحرب تقود إلى الحرب والعنف يعود إلى العنف». ودعا البابا المسيحيين وأصحاب الأديان الأخرى وجميع «أصحاب النوايا الحسنة، إلى الانضمام للمبادرة الكاثوليكية بأى طريقة يرونها مناسبة.

مدينة الفاتيكان - رويترز: دعا البابا فرنسيس الأول الأحد اتباع كل الأديان للانضمام إليه والى سائر الكاثوليك في العالم في يوم صلاة وصيام في السابع من سبتمبر أيول من أجل انتهاء الصراع في سورية. وفي كلمة ألقاها أمام عشرات الآلاف من المؤمنين بطرس بمدينة الفاتيكان وجه البابا نداء قويا لإحلال السلام في سورية وجميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط قائلا ان الرب والتاريخ سيحكماك على ان يروجون للعنف أو يحولون دون تحقيق السلام. وادان بابا الفاتيكان استخدام الأسلحة

في سورية، والتقرير بتدخلها، سترفع الحكومة قريبا السرية عن وثائق صنفه أسرار دفاع بشأن ترسانة الاسلحة الكيميائية التي اقامتها سورية منذ سنوات كما صرح مصدر حكومي الأحد. وأشارت مذكرة اخيرة لجهزة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية للولايات المتحدة عن التدخل فن الجلي ان فرنسا لن تستطيع التدخل وحدها في الامر يتطلب وجود تحالف لضمان الشرعية» لهذا التدخل. وفي باريس اعرب مسؤول قريب من هذا الملف عن قلقه قائلا «كلما ابتعدت العقوبات عن تاريخ 21 آب (أغسطس) كانت آثارها العسكرية والسياسية اصعب». وأضاف مصدر عسكري اخر «كلما على اية الاستعدادات وجرى تحديد الهدف لكن من الواضح اننا نمرمون على اتباع ايقاع الامريكيين». وفي غضون ذلك يواجه فرنسا هولندا ايضا ضغوطا سياسية متزايدة، فقعدا قررت الحكومة طرح الامر للمناقشة فقط بدون تصويت في البرلمان في 4 ايلول (سبتمبر) باتت مرعبة على التراجع، وهكذا بدأت رئيس الوزراء جان مارك ايرولت اعتبارا من الاثنين باستقبال كبار المسؤولين البرلمانيين لاطلاعهم على الوضع

في سورية، والتقرير بتدخلها، سترفع الحكومة قريبا السرية عن وثائق صنفه أسرار دفاع بشأن ترسانة الاسلحة الكيميائية التي اقامتها سورية منذ سنوات كما صرح مصدر حكومي الأحد. وأشارت مذكرة اخيرة لجهزة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية للولايات المتحدة عن التدخل فن الجلي ان فرنسا لن تستطيع التدخل وحدها في الامر يتطلب وجود تحالف لضمان الشرعية» لهذا التدخل. وفي باريس اعرب مسؤول قريب من هذا الملف عن قلقه قائلا «كلما ابتعدت العقوبات عن تاريخ 21 آب (أغسطس) كانت آثارها العسكرية والسياسية اصعب». وأضاف مصدر عسكري اخر «كلما على اية الاستعدادات وجرى تحديد الهدف لكن من الواضح اننا نمرمون على اتباع ايقاع الامريكيين». وفي غضون ذلك يواجه فرنسا هولندا ايضا ضغوطا سياسية متزايدة، فقعدا قررت الحكومة طرح الامر للمناقشة فقط بدون تصويت في البرلمان في 4 ايلول (سبتمبر) باتت مرعبة على التراجع، وهكذا بدأت رئيس الوزراء جان مارك ايرولت اعتبارا من الاثنين باستقبال كبار المسؤولين البرلمانيين لاطلاعهم على الوضع

في سورية، والتقرير بتدخلها، سترفع الحكومة قريبا السرية عن وثائق صنفه أسرار دفاع بشأن ترسانة الاسلحة الكيميائية التي اقامتها سورية منذ سنوات كما صرح مصدر حكومي الأحد. وأشارت مذكرة اخيرة لجهزة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية للولايات المتحدة عن التدخل فن الجلي ان فرنسا لن تستطيع التدخل وحدها في الامر يتطلب وجود تحالف لضمان الشرعية» لهذا التدخل. وفي باريس اعرب مسؤول قريب من هذا الملف عن قلقه قائلا «كلما ابتعدت العقوبات عن تاريخ 21 آب (أغسطس) كانت آثارها العسكرية والسياسية اصعب». وأضاف مصدر عسكري اخر «كلما على اية الاستعدادات وجرى تحديد الهدف لكن من الواضح اننا نمرمون على اتباع ايقاع الامريكيين». وفي غضون ذلك يواجه فرنسا هولندا ايضا ضغوطا سياسية متزايدة، فقعدا قررت الحكومة طرح الامر للمناقشة فقط بدون تصويت في البرلمان في 4 ايلول (سبتمبر) باتت مرعبة على التراجع، وهكذا بدأت رئيس الوزراء جان مارك ايرولت اعتبارا من الاثنين باستقبال كبار المسؤولين البرلمانيين لاطلاعهم على الوضع

في سورية، والتقرير بتدخلها، سترفع الحكومة قريبا السرية عن وثائق صنفه أسرار دفاع بشأن ترسانة الاسلحة الكيميائية التي اقامتها سورية منذ سنوات كما صرح مصدر حكومي الأحد. وأشارت مذكرة اخيرة لجهزة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية للولايات المتحدة عن التدخل فن الجلي ان فرنسا لن تستطيع التدخل وحدها في الامر يتطلب وجود تحالف لضمان الشرعية» لهذا التدخل. وفي باريس اعرب مسؤول قريب من هذا الملف عن قلقه قائلا «كلما ابتعدت العقوبات عن تاريخ 21 آب (أغسطس) كانت آثارها العسكرية والسياسية اصعب». وأضاف مصدر عسكري اخر «كلما على اية الاستعدادات وجرى تحديد الهدف لكن من الواضح اننا نمرمون على اتباع ايقاع الامريكيين». وفي غضون ذلك يواجه فرنسا هولندا ايضا ضغوطا سياسية متزايدة، فقعدا قررت الحكومة طرح الامر للمناقشة فقط بدون تصويت في البرلمان في 4 ايلول (سبتمبر) باتت مرعبة على التراجع، وهكذا بدأت رئيس الوزراء جان مارك ايرولت اعتبارا من الاثنين باستقبال كبار المسؤولين البرلمانيين لاطلاعهم على الوضع

في سورية، والتقرير بتدخلها، سترفع الحكومة قريبا السرية عن وثائق صنفه أسرار دفاع بشأن ترسانة الاسلحة الكيميائية التي اقامتها سورية منذ سنوات كما صرح مصدر حكومي الأحد. وأشارت مذكرة اخيرة لجهزة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية للولايات المتحدة عن التدخل فن الجلي ان فرنسا لن تستطيع التدخل وحدها في الامر يتطلب وجود تحالف لضمان الشرعية» لهذا التدخل. وفي باريس اعرب مسؤول قريب من هذا الملف عن قلقه قائلا «كلما ابتعدت العقوبات عن تاريخ 21 آب (أغسطس) كانت آثارها العسكرية والسياسية اصعب». وأضاف مصدر عسكري اخر «كلما على اية الاستعدادات وجرى تحديد الهدف لكن من الواضح اننا نمرمون على اتباع ايقاع الامريكيين». وفي غضون ذلك يواجه فرنسا هولندا ايضا ضغوطا سياسية متزايدة، فقعدا قررت الحكومة طرح الامر للمناقشة فقط بدون تصويت في البرلمان في 4 ايلول (سبتمبر) باتت مرعبة على التراجع، وهكذا بدأت رئيس الوزراء جان مارك ايرولت اعتبارا من الاثنين باستقبال كبار المسؤولين البرلمانيين لاطلاعهم على الوضع

في سورية، والتقرير بتدخلها، سترفع الحكومة قريبا السرية عن وثائق صنفه أسرار دفاع بشأن ترسانة الاسلحة الكيميائية التي اقامتها سورية منذ سنوات كما صرح مصدر حكومي الأحد. وأشارت مذكرة اخيرة لجهزة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية للولايات المتحدة عن التدخل فن الجلي ان فرنسا لن تستطيع التدخل وحدها في الامر يتطلب وجود تحالف لضمان الشرعية» لهذا التدخل. وفي باريس اعرب مسؤول قريب من هذا الملف عن قلقه قائلا «كلما ابتعدت العقوبات عن تاريخ 21 آب (أغسطس) كانت آثارها العسكرية والسياسية اصعب». وأضاف مصدر عسكري اخر «كلما على اية الاستعدادات وجرى تحديد الهدف لكن من الواضح اننا نمرمون على اتباع ايقاع الامريكيين». وفي غضون ذلك يواجه فرنسا هولندا ايضا ضغوطا سياسية متزايدة، فقعدا قررت الحكومة طرح الامر للمناقشة فقط بدون تصويت في البرلمان في 4 ايلول (سبتمبر) باتت مرعبة على التراجع، وهكذا بدأت رئيس الوزراء جان مارك ايرولت اعتبارا من الاثنين باستقبال كبار المسؤولين البرلمانيين لاطلاعهم على الوضع



# حركة «تمرد» الفلسطينية تطلق صفارة الانذار الاولى في وجه حكم حماس لغزة بدعوة المواطنين للخروج للشارع واطلاق الـ «صفارات» كل حسب مكانه

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اطلقت حركة «تمرد» الفلسطينية صفارة الانذار الاولى في وجه حكم حماس لقطاع غزة حيث طالبت في بيان صحافي اهابي القطاع بالمشاركة في فعاليات التمرد كل حسب امكانياته. وشددت حركة «تمرد» في بيان ارسلته لـ«القدس العربي» الاحد تحت عنوان «صفارة الانذار الاولى»، بانها شرعت بشكل عملي في تنفيذ خطوات التمرد، مطالبة اهابي القطاع بالاستجابة لها، وقالت: باجمهير شعبنا الباسل.. ليس منا من يرضى الذل والهوان، وليس فينا طبائع الخنوع، فبعد ان بلغ فينا الظلم مبلغه، ولم يكن صبرنا عليه الا لحرمة الرحم والدم، ولكن ظلم ذوي القربى اشد مضاضة، وقد اشتد ظلم حماس فينا، فدعوانها لكلمة سواء فاخذتها العزة بالاثم، ودعوانهم للاقاء الله فينا فامنعوا في ظلمهم وغيهم فلم يراعوا فينا حق الدم والدين والوطن، وتاجروا بعداياتنا فسجنوا وعذبوا وقتلوا وانتهكوا الحرمات واضاعوا الحقوق واشاعوا الفساد، ونهبوا وسرقوا وزوروا وكذبوا وزرعوا الشحناء والبغضاء فحق عليهم التمرد وحق عليهم العصيان. وتابع البيان: تدعو حركة تمرد على الظلم في غزة جماهيرها في غزة العزة وفي خطوة نعددها انطلاقا فعليا في مسيرة التمرد على ظلم حماس، الى اطلاق صفارات كل حسب مكانه وموقعه في الشارع وفي اذقة المخيمات وفي البيوت ومن على اسطح المنازل وفي الجامعات والساحات العامة، ايذانا ببدا مسيرة حركة تمرد على الظلم. وأشار البيان ان: القيام بالتصفير كل حسب ما يريته،

# إهتمام عمان منحصر أولا بنظام صلب يريده ويستطيع تجنب إيذاء المملكة الأردنية: ضمانات ورسائل «عسكرية» هذه المرة لدمشق ومنظومة رد دفاعية ضخمة وقرار سياسي بعدم التورط وتفهم عربي ودولي

عمان - «القدس العربي» من بسام الجديان:



الشرطة الأردنية في حال تاهب في العاصمة مع سرعة الاحتجاجات ضد الحرب في سورية

يعني ذلك إذا كان مؤشرًا حيويا بأن رئيس الوزراء عبد الله النسور يبدو دقيقا وهو يشير إلى ان بلاده لن تكون طرفا وتؤيد المعالجة السياسية وعلى دمشق ان لا تتصرف في مبادرات ميدانية تجبر الأردنيين على التصرف باتجاهات معاكسة تجبل أو تغيير في هذه الإستراتيجية. لكن سيناريو إنفلات الأمور مستقر أيضا في عمق غرفة القرار الأردنية وكذلك سيناريو احتمالات التأثر والإعتداء، وعلى هذا الأساس صحريا يخرج نائب قائد حرس الحدود الأردني المعيد غالب حمادة ليعلن في رسالة إعلامية مبرجة عبر صحيفة عمون الإلكترونية بأن الجيش العربي لم يسبق له ان تدخل في دولة شقيقة متخافا ان تفكر أي جهة وفي أي وقت لضرب سوريا داخل الأراضي الأردنية. الرسالة اشار إليها صردت بشفاافية عن القوات المسلحة وعكست ثقة كبيرة بالنفس وساهمت في طمأنة الرأي العام المحلي وأكملت في الوقت نفسه حلقة العنق الإستراتيجي للمؤسسة الأردنية والتي ترقع شعار (إن تشارك في الحفلة

نظام دمشق في توقيت مبكر أظهر حتى صفور العرب المعارضون لدمشق تفهما لوقف الأردن الذي إحتفظ بعلاقته الدبلوماسية. اليوم وفي ظل قرع طبول الحرب والحديث عن الضربة العسكرية يظهر الأصدقاء والأشقاء تفهما مماثلا حسب المومن لوقف الأردن مما يقود إلى الإستنتاج بأن الأردن يدبر الزاوية التي تخصه في الأزمة السورية الحالية بدهوء ونعومة وهو في حالة إسترخاء وإرتياح. هذا الإسترخاء له مبرراته عمليا الإستراتيجية الأردنية المعقدة تستند إلى فكرة تتوافق عليها النخب المؤثرة في المملكة بعنوان يقول بان نظام الأسد نفسه لا يحتاج لإستفزاز الأردن بأي إعتداء أو تهديد ولا ينقصه توريط الأردن أو فرض معاملة جديدة عليه عبر السعي لتصدير الأزمة عبر الحدود. لذلك لاحظ الحل السياسي الإستراتيجي عامر سبائله مثلا بيان قائمة تصنيفات نشرتها مؤخرا مواقع الأردنية لنظام دمشق وضعت الأردن في خانة «دول ضد الضربة العسكرية».

ضد نظام سوريا لكن نحذر هذا النظام من أي إعتداء على الأردن». الفكرة هنا سياسيا واضحة المعالم والرسالة للشعب الأردني أو لا تلبى تبقى بقاء النظام السوري وكل ما يبعها هو حصريا وجود نظام ممتاسك في دمشق بملك ميزتين الأنا ومستقبلا تتحلمان في عدم وجود رغبة في إيذاء الأردن أو تصدير الأزمات له وتوفر القدرة الفعلية لدى هذا النظام على إحتواء المشكلات الداخلية وتطبيق الرغبة المشار إليها. لذلك يهتم وزير الخارجية ناصر جوده فيما يبدو بالبقاء على إصلاص مع المعارضة السورية ويعبر ضمينا عن الأمل بجلوس بلاده مع الجاسين عندما يصل الأمل لواقع المعاملة (أجنيف 2). ولكن أيضا من باب التجهيزات ومنظمة الدفاع الإستراتيجي التي تشمل بطاريات تارتوت وطائرات إف 16 مع كامل تجهيزاتها الرادارية والقتالية مع فاجات دفاعية وقاتلية وهجومية محتملة في حال حصول أي إعتداء.

بصيرتك الموارنة رفض أي تدخل أجنبي اسلح والنفار في سورية وغيرها حزب الله إعتقل شاين من طرابلس على طريق المطار ثم أفرج عنها وسليمان دان الأمن الذاتي: لبنان الكبير أكبر من أن يبلع وأصغر من أن يقسم

## قال: من يريد لرئيس الجمهورية ان يرحل عليه هو أن يرحل جمع: حزب الله يحاول تحويل لبنان اصفر شاحبا: القصر الجمهوري أصبح حيفا ووزارة الدفاع ما بعد حيفا

تحية الى المقاومة الحقيقية الفعيلة، تحية الى 14 آذار، ورئيس الجمهورية والأكثرية الشعبية الصامتة، تحية الى جميع الوطنيين والشرفاء والأحرار. هؤلاء هم أشرف الناس وأكثر الناس حرصاً على حياة الناس، وممتلكات الناس ومستقبل أولادهم.. ايها اللبنانيون... نحن نقاوم ومصمون أكثر الملايين من العرب والمسلمين والمسيحيين والراي العام الدولي، والى تشويه سمعة لبنان والإضرار بصالح اللبنانيين حول العالم، والى ضرب كائن والأسس الدولية اللبنانية بعد ذاتها. إن تورط حزب الله في سورية وإحتكاره السلاح والسلطة في لبنان، وانتهاكه الدستور ومخالفة القوانين، ومعاكسته إرادة الشركاء في الوطن والصير، اسقط الصريح ووضع الميثاق الوطني في مهب الريح، كما أدى إلى تهجير المواقع والمؤسسات الشرعية واحده بعد الأخرى. لها هو موقع ورئاسة الجمهورية يعترضها بغيرها بعدما تم نسف إعلان بعبدا، واستطرد مفهوم طاولته الحوار، من اساسها. ها هو موقع رئاسة الحكومة يتم تخطيه مرارا خصوصا بعدما طعنت سياسة «النأي بالنفس» في الصميم. ها هي مؤسسة الجيش اللبناني تحولت الى وجهاء، نريد رئيساً قويا يعيد لتحراته العسكرية الضخمة في لبنان قوية من دون رئيس قوي. نريد رئيساً تتمتع ثوره الأرز على مبادئها. نريد رئيساً قادراً ينجح حول لبنان، لا رئيساً مديراً يدير الأزمة. نريد رئيساً يقاوم ولا يساوم، يصلح ولا يتأخر، يخامر ولا يقامر، يقود سفينة الدولة الى ميناء الخلاص.

أيتها اللبنانيون... إن الحكومة التي نصبوا عليها اليوم، (في هذه الأيام الأبوي لمحليات تزيد) هي حكومة إنسجام لا انضمام، حكومة تعميل لا تدوير، حكومة تشغيل لا تعطيل، حكومة استقرار وجديحة وإصلاح، لا حكومة فساد وشلل وضياح، لن نقبل بعد اليوم بناي حكومة، سواء أكانت سياسية أو تقوقراتية، جامعة أو حيادية، حزبية أو غير حزبية، لا يتشكّل «اعلان بعبدا» جوهر بيانها الوزاري، أمّا معادلة «الجيش والشعب والمقاومة ذات نفس» التي ينادي بها، لا تشبه هيمنة نظام الأسد الذي، لكن الضمومون واحد. ايها اللبنانيون... صحيح إن لبنان يعيش اليوم هذا الواقع المرير، لكن بعض الغفلة لا تزال تقاوم وتصر على رفض هذا الواقع، وفي طليعة هذه الغفلة قوى 14 آذار، ورئاسة الجمهورية وبعض المواقع في الإدارات العامة وبعض صامته مغلوب على امرها من اللبنانيين، إن صمود آخر قلاع المقاومة في لبنان، منع الجمهورية اللبنانية من السقوط بالضربة القاضية.

لبنان عن تداعيات ما قد يحصل من تطورات» وأعاد التشديد على ضرورة تشكيل حكومة في اقرب الاجال، واللقاء حول طاوله هيئة الحوران الوطني متابعه مناقشة الاستراتيجية الوطنية للدفاع انطلاقا من التصور الذي وضعه بتصرف اعضاء الهيئة والشعب اللبناني استنادا الى اعلان بعبدا، مؤكداً على وجوب ايلاء شؤوننا الى المؤسسات الوطنية «فنترك الأمن للجيش والمؤسسات الأمنية والعدالة القضاء، والسياسة الخارجية لرئيس الدولة والحكومة ورئيسها، ولا تلجأ الى وسائل الضغط والإجراخ والتهام والتهديد عندما تأتي القرارات والأحكام على غير ما تمنى ونذهب الى مزيد من التعاضد والتالف وتهدئة الخبال السياسي والانضباط الاعلامي، ويتعد عن الأمن الذاتي». ودعا رئيس الجمهورية «الى استعمال تطبيق الطائف والى عدم اللجوء الى المقاطعة أو التعطيل أو اسقاط النصاب في كافة الاستحقاقات ولدى كافة النجاس، وشدد على ضرورة تسهيل مهمة رئيس الحكومة لممارسة صلاحياته الى جانب رئيس الجمهورية بعدما تمت الاستشارات الضرورية وفقا للدستور، وبغية الاسراع في إصدار التشريكة الحكومية».

لبنان عن تداعيات ما قد يحصل من تطورات» وأعاد التشديد على ضرورة تشكيل حكومة في اقرب الاجال، واللقاء حول طاوله هيئة الحوران الوطني متابعه مناقشة الاستراتيجية الوطنية للدفاع انطلاقا من التصور الذي وضعه بتصرف اعضاء الهيئة والشعب اللبناني استنادا الى اعلان بعبدا، مؤكداً على وجوب ايلاء شؤوننا الى المؤسسات الوطنية «فنترك الأمن للجيش والمؤسسات الأمنية والعدالة القضاء، والسياسة الخارجية لرئيس الدولة والحكومة ورئيسها، ولا تلجأ الى وسائل الضغط والإجراخ والتهام والتهديد عندما تأتي القرارات والأحكام على غير ما تمنى ونذهب الى مزيد من التعاضد والتالف وتهدئة الخبال السياسي والانضباط الاعلامي، ويتعد عن الأمن الذاتي». ودعا رئيس الجمهورية «الى استعمال تطبيق الطائف والى عدم اللجوء الى المقاطعة أو التعطيل أو اسقاط النصاب في كافة الاستحقاقات ولدى كافة النجاس، وشدد على ضرورة تسهيل مهمة رئيس الحكومة لممارسة صلاحياته الى جانب رئيس الجمهورية بعدما تمت الاستشارات الضرورية وفقا للدستور، وبغية الاسراع في إصدار التشريكة الحكومية».

لبنان عن تداعيات ما قد يحصل من تطورات» وأعاد التشديد على ضرورة تشكيل حكومة في اقرب الاجال، واللقاء حول طاوله هيئة الحوران الوطني متابعه مناقشة الاستراتيجية الوطنية للدفاع انطلاقا من التصور الذي وضعه بتصرف اعضاء الهيئة والشعب اللبناني استنادا الى اعلان بعبدا، مؤكداً على وجوب ايلاء شؤوننا الى المؤسسات الوطنية «فنترك الأمن للجيش والمؤسسات الأمنية والعدالة القضاء، والسياسة الخارجية لرئيس الدولة والحكومة ورئيسها، ولا تلجأ الى وسائل الضغط والإجراخ والتهام والتهديد عندما تأتي القرارات والأحكام على غير ما تمنى ونذهب الى مزيد من التعاضد والتالف وتهدئة الخبال السياسي والانضباط الاعلامي، ويتعد عن الأمن الذاتي». ودعا رئيس الجمهورية «الى استعمال تطبيق الطائف والى عدم اللجوء الى المقاطعة أو التعطيل أو اسقاط النصاب في كافة الاستحقاقات ولدى كافة النجاس، وشدد على ضرورة تسهيل مهمة رئيس الحكومة لممارسة صلاحياته الى جانب رئيس الجمهورية بعدما تمت الاستشارات الضرورية وفقا للدستور، وبغية الاسراع في إصدار التشريكة الحكومية».

لبنان عن تداعيات ما قد يحصل من تطورات» وأعاد التشديد على ضرورة تشكيل حكومة في اقرب الاجال، واللقاء حول طاوله هيئة الحوران الوطني متابعه مناقشة الاستراتيجية الوطنية للدفاع انطلاقا من التصور الذي وضعه بتصرف اعضاء الهيئة والشعب اللبناني استنادا الى اعلان بعبدا، مؤكداً على وجوب ايلاء شؤوننا الى المؤسسات الوطنية «فنترك الأمن للجيش والمؤسسات الأمنية والعدالة القضاء، والسياسة الخارجية لرئيس الدولة والحكومة ورئيسها، ولا تلجأ الى وسائل الضغط والإجراخ والتهام والتهديد عندما تأتي القرارات والأحكام على غير ما تمنى ونذهب الى مزيد من التعاضد والتالف وتهدئة الخبال السياسي والانضباط الاعلامي، ويتعد عن الأمن الذاتي». ودعا رئيس الجمهورية «الى استعمال تطبيق الطائف والى عدم اللجوء الى المقاطعة أو التعطيل أو اسقاط النصاب في كافة الاستحقاقات ولدى كافة النجاس، وشدد على ضرورة تسهيل مهمة رئيس الحكومة لممارسة صلاحياته الى جانب رئيس الجمهورية بعدما تمت الاستشارات الضرورية وفقا للدستور، وبغية الاسراع في إصدار التشريكة الحكومية».

## بعد يوم من انتهاء أزمة اعتقال أمن حماس لرئيس الجالية والركز الثقافي بغزة الخلاف يعود مجددا بين مصر وحماس.. محمد إبراهيم يتهم القسام بالمشاركة بأحداث سيناء وبلجوء عزت للقطاع والحركة تعتبرها تبريرا لـ«خندق غزة»

وأعلن المهندس إيهاب الغصين الناطق باسم الحكومة المقالة انه جرى ظهر السبت استدعاء الحكولت، على خلفية قضية لدى الأمانة الأمنية، وأن استدعاء جرى «وفق القانون»، في غزة، وأشار إلى أن هذا الرجل «يدعي تعميل الجالية المصرية في غزة، وتفتح مقر يعمل به دون أي ترخيص أو إجراءات رسمية»، لافتا إلى أن ياسر عثمان السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية نفى خلال اتصال مع مسؤولين في غزة أن يكون الحكولت يمثل أي جهة مصرية، واستنكرت الرئاسة الفلسطينية عملية اعتقال الحكولت، بوصفه رئيس الجالية المصرية في غزة، وطالبت حماس بساء الاعتذار عن هذا العمل غير المسؤول، وقالت انه «لا يجوز بأي حال من الأحوال الإساءة إلى الشعب المصري العظيم وجيشه البطل». وهاجمت حركة فتح الخضم السياسي لحماس المصرية على خلفية الحادثة، وقالت في بيان لها إن «الاستخدام المفر للصحة بغزة واعتقال أساقفة مصريين بعد جريمة ودليلا بما دعا الى أهداف حماس تخريب العلاقة المصرية والتاريخية بين الشعبين، ودورا بوليسيا خادما لمعينة على حساب اإي الشعب المصري».

وأكدت حركة حماس أن لها اتصالات مع جهات مصرية، وأنه لم توجه لها أي من اتهامات من الجهات الرسمية المصرية، حول المشاركة في أحداث مصر، والأسبوع الماضي قال مصدر أمني في حركة حماس انه جرى اعتقال خلية تعمل على «نشر الإشاعات» في غزة لها ارتباط بأجهزة المخابرات أمن الدولة المصرية. وشددت قوات الأمن المصرية من إجراءاتها على طول المشرق فاصلة مع قطاع غزة، وتنفذ منذ الاطاحة ببرسي حملة أمنية دمرت خلالها غالبية أنفاق تهريب البضائع القائمة أسفل الحدود، كما اتخذت إجراءات لضيق موجهها عمليات سفر الفلسطينيين من القطاع لمصر. وأدت التصديرات المصرية إلى نقص كبير في السلع التي يعتمد عليها القطاع، ويتم تهريبها من مصر، مثل الوقود ومواد البناء، ولجأ الخزيون لتشديد الأنفاق وهي عبارة عن ممرات أرضية أسفل الحدود، للتحلب على الحصار الإسرائيلي الذي فرض على القطاع منذ أكثر من ست سنوات.

كذلك جدد نفى الحركة لإدعاءات الوزير المصري حول وجود القيادي في جماعة الإخوان المسلمين محمود عزت في غزة، وقال ان هذا «ادعاء ثبت بطلانه بعد اعتقال أسماء ياسين في القاهرة بعد أن زعمت المصادر المصرية وجوده مع محمود عزت في غزة للإشراف على مركز تدريب». وكان الوزير المصري وجه اتهامات لحركة حماس بالتورط في مساعدة الجماعات المسلحة في سيناء، وقال ان الأجهزة الأمنية تملك معلومات بوجود أشخاص من كتائب القسام الجهادية المسلح لحماس وآخرون من جند الإسلام شاركوا في الحوادث الأمنية التي وقعت في سيناء، واتهم أيضا حماس بايواء القيادي في الإخوان محمود عزت.

ووجهت الاتهامات المصرية للحركة كتكويج لحالة الخلاف الشديد بينهما، والتي تفجرت عزل الرئيس محمد مرسي، حيث وجهت مرارا وسائلا إعلام مقربة من السلطات المصرية اتهامات للحركة بمساندة جماعة الإخوان المسلمين، في أحداث الإضرابات التي تشهدها مصر، وهو أمر يتسبب في كارثة إنسانية حقيقية».

كذلك جدد نفى الحركة لإدعاءات الوزير المصري حول وجود القيادي في جماعة الإخوان المسلمين محمود عزت في غزة، وقال ان هذا «ادعاء ثبت بطلانه بعد اعتقال أسماء ياسين في القاهرة بعد أن زعمت المصادر المصرية وجوده مع محمود عزت في غزة للإشراف على مركز تدريب». وكان الوزير المصري وجه اتهامات لحركة حماس بالتورط في مساعدة الجماعات المسلحة في سيناء، وقال ان الأجهزة الأمنية تملك معلومات بوجود أشخاص من كتائب القسام الجهادية المسلح لحماس وآخرون من جند الإسلام شاركوا في الحوادث الأمنية التي وقعت في سيناء، واتهم أيضا حماس بايواء القيادي في الإخوان محمود عزت.





## الملتقى التاسع لشبيبة حزب العدالة والتنمية المغربي اظهر تعارضا واضحا بين موقف الحزب وسياسة حكومته تجاه أحداث مصر وزير الخارجية المغربي رفض الاجابة على الاسئلة المتعلقة بالأزمة المصرية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تجد قيادة حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي بالحكومة، نفسها في اخراج تدبير ملفات الدولة، ليس فقط مع ناخبي الحزب وانصاره، بل ايضا مع قواعده الحزبية. واهم الملفات التي اخرجت قيادة الحزب خلال الاسابيع الماضية، ملف الأزمة المصرية وتطوراتها، منذ عزل الرئيس محمد مرسي وتولي الجيش ادارة الدولة والمواجهات بين انصار مرسي والنظام المصري الجديد ومطاردة الجمعيه الاخوان المسلمين الحليف الفكري والرجعي لحزب العدالة والتنمية. هذا الاجراء، كان واضحا يوم اول امس السبت، اثناء وجود الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس المجلس الوطني للحزب ووزير الخارجية في الملتقى التاسع لشبيبة الحزب، حين وقف الحاضرون يهتفون ضد النظام المصري الجديد ويطلبون بابعاد السفير المصري من الرباط وسحب السفير المغربي من القاهرة، فيما الخارجية المغربية تصدر بيانات باردة ومحايدة جدا جدا وسياسة الدولة تميل نحو النظام الجديد. واضطرت قيادة الشبيبة للتخفيف من حدة الاجراء على الدكتور العثماني، الى الطلب من الحضور وقف هتافاتهم ضد السياسة الخارجية المغربية ووقف شعار «الشعب يريد طرد السفير»، والتعامل بذكاء مع القضية المصرية. وسجل الملاحظون خلال الاسابيع الماضية تعارضا واضحا بين موقف حزب العدالة والتنمية وموقف حكومته، خاصة بمشاهدة الحزب المتكفئة في تظاهرات نظمت للتبديد بغض اعتصامات انصار الرئيس مرسي، ورفع قادة الحزب بين فمهم الوراثة، الاصلاح الاربعة، والدبلوماسية المغربية التي يرأسها احد قادتهم كتفتي ببيانات دون موقف.



العثماني استمع الى هتافات قواعده حزبه ضد سياسة حكومته

على حقب معينة من التاريخ الإسلامي المعاصر الذي شهد ارتدادات في تعاطيه مع عدد من القضايا سرعان ما انحرف وراها واستسلم لها. ودعا العثماني الى التسكك بأهمية الوعي والرجوع إلى المنهجية والتجديد والتحديث والاستقرار نعمة علاقة الدين والحداثة حتى نجد طريقة الانسجام بين الوحي وإنتاج الفكر البشري بطريقة استباقية وطوعية لا قصرا. وقال إن «هناك من يصورون صورة سوداوية على المغرب، مؤكدا أن الأمن والاستقرار نعمة لا يحسب بها ويعرف قيمتها إلا من فقدها ويجب أن نحمد الله على الاستقرار لأنه عندما في بلدنا اختلاف وحرية رأي ويمكن للإنسان أن يختلعا مع الرأي الرسمي دون أن يتعرض له أحد ويدخل بيته مطمئنا، وهو ما يفقده الكثيرون».

واضاف «يجب أن تكون منصفيين ويجب أن تكون إيجابيين وأن نرى النصف المملوء من الكأس لا الفارغ وأن نطالب بالمزيد من الحقوق لكن لا بد من الاعتراف بوجود العديد من الأمور الإيجابية»، واعد موقله «أعز بكوني مغربيا، رغم أن هناك مشاكل اجتماعية وسياسية لكننا اليوم نناضل لمعالجة هذه الإشكالات بطريقة إيجابية للاستمرار في الإصلاح». وخطب شباب حزبه انت باث في عند الحق «نخوت» (تصرخ) وتصدر المواقف وتصدر الآراء المختلفة عن الآراء، وتكتمشي (وتذهب) للدار تتعسع نولما مشاكل..ولهذا لا بد أن نكونوا منصفيين». واذف العثماني «المطالبة بمزيد من الشفافية والديمقراطية وحقوق الانسان، شيء يجب ان نعترف ان هناك خطوات، وان هناك ايجابيات، واننا نعيش مع هذه ايجابيات».

## المشهد السياسي المغربي يزداد سخونة من خلال القضايا المطروحة في ملتقى شبيبة حزب العدالة والتنمية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شكل الملتقى التاسع لشبيبة حزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي بالحكومة حدثا اعطى الصحافة المغربية مادة غنية للتعليق، لما اثارته نواته من قضايا وملفات وطبيعة المتحدثين فيها. واذ كان الصيف المغربي صحافيا بدأ ساخنا بمجموعة الاحداث التي عرفتها البلاد، أبرزها استقالة وزراء حزب الاستقلال وانسحاب الحزب من الحكومة ثم العفو الملكي عن المواطن الاسباني معتصم الأطفال المغاربة وتداعياته، او الانتقادات الحادة التي وجهها الملك محمد السادس لحكومته في خطاب علني، وهي سابقة في الحياة السياسية المغربية وايضا انعكاسات تطورات الازمة السورية والمصرية على الحياة السياسية المغربية، خاصة ان حزب العدالة والتنمية ذو مرجعية اسلامية وليس بعيدا فكريا عن جماعة الاخوان المسلمين الذين يلاحقون في الملتقى كانت الصحافة والاعلام وايضا موضوعا حاضرا في ندوة تحت عنوان «أي دور للإعلام في دينامية الإصلاح والديمقراطية»، ونوقش باهتمام كون احد قيادات الحزب، مصطفى الخلفي، يتولى المسؤولية المكلفة بتدبير ملف الاتصال والاعلام والصحافة يعد لشروح اصلاح هذا القطاع. وقال نور الدين مفتاح، مدير نشر أسبوعية «الأيام»، ان اصلاح الاعلام ليس بالأمر الهين أو السهل، مبينا ان الاعلام المغربي يبقى ضعيفا من حيث عدد العاملين به أو حجم مداخيله مقارنة مع دول أخرى مثل فرنسا. وأكد مفتاح وهو رئيس فيدرالية الناشرين ان الصحافة مارست الرقابة على مجموعة من المؤسسات وساهمت في دمقرطتها وفي كسر مجموعة من الطابوهات. وأوضح الدور الذي لعبته الصحافة

المغربية في عدد من القضايا، حيث «ساهمت في تحرير المرأة والوقوف في وجه الفساد والظلم والتعذيب، وذلك عن طريق ممارستها الرقابية على مجموعة من المؤسسات وساهمت في دمقرطتها وفي كسر مجموعة من الطابوهات». ونبيه مفتاح إلى ما اعتبره ضيق «قشاية» (صدر) الحكومة وحزب العدالة والتنمية في علاقتها بالصحافة، داعيا إياها إلى ضرورة الدفاع عن الحرية وإن كانت لديها تجاوزات. وقال ان للإعلام الزهية والمسؤول ثلاثة ضوابط مرتبطة أساسا بالعددية والهيئية واحترام سلطة الجمهور، مجددا التأكيد على ضرورة فتح نقاش عميق من أجل إعلام حر وديمقراطي يعكس واقع المجتمع المغربي وتحولاته من جهته، أكد توفيق بوعشرين، مدير يومية «أخبار اليوم»، أن المغرب ان حزب العدالة والتنمية ذو مرجعية اسلامية وليس بعيدا فكريا عن جماعة الاخوان المسلمين الذين يلاحقون في الملتقى كانت الصحافة والاعلام وايضا موضوعا حاضرا في ندوة تحت عنوان «أي دور للإعلام في دينامية الإصلاح والديمقراطية»، ونوقش باهتمام كون احد قيادات الحزب، مصطفى الخلفي، يتولى المسؤولية المكلفة بتدبير ملف الاتصال والاعلام والصحافة يعد لشروح اصلاح هذا القطاع. وقال نور الدين مفتاح، مدير نشر أسبوعية «الأيام»، ان اصلاح الاعلام ليس بالأمر الهين أو السهل، مبينا ان الاعلام المغربي يبقى ضعيفا من حيث عدد العاملين به أو حجم مداخيله مقارنة مع دول أخرى مثل فرنسا. وأكد مفتاح وهو رئيس فيدرالية الناشرين ان الصحافة مارست الرقابة على مجموعة من المؤسسات وساهمت في دمقرطتها وفي كسر مجموعة من الطابوهات. وأوضح الدور الذي لعبته الصحافة

## الجزائر: تنصيب الامين العام الجديد لحزب الاغلبية في منصبه واستمرار الشقاق بين الفرقاء في جبهة التحرير الوطني

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

دخل امس الامين العام الجديد لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) في الجزائر مقر الحزب المركزي بعالي العاصمة دخول الفاتحين، علما أن الجناح الأخر داخل الحزب، والذي يقوده الوزير السابق والقيادي عبد الرحمن بليط، ظل متمسكا باثره وبالشرعية التي يقول إن يمثلها إلى آخر لحظة، وحتى بعد انتخاب سعداني الذي رأى فيه البعض تعيينا باقوة ويعتقل الأمر الواقع. وتمت عملية تنصيب امين العام الجديد في منصبه بمقر الحزب بحي حيدرة بعالي العاصمة، بحضور عدد من قيادات جبهة التحرير الوطني الذين وقفوا إلى جانب سعداني في معركته ضد بليط وجماعته، علما وأن الامين العام الجديد الذي تولى المنصب الخميس الماضي، في واحدة من اسرع دورات اللجنة المركزية في تاريخ الجبهة، لم ينتظر كثيرا قبل أن يدخل مكتبه الجديد باقلا، علما أنه كان قد صرح امس الأول ليخضع للصحف بأنه سيقوم بطرد بليط وجماعته من المقر.

وأكد عمار سعداني في كلمة ألقاها أمام أعضاء الحزب الذين حضروا لاستقباله أنه سيعمل على توحيد الصفوف ورب الصرع، مؤكدا على أن الذين يزعمون الفتنة والبلية في صفوف جبهة التحرير الوطني لا مكان لهم فيها. وبدأ الامين العام وثقا وغير قلق من الطعن الذي تقدم به أعضاء من اللجنة المركزية ضد الدورة الطارئة التي عقدت الخميس، وتم تعينه لترها انتخابه أميناً عاماً بالتركية، خلفا لعبد العزيز بلخادم الذي سحب منه الثقة في يناير/كانون الثاني، ليبقى الحزب لأكثر من سبعة أشهر بدون أمين عام، مؤكدا على أنه لا يظن أن القضاء سيسدر قرارا ضد الاجتماع الذي عقد الخميس. وتثير أزمة القيادة في حزب جبهة التحرير الوطني الكثير من الجدل في الساحة السياسية، خاصة وأن هناك نوعا من الإجماع بخصوص خلفيات هذا الأزمة، وكذا الهدف من وراء تعيين سعداني على رأس هذا الحزب، فالنتيجه للشان السياسي سيكونون أن المقصود من وراء عودة سعداني إلى الواجهة هو ترتيب أوراق المرحلة القادمة، وتحضير خليفة ليوثقها على رأس البلاد، وضمان أن يكون هذا الخليفة

## وزير الخارجية الليبي يبحث مع نظيره المصري سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الحكومة الليبية تنفي تعرض مقرها لإطلاق نار

طرابلس - القاهرة - وكالات - نفت مصادر مطلعة برئاسة الوزراء الليبية الأنباء التي تردت عن تعرض مقر رئاسة الوزراء في العاصمة طرابلس لإطلاق نار فجر امس الأحد، وقالت إن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة».

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الليبية (وال) إن «الوضع هادئ جدا وطبيعي، ولم تسجل أي أحداث، سواء بمقر الرئاسة أو بالمنطقة المحيطة بها»، وحث المصدر وسائل الإعلام على تحري الدقة والموثوقية. الدولي الليبي محمد عبد العزيز عن ثقته في أن مصر التاريخ والحضارة سوف تجتاز كل المراحل الصعبة التي تمر بها، قائلا «وستكون دولة كما نقول دائما مصر تقود ولا تقاد». وقال الوزير الليبي في تصريحات له عقب استقبال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي في امس الأحد بمقر وزارة الخارجية، إنه بحث خلال هذا اللقاء التعاون القضائي في المسائل الجنائية وتسليم أعوان النظام الليبي السابق في مصر وكيفية التعاون بين البلدين في ذلك واسترداد الاموال. وأشار إلى أن اللقاء تناول أيضا كيفية تعزيز التعاون بين ليبيا ومصر، مؤكدا أن دعم الإستراتيجي لمصر وليبيا يعكس نفسة ويحتم على البلدين أن تكون علاقاتهما إستراتيجية. وقال إنه بحث مع الوزير فهمي التعاون الأممي وكيفية تأمين الحدود والتكيز على الدفاع والدخلية وأجهزة المخابرات في البلدين فضلا عن العلاقات الثنائية وكيفية أن يساهم

## مقتل اسلامي في تبادل اطلاق نار مع الامن في الجزائر

الجزائر - ا ف ب - قتل اسلامي وجرح اخر في تبادل اطلاق نار مع قوات الامن السبت في وسط مدينة باتنة (450 كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة)، وفق ما افادت الصحافة الجزائرية الاحد. وأشارت صحيفتا الوطن و«ليبرتييه» الجزائريتان الصادرتا بالفرنسية الى ان المجموعة المستهدفة كانت خاضعة لرقابة قوات الامن عندما وجدت نفسها محاصرة في الحي الرئيسي في برج الغولة، وخلال تبادل لإطلاق النار، قتل

## عالم مغربي يدعو الى تحرير العلماء من التبعية

وجهه الريسوني، الخبير السابق بمجمع الفقه الإسلامي بجدة، نقده لعلماء المغرب «القابعين»، وعلما السعودية الذين قال «إنهم يتحدثون في كل شيء إلا أحكامهم، ضيفا أن الفقه الإسلامي في عصره من قبله من قبل العمل، وأن العقل والتفكير يبعد شريكا في إنتاج ومياعة الدين، وأضاف أن التجديد يدل على الشرف الذي يعطيه الله للإنسان باعتباره قياما بما الأصل فيه من الألتياء، مبينا أن الإفتاء ليس مجرد آلة ميكانيكية بل له مساحة لاجتهاد، يكون له شرف إنتاج الأحكام. وأشار الريسوني إلى أن هناك اليوم إجماعا على ضرورة تقنين الفقه الإسلامي من خلال صياغته بطريقة قانونية، ضيفا من معضنه من خطوط الحمراء وذلك بحول دون استكمال مسيرته ووظيفته، وتعلق هذه الخطوط الحمراء بما له علاقة بالسياسة والحكومة والريوسا. وسجل الريسوني أن تطبيق الشريعة مجال لكل جماعة ولكل فئة ولكل جمعية، مبينا أن تطبيق تسعة أعشار من الشريعة لا يحتاج للدولة، داعيا لاجتهاد في هذه الشئسة أعشار وعدم الخشوع لشرواح.



## حسن البنا يسخر من الديو بسبب دفاعه عن مبارك وإجباره على رد خمسة ملايين جنيهه لمؤسسة «الأخبار».. وانتقاد حاد لأردوغان لهاجمته شيخ الأزهر

### حزب العمل يدعو أنصاره للمشاركة في المظاهرات.. سبعة قتلى وعشرات الجرحى باشتباكات مع المتظاهرين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد على الفضل الذي منيت به مظاهرات يوم -الجمعة- واطلقوا عليها اسمين الاول «الطوفان» والثاني جمعة «استرداد الثورة» لان الاعداد التي خرجت كانت اقل من الاعداد التي خرجت في الجمعة السابقة واطلق عليها جمعة «الشهيد»، وتفاوتت التقديرات، لكن الاهم ان المصريين شاهدها على الهواء مباشرة دقيقة دقيقة، رغم أن جريدة حزب الاخوان «الحرية والعدالة» اليومية التي يتم طباعتها في مؤسسة «الاهرام» وتوزيعها بواسطة قات: انهم عشرات الملايين، وما حدث من قبل حدث في جمعة «الطوفان» اشتباكات مع الاهالي ومطاردات في الشوارع واشتباكات مع الشرطة والملاحقة البارزة في هذه الاشتباكات مع الاهالي ان معظمها يقع عندما يهاجم الاخوان الجيش والفريق السيسى والشرطة ويهتفون ضدهم، وأدت الاشتباكات الى سقوط سبعة قتلى وعشرات الجرحى وحدث هجوم إرهابي مسلح على نقطة شرطة بقسم النزعة بالقاهرة أدى الى مقتل شرطي ومواطن يعبر الطريق عندما اطلق مسلحون نيران مدافعهم الرشاشة على المركز وفسروا هارتين، كما تم العثور على قتيل يدوية في أكثر من مكان لا تعرف أن كان اصحابها قد تخلصوا منها خوفاً من ضبطهم ام لا.. كما ضبطت الشرطة في مسجد الفتح بمدينة مغاغة بمحافظة المنيا ستة مدافع «أر.بي.جي» مخبأة في تابوت للموتى، بحجة الصلاة عليه ونقله الى مدفنه والقبض على شاب يرتدي ملابس ضابط جيش في مظاهرة للاخوان بالاسكندرية، وعند التحقيق معه تبين أنه خطيب في مسجد ومعين بوزارة الاوقاف.. حتى يؤكد الشائعات بوجود انشقاق في الجيش، كما تم ضبط مخزن مملوء بكرتونات زيت وسكر وراز في مدينة المنيا ملوك لاخوان قبل توزيعه على الناس مقابل مشاركتهم في مظاهرات جمعة «الطوفان».

وحصول اشتباكات بين جمهور الاهلي عندما حاولت مجموعة من الائتلاف الاهلي لا يزيد عددها عن خمسين ترديد هتافات ضد الجيش والشرطة ورفعت شعارات رابعة قفصدي لها باقي الائتلاف وعددهم يزيد عن الف وخمسمائة واشتكت معهم وتم اخراجهم من الملعب وبدأت الميمنة والقت الشرطة القبض على مجموعة تقوم بتصوير مشهد تمثيلي أمام مسجد سيدي بشر بالاسكندرية عن رجل ملتح يتعرض للإضطهاد. وإلى التفاصيل:

### «الشعب»: إذا لم تخرجوا اليوم فلن نتحرروا

كما كتب زميلنا وصديقنا مجدي احمد حسين رئيس حزب العمل الجديد المشارك مع الاخوان في التحالف ورئيس تحرير جريدته «الشعب» قائلًا يوم الجمعة محذرا الشعب: «إذا لم تخرجوا اليوم بنية إسقاط السلطة العميلة لأمريكا وإسرائيل ومن أجل تحرير مصر من الطغران والاستعباد الصهيوني - الأمريكي الذي يستخدم ادوات محلية مصرية، إذا لم تخرجوا بنية الكفر بالطاغوت والإيمان بالله والعبودية له وحده دون أحد من مخلوقاته فلا تخرجوا وخليكم في البيت احسن.. لسننا في حالة تناحر داخلي بين الجيش والشعب».

لكنه اتخذ موقفاً آخر بكلام في نفس الصفحة الاولى بجوار مقاله بأن اتهم الاخوان بأنهم عملاء لأمريكا واسرائيل، فلماذا الخروج اذن معهم ضد عملاء مثلهم وهو ما جاء في قوله بالبنص: «نحن نعيش عبيد الحكم التبعية والعمالة لأمريكا واسرائيل وخلال حكم الاخوان لمدة سنة لم يعطوا هذا الموضوع الالهمية الواجبة وتصوروا أنه يمكن التخلص من التبعية في مرحلة لاحقة وحتى الآن لم يعلن الاخوان البراءة من العلاقات مع أمريكا ولم ينتقدوا خطأ استمرار التطبيع مع اسرائيل وما زالوا ينتظرون ضغوط الغرب والتفاوض مستمر على أشده مع الغرب من خلال قيادات الاخوان خارج مصر ونحن لا نرى ملانا لنا الا الله وجماعة المؤمنين يا ايها النبي حسيك الله ومن تبعك من المؤمنين».

### «الوطن»: طبيب يقتل جريعا!

أيضا نشرت الصحف تحقيقات موسعة عن كيفية إلقاء القبض على محمد البتاجي وكان من أطرفها يوم السبت تحقيق زميلنا في جريدة «الوطن» سامي عبد الراضي بأن المنزل الذي تم ضبط البتاجي فيه اسمه شارع جمال عبد الناصر، واعتبر سامي ذلك من كرامات خالد الذكر، وقتل الشرطة القبط على طبيب اخص في مستشفى مطاي بمحافظة المنيا اسمه علي حسن ابراهيم قام بمنع المحاليل في قسم الاستقبال عن نائب مأمور المركز الذي اصيب في اشتباكات مع الاخوان وقام بضربه باسطوانة غاز حتى قتله.

### «الأخبار»: لماذا يسمح للمحامي الديو أن يلعب مبارك فضائيا؟

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب اصحابها في كل اتجاه لا يولون على شيء وبداها يوم -الاربعاء- زميلنا محمد حسن البنا رئيس تحرير «الأخبار» بالهجوم على المحامي فريد الديو محامي الرئيس السابق حسني مبارك بسبب ما قاله في حوار يوم -الاثنين- مع زميلنا وصديقنا به الأهرام، احمد موسى في برنامج التليفزيوني واسع الانتشار بقناة «التحرير» - الشعب يريد - فقال البنا عن الديو: «لا يخلو للديو إلا أن يهاجم - الاخبار- عمال على بطال حتى في التصريحات التي يدلي بها الى محروى - الاخبار- ونحن لا نعرفه لأنه استولى على أموال المؤسسة وأجبره جهاز الكسب غير المشروع على رد خمسة ملايين جنيه ليست من حقه كان قد حصل عليها بطرق اعترض عليها القضاء فأجبره على اعادة الحق لاصحابه.. ويبدو أن المبلغ اثر فيه رغم ما يلهه - اللهم لا عسدة من الزبائن من امثال مبارك واسرته، المهم خصصت للديو احدى القنوات الفضائية أكثر من ثلاثة ساعات يتبارى فيها في تمثيلية مفضوكة هدفها تبييض وجه النظام المخلوع، والذي كان يرأسه مبارك.. التلميع لعائلة فاسدة حكمت مصر واستحلت كل شيء من بلد فقير، أما فاضل النفاق الذي جرى على لسان ومقل الديو للغريق أول السيسى والرئيس منصور.. قلن ينظلي على احد. لإقرار الحق والحق وحده لقد أخطأ الديو في حق الرئيس الأسبق حسني مبارك وعاملته حيث زاد من كره الناس له ولنظامه!».

والحقيقة أننا كنا نلمس ظاهرة عجيبة في بعض الفضائيات وهي استضافتها محامين يدافعون عن مسؤولين يتم نظر القضايا ضدهم أمام المحاكم والبلطج كان ولا بد أن يدافعوا عن موكليهم وهو أمر لا يجوز لأنه يؤثر على المحكمة، وهذه الظاهرة كانت قد بدأت في عهد مبارك وبالذات في قضية رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى في قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، ووصلت السخررة أن يتعرض القاضي الذي كان ينظر القضية وهو المستشار/المحمدي فتصوهرئيس محكمة الجنائيات الى حملات تشويه اثناء نظر القضية وكانت فضيحة.

### «الشروق»: «اللي يشيل سلطة مخرومة بتخر على قفاه»

وثاني المعارك ستكون من نصيب زميلنا وصديقنا بلال فضل الذي دافع عن موقفه أمام المحلات التي يتعرض لها بسبب هجماته ضد بعض ما يحدث الآن وتلمحاته الى حكم العسكر.. فقال يوم -الخميس- في مقاله اليومي - بجريدة «الشروق» معتزفا بالشعبية الجارية للنظام الحالي: «ليس عندي شك أن الغالبية العظمى من الشعب تبارك كل ما يجري على الساحة الآن من سياسات وقرارات على الاقل هذا ما أشهده حولي في الواقعين.. المعاش والاقتراض.. لكن ذلك لا يعني أن من واجبي أن



لم يأت نكرها ولم يطلبها حتى هذه اللحظة القطة ومشعلو الحرائق والجرمون الذين يقتلون المصريين وهم يكبرون.. المصالحة في هذا التوقيت من وجهة نظري ليست سوى تواطؤ سافر لخداف معالم جريمة وكلاء الاستعمار الجدد واتباع دين الاخوان الذين عرضوا مصر وأمنها وشعبها للبيع بأبخس الاثمان في صالات المزادات الأمريكية والصهيونية».

### عبود الزمر يحاول إيجاد مخرج للنتيار الإسلامي

ولهذا فإن زميلنا السيد الباهلي رئيس تحرير «الجمهورية» حذر في نفس اليوم في عموده بالصفحة الأخيرة -أي- من هذه المبادرات وأحدثها مبادرة عبود الزمر، وقال عنها: «الرجل الذي خرج بعد سنوات طويلة من السجن لارتباطه بقضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات مازال ينظر اليه في عين الكثير من المصريين على انه اراهبي سابق لا يمكن ان يتحول الى سياسي مقبول اجتماعيا ولكنه لا يبحث في الحقيقة عن وساطة تنقذ الاخوان بقدر ما يحاول ايجاد مخرج للنتيار الاسلامي السياسي كله الذي يواجه في هذه المرحلة اختبارا صعبا في امكانية البقاء والعودة الى المشاركة في الساحة السياسية لذلك يحاول الزمر وستحاول الجماعة كما سيحرك حزب النور لانقاذ مايمكن انقاذه حتى لا يكون مصيرهم الادبي والمعنوي موازيا للجماعة ومتطابقا معها وهي محاولات عميقة الآن، فالذين يقومون بها لهم ماضيهم الذي لا يتسجح على الحوار ولهم مشروعهم الخاص وهو لا يختلف كثيرا عن الاخوان والزمير بصفة خاصة لا يصلح وسيطا وان كان قد اعتقد يومه أنه قد يصبح رئيسا».

### «الأهرام»: مصالحة سياسية شاملة لا تستثنى أحدا

ولكن كان له الأهرام رأي آخر مختلف تماما عبرت عنه في رأيها بالصفحة الثانية في نفس اليوم قائلة: «لعل المبادرات التي اطلقتها مؤخرا بعض القوى أو تلك التي في طور التبلور والنضوج تكون بداية لانطلاق عملية مصالحة سياسية شاملة لا تستثنى أحدا أو تقصي أحدا، فالجميع تهمه مصلحة الوطن والجميع يسعى لما فيه خير المواطن الذي بدأ يدفع فاتورة باهظة لحالة الفوضى والانفلات وعدم اليقين التي تمر بها البلاد لقد أن الأوان لنقول كفى للعنف وتعطيل العمل والإنتاج، وأن الأوان لننتقل إلى آفاق الرحب نتجاوز ما نحن فيه من مأزق ومشكلات ونفتح أبواب الأمل للأجيال المقبلة والتي تتوق إلى غد مشرق مفعم بالتقدم والإزدهار».



وناجح هنا يقصد المفتي الاسبق الدكتور الشيخ علي جمعة بوصفه من يخرج عن النظام الحالي لاسقاطه بالقوة بأنهم خوارج وكان الاخوان قد وصفوا السيسى والمعارضة بالخوارج لخروجهم على مرسي ونقض بيعته، رغم أن انتخابات رئاسة الجمهورية لم يقل الاخوان انها بيعة أو أن المرشح لها سيكون ولي أمراً خليفة أو أمير مؤتمين.

### «الوطن» تهاجم أردوغان دفاعا عن شيخ الأزهر

وتترك «المصري اليوم» التي جريدة «الوطن» في نفس اليوم لتكون مع استاذ الشريعة بجامعة الأزهر وعمو مجمع البحوث الإسلامية الدكتور احمد محمود كريمة والحديث الذي نشرته له وأجراه مع زميلنا واثل فاين، قال فيه عن هجمات اردوغان ضد الأزهر وشيخه: «أقول له بدلا من الإساءة للأزهر ورموزه الدينية التفت الى مشاكلك الداخلية والصراعات الطائفية في بلادك أو لا فان كنت يا اردوغان تتحدث عن الاسلام فمن البيهبي الا يكون للبعاء ترخيص رسمي من الحكومة التركية.. وأنا أتساءل هل يعقل وجود بلد يدعي الدفاع عن الاسلام وفي ذات الوقت يعطي ترخيص لارتكاب الفواحش والمواقبات، ومعلوم للكافة أن الأزهر ليس في حاجة لمن يدافع عنه فهو طوال تاريخه ومنذ أكثر من الف عام كان يدافع عن الاسلام بينما الحزب التركي العلماني هو الذي حارب المسلمين بالبعاء الخلافة الاسلامية عام 1924 فغن أي اسلام ودين يتحدث اردوغان وأمثاله.. بينما اجدادهم من انقلبوا على الخلافة؟ وأقول لأردوغان خليك في حالك أم أنه لا توجد مشاكل في العالم كله غير كرسي محمد مرسي».

### «اخبار اليوم»: المصالحة في هذا التوقيت تواطؤ

وتنزل مع معارك الاسلاميين، حيث اعترض زميلنا في جريدة «اخبار اليوم» هشام عطية على دعوات المصالحة مع الاخوان المسلمين وهاجم مروجيها قائلا يوم -السبت- في عموده قلب مفتوح: «مبعث القلق أنه بالرغم من الحقائق التي لا تقبل الجدل وروائع العمالة التي تفوح من كل اتفاقات الاخوان وشركائهم الامريكان فان أسرى شرعية الرئيس المعزول الزائفة ومن قبلهم أسرى ثورة يناير المخطوفة يصرون على الحديث عن المصالحة مع الاخوان وفروعا من جماعات الدم والنار الاكثر مدعاة للحرز! ان المصالحة التي يتشدق بها البردعاوية والكارنجية والينابرجية

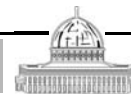






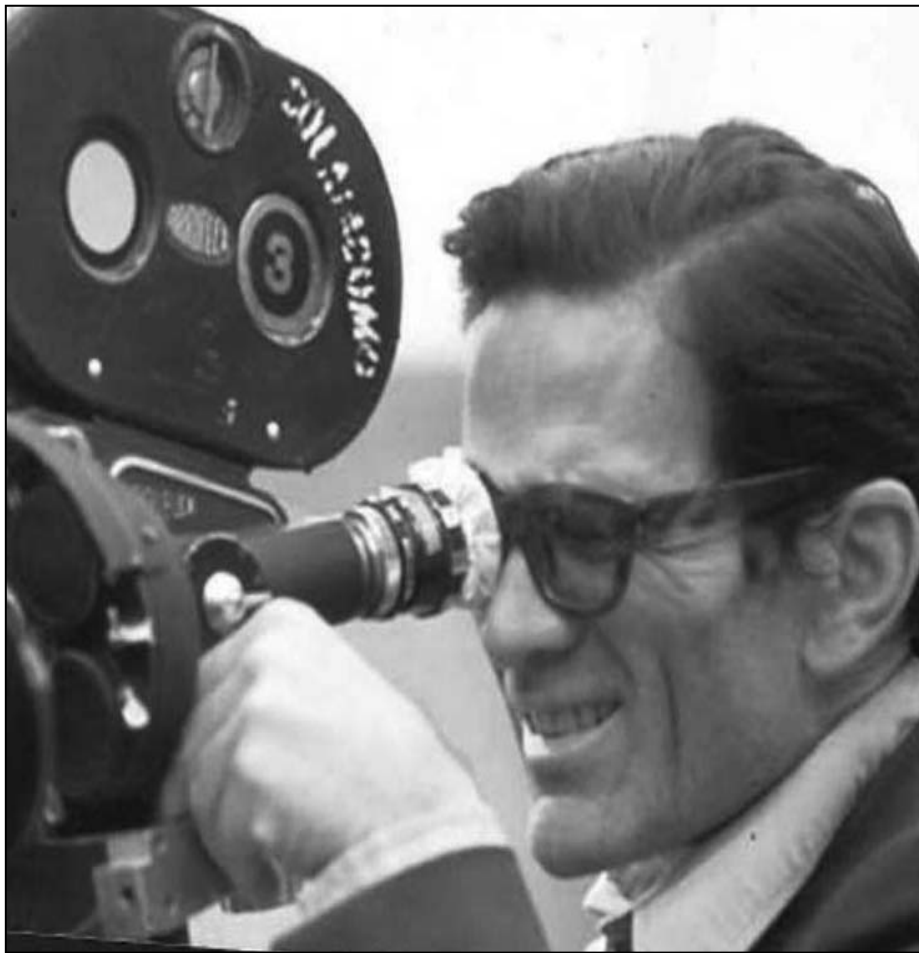






## أساطير بازوليني:

# كشف لمفاسد السلطة الدينية



بازوليني

### محمد عبد الرحيم \*

■ من خلال ما يسمى بـ«ثلاثية الشعوب» جاءت أفلام بازوليني.. ديكاميون 1970، حكايات كانتيرييري 1971، الليالي العربية 1974، ويتضح أن بازوليني قد تعامل مع أساطير شعبية مختلفة، من حيث العقلية والخيلة الشعبية التي أنتجتها، فاصداً عن هذا الاختلاف إلى ما هو سياسي واجتماعي، كمدار دور فيه هذه القصص.

(فكانتيرييري حكايات شعبية إنجليزية، وديكاميون حكايات من جنوب إيطاليا، والليالي العربية حكايات من الشرق) ويلاحظ .. أن بازوليني في رؤيته وتعامله مع هذه الحكايات قد علقن الأساطير، فلم يعرضها على كونها أساطير خرافية - كالأساطير اليونانية مثلاً - حيث الإلهام مع البشر في مساحة متسامحة من التناخل والتغافل، بل بدق الرؤية مُقتصرًا على العلاقة الجدلية القائمة بين الخيلة الرحيحة لهذه الشعوب، وما كانت تعانين من قهر اجتماعي وسياسي وديني، أدى بها إلى الهروب عبر أساطيرها الشعبية.

فأساطير إذن هي ما تنتجه الخيلة الشعبية كرد فعل ما تعانين في حياتها من كل أشكال السلطة/ التعسف، أو كما تسمى (ثقافة الحياة) ضد الثقافة الرسمية، التي ترعاها وتنتجها السلطة السياسية والدينية لفرض سيطرتها، لذلك كان بجهته خلال هذه الأساطير عن قصص مُنتقاة تحمل دلالات التمرد بجميع أشكاله، من خلال وجهة نظر اجتماعية، محاو إلى الوصول إلى سطر بجهة الحياة (روحها)، والتجامل على الموت، فنراه وقد وقع في الأسطورة، وجعلها تحظو فوق أرض الواقع، كرد فعل إنساني، موجهاً نقاداً ليس كما يحيطه، في سبيل هذه الحرية التي دفع حياها عنها.

ديكاميون 1970

قصص ديكاميون عبارة عن مجموعة من الحكايات الشعبية من جنوب إيطاليا كتبها بوكاشيو، في منتصف العصور الوسطى، حيث التعصب الديني، وقبضة الكنيسة المستحكمة في كل شيء، فأنت القصص لإثارة السخرية من رجال الدين والكنيسة التي تطورت مع عن طريق كشف مفاسدهم وما يمثلونه من قبح لا يؤمنون بها، وفضح أرواحهم البرمزية، التي تدعي المعرفة بالله! (يلاحظ أن اسم بوكاشيو قد يكون اسماً مستعاراً لرجل قام فقط بتجميع القصص، والتي قد تكون مجموعة من المؤلفين الشعبيين المجهولين).

### مفاسد السلطة الدينية

وتتوالى القصص .. الأبله والراهبات اللص القديس، حكاية الحب.....، وعن طريقها يكشف بازوليني عن المفاسد المتأصلة في السلطة الدينية، والاجتماعية المتولدة عنها، وحيث يقوم الجميع بتجاهل عمدي مقصود لعامل حيوي يخشونه جميعاً، هو الوحيد الذي يزلزل هذه السلطة ويفنيها .. الجنس (استغلال الشباب المتظاهر بالبلاهة من قبل الراهبات، وعندما تكلم وضعت تحت ظل المعجزات الدينية، فهو تجل لإرادة الرب) العلاقة الوحيدة الحقيقية هي علاقة الحب بين الفتى والفتاة، والتي نظراً للسلطة الاجتماعية القاسية، تنتهي بقتل الشاب العاشق من قبل أخوة الفتاة. وللتعبير عن هذه القسوة استخدم بازوليني ما يسمى بـ«الشاعرية السوداء» (ذلك في مشهد رومانسية قاسية .. فالفتاة تذهب إلى الغاية حيث جتة حبيبها، وتقطع رأسه، وتحفظ بهذ الرأس في حجرها، بجوار سريها). القصص كلها عبارة عن مواقف إنسانية، وما الأسطورة الشعبية إلا إطار لها. وذلك من خلال .. الملابس، الإكسسوارات، الموسيقى، الديكورات، الأغنيات الشعبية الإيطالية، وبذلك تجلّي الفارق ما بين الشعبي والخرافي، وفقاً لعقل بازوليني الناقد، الذي أصبح الشكل والبناء الفني عبارة عن خطوط متداخلة عدة، أهمها الجنس محمك وباغت وكاشف للأحداث، ثم فلكلور تلك الفترة، والتعريب المقصود، خاصة في حكاية الحب، التي انتهت بمقتل العاشق الشاب.

الأسلوب السردى اختلف البناء السردى للقصص عن البناء الدرامي للفيلم، بأن جعل المخرج شخصية الفنان (قام بها بازوليني نفسه) هي الرابط السردى لهذه القصص المتناهي، هذه الشخصية التي تطورت مع الأحداث، وأصبحت تأخذ مساحة ذات لقل في النهاية، بحيث تبرز وتوول العمل ككل. (فالرسام الذي يقوم بإعداد لوسم لوحة جدارية في الكنيسة، يدخل إلى هذا العالم الأسن، المتعلّ الوار والرمزية، ليخلخل هذا العلم، من خلال روح الفنان، دائما العلق .. كما في مشهد تناوله الطعام بين القساوسة).

### الخيال

ومن خلال رحلته عبر الشوارع والأسواق والأزقة، يحاول جمع المشاهد، وتصيد الوجوه الحية للبشر، لتلبيق ولوحة يوم الحساب التي يتوحي رسمها، بخلاف الوجوه الباردة المقتية، وفي مشهد دال.. يتخيل الرسام وهو بين البظطة والنمام اللوحة التي يرید رسمها (يوم الحساب)، حيث رأى العذراء وتخيلا امرأة

كشفت مكونات الذات، وهو ما يتناسب مع ما يطغى إلى السطح من الواقع الكبير. وإذا حدث وأركتنا تلك الأغوار ظن يكون لنا إلا أن نشكر الوحي، وهذا في اعتقادي ما لا تعجز عن تكايد. لسست الوحيد الذي يحظى بعقل هذه التجارب الخاصة. «مادلين، لقد تحليت بكثير من الصبر وكنت في غاية اللطف. لننظق إن شئت، سوياء، ربحنا نمشي في توافق رويحي تام». أخذت زراع المرأة الشابة وتحققت من هذه الانطباعات التي يثيرها الإحساس بالحنافة. لكن هذه الانطباعات ما فتئت أن اخفقت تاركه وراءها إحساساً قويا بالوحدة، وفي الوقت نفسه أقصى واكمل إشارات الحب. وهو نفس الإحساس الذي اتباني عندما انتهيت من كتابة قصيدتي. عند منتصف الليل وثلاثين دقيقة، في شارع فرساي كان ضوء منخرو جافيل الساحب يصعد من عمق الأرض. «سأودعك هنا، لم أصدق، بيد أن الجسد النحيل تخلص من ذراعي، بالتكلم، كي أذهب وقلبي مفعم بالسعادة، أخذت رأسها بين راحتي وقلبتها بين عينيها وفوق شعرها. لقد غادرت مادلين، وأخذت تتوارى في الشرق، من الملهة الحضارة من حيث تنتفح أبوابه وبعد لحظات تكون مستعدة للاتناقل.

أقسم أن كل هذه الأحداث وقعت بالفعل وأني عشتها ليس بدون حب كما يتبادر إلى الذهن من أنظر إلى هذه الهبة الصلّبة غير المزلولة عن الود حين مصادفته، هذا خلافاً لما يقلل من شأنه أو يسعى إلى احتجازه. وذلك هو الشرط الوحيد الذي لا تكون مؤهلين في أغلب الأحيان للقيام به.

مادلين بجوار سراج الليل (\*\*)

أطلّعت اليوم إلى أن يَشْح العُشب بالبياض حتى أمْحو عنك المنْهَر الذي يَبْرُك في قُبْضةِ الوجع؛ أنا لا أنظُرُ إلى هذه الهبة الصلّبة غير المزلولة عن الموت، والوجودية تحت يدك الفتية. أَقْبُرُ أن يوماً سيأتي، سيَبْرُغُ فيه عنك آخرون، أقلّ تعاطفاً مني. فميصك الحُور، وسيُخْصَوْنَ على مَشْجَعك، وإذ يُعْادِرُونَ سيَعْفَلُونَ إطفاء سراج اللّيل، ويكوّن القليل من الرُّؤْي كافيًا لِأَنْ يُهْمَرَ بِخَجَرِ اللّهبِ بِذَرْبَتِهِ المُشْحِيلة.

\* شاعر ومترجم من المغرب  
(\*) - من كتاب: البحث عن القمة والقاعدة، غاليمار، طبعة 1971، ص 47-50  
(\*\*) - من مجموعة: الصخب والأحجية، غاليمار، طبعة 1967، ص 215



لقطة من فيلم «الليالي العربية»

جميلة تحمل روحاً نابضة وملاح متفجرة بالحسنة، تختلف تماماً عن اللوحات التقليدية، والتي للأسف تم تنفيذ لوجته المزعومة على غرارها في النهاية. وبهذا النهاية يتساءل بازوليني .. لماذا يتحقق الجمال في الحلم فقط؟! وهو بهذا السؤال يجد الخيال، ويجعله باب الحرية الوحيد، القادر على تجسيد الروح والإحساس بها، فالحسني تحول عنده إلى صوفية تكاد تقترب من صوفية الشرق.

### الليالي العربية 1974

رغم الفكرة الأساسية لثلاثية الشعوب، والبحث عن أشكال الفعم، ومواجهتها بعقلانية شديدة، والتكسف عن الروح العاشق في التراث الشعبي، هذه الروح التي تريد تأسيس أليها عبر الجسد والتجربة، رغم ذلك .. فقد تباينت الطريقة التي تمت بها معالجة حكايات ألف ليلة.

بازوليني كان يعرف تماماً الجو النفسي والعقلي لحكايات ديكاميون، أما في الليالي العربية فالأمر مختلف، رغم النجاح النسبي للفيلم، فالنفسية الشرقية، وطريقة حياة شخصيات ألف ليلة لم يستطع بازوليني الوصول إلى كنهها، بل تغلبت الفكرة العامة للفيلم، كدراما.. على حياة ألف ليلة، فجاءت الأخطاء العديدة بالفيلم ..

### وحدة الدلالات

السلطة الدينية الإسلامية تختلف عن سلطة الكنيسة، والسلطة السياسية في الشرق عصر ألف ليلة تختلف عن السلطة الدينية في العصور الوسطى، من حيث بنيتها لا دلالاتها، فهي واحدة، من حيث القمع والاستغلال الدين وما شابه، هكذا .. جاءه الجو العام للفيلم لا يمت لجو حكايات ألف ليلة دليلاً، رغم الشكل الخارجي للشرق... (اللابس، الديكورات، الموسيقى) الذي جاء بعيداً عن معالجة الحكايات وعدم فهم الروح التي أبدعتها، فقد حوّل بازوليني الحكايات لتتماشى مع مفاهيمه هو، دون أن يستطیع التخلص من النظرة الغربية للشرق، ورغم الجراءة الشديدة التي علاج بها الحكايات، فالسحر الشوش لهذا العالم قد أثر على رؤيته، وغيب من بعض الموضوعية، التي تعامل بها مع ديكاميون مثلاً، رغم الإحفاة بالشخصيات والمجهود البحثي عن أماكن هذه الحكايات .. الصين، تونس، المغرب، إيران، ففي البداية هناك الإحفاة الشديد بالجنس في الشرق، ما لهذه الحضارة من تصورات لدى الخيلة الغربية، لذا .. وجد بازوليني في حسنة الشرق والحياة الشرقية، ولعاب الخفاء، والتستر وراء التوافق

العالم عموماً. إضافة إلى الجراءة والقدرة على التعامل مع تراث شعوب مختلفة ثقافياً ونفسياً، وقد نجح في عدسولوا في حدود..سبب متباينة (حذف شهرزاد مثلاً من ألف ليلة)، وأحل تيمة الجنس بدلا منها، محمك للأحداث، ومغزى للمعرفة والحكايات.

## تكريم «مونتسكيو العرب» رفاعة الطهطاوي في مارسيليا وعرض فيلم عنه

باريس - «القدس العربي»:

ينظم «متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، المعروف باسم موسم MUCEM في مارسيليا احتفالاً كبيراً يوم الخميس 12 سبتمبر لرائد نهضة مصر الحديثة رفاعة رافع الطهطاوي بعنوان «رفاعة رافع الطهطاوي مونتسكيو العرب».

ويبدأ الاحتفال الساعة السابعة مساءً بمحاضرة لـد، ليلي داخلي «أستاذة علم التاريخ في جامعة أكس أون بروفانس، وذلك للتعريف بانجازات الطهطاوي الفكرية الثورية الرائدة على سكة التعليم ونهضة مصر والعرب والأثار التي خلفها مؤلف «تخليص الابريز في تلخيص باريز»، وتعدد د، داخلي مقارنة بينه وبين المفكر والفيلسوف الكبير مونتسكيو مؤلف كتاب «روح الشرائع وأحاديث فلاسفة التنوير في فرنسا،



## تداعيات

### رسائل قد تثقل على البريد

#### عبد الواحد براهيم \*

■ من أين يؤتى إلى هذا الكتاب، وكيف تولج أبوابه؟ هل يقرأ على نفس واحد لاستعجال الوصول إلى لبّ موضوعه... أم يقرأ منتجماً كما أصدره صاحبه تبعاً على الغيبسويك؟

هل يقرأ مفصولاً عن أحداث معيّنة وأحوال متقلّبة مَرَّ بها الوطن في عامه الثاني بعد الثورة، أم لا بد من تنزيله في صميمها واعتبارها الموحية به، الذائعة إلى كتابته؟

هل هو وحدة واحدة لا يفهم آخره إلا بدارك معانيه الأوائل، أم هو اشتات مواضيع وأفكار لا رابط بينها إلا وحدة المخاطب وعزم الكاتب على إقناعه وردعه، وإيقاظ حسّه الوطني؟

هل هذا كتاب يمسك فلا يترك إلا بعد آخر صفحة، أم هو من نوع ما يوضع قرب اليد ويرجع إليه للردّ على الأسئلة الحائرة: هو ... أدبيّ تروى فيه قصص الجاحظ عن بخلاته، وتحلل قصائد أبي القاسم الشابي وبعض الشعّر الجاهليّ؟ أو هو سياسيّ يشرح آراء تشومسكي تارة ويطلب بالحكم الرّشيد ويناقش سياسات الحكومة ويضعف أخطاءها تارة أخرى؟ أو هو

تاريخي يحلّل آراء ابن خلدون في العدل والعمران البشريّ ويؤكد راهنتيّها؟ أو هو اجتماعي يبحث في الارتقاء الأخلاقي والأخلاقي والطبقي؟ أو هو تروبيّ يذكرنا بإفلاس مدارسنا وضيق آفاقها؟... إنّه كلّ ذلك، ولك أنّ تأتيه من أيّ ناحية فلا يتعسر عليك فهمه ولا تفوتك معانيه، بل إنّ صياغته الأدبيّة ولغته الرّاقية وعبارته المهذّبة تصاعف متعك فتجعلها ذوقية وهنّية في أنّ معاً. على أنّك ستجد هدف الكاتب الرئيسيّ في صفحة 15 ملخصاً بقروله: «غاية الرّسائل هي توطيئ الحوار الاجتماعيّ السّلميّ المدنيّ، وتخفيف حدّة التوتّر والاستقطاب السياسيّ العنيف، والتّنبية إلى خطورة اللعب بالنّار».

اخترت دخول الكتاب باستيحاء صورة غلافه الحاملة لمعاني المفاتحة والمصارحة والبوح بما في مكتون النفس. فالرّسائل المنقوش اسمها على احمرار القلب الضّائق بأحزانه خير دليل على أنّها رسائل بوح ومكاشفة من قلب فوّز هتك أستاره، فأنت تراها في الصّورة مرّقا كورق مهترئ جذبه في عصبنيّة إلى كلّ الجهات ليخرج المكتون صريحا واضحا، رفيقا أو عنيفا، لكن مباشرة بلا مواربة أو زيف، يشرح به الكاتب برفيقه طريقته وأدواته: «أدواتي هي محاوره الحياة أفضل من أدواته: أدواتي هي الحبّ والفنّ والفكر والتّمدّن» (صفحة 95)، داعيا إيّاه إلى الكف عن صلفه وعناده وأغتراره بقوّته وبقدرته على العيش وحده، ومناذيا: «عد إلينا أيّها الرّزّيق عد...»، أو: «تعال نشرب قهوة».

واجترت العبثية الأولى إلى التّقديم استقصيه وبحث عن منازف إلى محتوى الكتاب، فوجدته يصفه بأنّه نوع من «التشويق اللغوي» ما قاله الشّعب يوم طرد بن علي، صريح في قوالب أدبية وفكرية وفنّية وثقافية عامّة، فهو، إنن، استجابة لمطالب الثّورة، وصدى لشعارات جموعها الغاضبة. ولكنّ أشجار الثّورة قدفت من بين ما قلقت بعض حصرم وحظّل وأنواع من الثّمر الفاسد العفن، فتشوّه المشهد العامّ في البلاد، وزاد في قده وفوضاه ما انتشر في المدن من فرق العنف تجرّ المجتمع على تغيير ما ألف من أنماط عيش، وما

استأنس به من أمور دينه ودينياه... ثمّ لمّا كان في أساليب هذا الرّهط من التّأس غلظة واستكبار وألمة السّاعة تنفّر عن أن تبشّر... تساءل شعب تونس عن مصير مطالبه في الحرّية والكرامة التي كانت شعار ثورته الأوّل والأهمّ؟ وأدرك أنّ زارعي تلك الفوضى هم السّلفيون الخارجون حديثا من السّجن، صعد أوليّاؤهم وحمايتهم إلى سدة الحكم، فاستقروا واجترأوا على القانون بقرض أحكامهم ونط حياتهم على المواطنين يرضى الحكام وتباريكم، والكاتب وافق من ذلك الرّضى والتّبريد إذ يتهم في قيئه السّلفيّ بصراحة ووضوح ويذمّه «بما أنّ أجهزة الدولة تتواطأ معه، وتبسط يدك مدينا فإنك تقودنا إلى مرعب مهول، تقودنا إلى الحرب الأهليّة» (ص135)، فتساءل النّاس من جديد: هل تنزعوا استبداد الإخصوا إلى آخر غيرّه؟

وعلم النّاس إيضا أنّ الغائرين في انتخابات التّأسيسي لا قدرة لهم على دفع عجلة النّمور، وأنّ الحكام الجدد لا يملكون لمعيّة أهل النّكاه ولا حنكة أهل الثّرية، وأنهم يترجلون أومرهم يوما بيوم دون استشراف للمستقبل أو تفكير في العُد، في حقل الحسد والشّوك والأبواب المغلبيّ الحماط بالإسهال العتم هذا، خرج السّلفيّ في قوافل وأسراب بقيافات أفغانيّة ولحي كوفيّة وشرع «باحتجاب» حيث يتوفّر الحطب، ويرعى حيث يستطيل المرعى، مصحوبا ببيهاج وصيحات حرب تخيف وترعب وذلك مطلبه وبيغته، حتّى وإنّ أذعي السّعي إلى الهداية وفعل الخير. والنّاس إذ شاهدوا غزوات هذه الفرق للأماكن النّسيحية ومعاقل العلم، ورأوا عدوان أفرادها على ما لا يعجبهم حاله، حاولوا الاستغاثة بالسلطة فما استطاعت - أو ما أرادت - وكيف لها ذلك والأمر كما يخاطب الكاتب رفيقه السّلفيّ: «تريد منك صليحتك النّهضة أنّ تكون أداتها في تأمين المصلحة الأميركيّة في تعطيل نشأة الدّيموقراطيّة بيننا، يعني تضريك بيدك» (ص 45). تريد «أن تجعلكم عصاهم التي تضربنا بها، وستكونون حبلنا لنارها الحارقة» (ص20) ولكنّ الأمر تجاوز حدّه بحرق السفارة الأميركيّة، عندها فاضت الكأس، وأسقطت الرّيح ورق الثّور.

طالبت أصوات كثيرة في خصمّ هذا الصّراع بردع الفئات السّلفيّة العنيفة وإخضاعها إلى ضوابط القانون، فاضطرت الحكومة إلى شدّة تحاشتها طويلا، حتّى إذ لم يعد لها منها هروب ونفثتها ولكن أسوأ تنفيذ يشرح لنا المؤلّف بعض ملامحه في فصل بعنوان: «من سرق منّا محمد بختي وبشير القلي» (ص 91) وهما السّلفيّان المتحتران جوعا في سجن المرابطة.

من بين الأصوات التي سمعناها - واللعمنة على أشدها - صوت متعقّف وناشط سياسيّ هو مصطفى القلعي الذي اختار لنفسه طريقا فريدا للتعامل مع رمز «السّلفيّ» المشتهر بالتّعنت والعداوة والشّدّة، والمختلف عنه ظاهرا وباطنا، اختلفا لم يمنعه من الاقتراب منه واعتباره «رفيقا» له سواء على المستوى الإنسانيّ أو الوطني، أو في حبّ الخير والسّعي إليه، حتّى وإن اختلفت سبيل كليهما، وضلّت طرائق تفكيرهما، مرانها أنّ «في السّلفيّة علامات ضمنية عندما تلقى عصيّها وترتك سواطيرها وخناجرها التي تشوهاها في وجه الشّعب التونسي» (ص 11). وزاد في موقع آخر شرط التخلص من مؤجّريها ومحرّضيها.

لقد لاحظ صاحب هذا الكتاب من خلال مراقبته ما يجري أنّ «الانتهازيّة السياسيّة بكلّ وجوهها تحرض وتنسحق، والسّلفيّ يتفعل ويتغذّى، وتحنّ شتم وندبين ونستطفح... ومن ثمّ تسامع».. ألا يمكن أن تكون في السّلفيّة علامات إيجابيّة؟ وبحث عن الجواب فظهر له بوارق أمل ضئيلة، فشاء استغلالها بطريقة طريقية مجييا على سؤاله السّابق: «لا يمكنني إكساء السّلفيّ بعدا رمزيا مخاطب بواسطته ذاتا معوّلة التّروقّ بها وأهديتها إلى التّخلص ممّن غرّزوا بها وسعّموا منها العقل والرّوح».

في تلك الظروف، بدأت «رسائل إلى رفيقي السّلفيّ» تنزل تبعاً على شبكة التّواصل الاجتماعيّ مسايرة للأحوال الجارية قصيرة - لكن مكثّفة - كثرت فيها الفتنة عن أنيابها وظهرت بوارق التّمزّق والتّشردم في المجتمع واضحة بجلاء، فقال الكاتب لنفسه: «لا وقت للفرجة... لا وقت للحياض... لا وقت للوقوف خلف النّافذة، وما التّأفّع الأوّل والأخير إلا إصلاح المجتمع الذي ليس لنا غيرّه - كما قال - بما أنّنا لا نلوي الارتحال عنه.

لم نجد مصطفى القلعي النّاشط اليساريّ ينسبي في لحظة من اللحظات خلفيّة الإيديولوجيّة التي تتعارض كليّا مع خلفيّة رفيقه الإيمانيّة المتصلّية، ولكنّه لا يصدمه بها ولا ينفّر أو يعقده اطمئنانه إليه. لذا تحلّى أسلوبه مع محاوره برهافة أخلاقيّة عالية وحسن إنسانيّ مدنيّ واضح تجلّي بعض تعبيراته في مثل قوله «تمدّن يارفيقي تمدن ولن يعتب عليك أحد» (ص69)، «تمتّل يارفيقي وأقرأ الشّابتي كثيرا» (ص58)، أو في مثل هذا العتاب الخفيف: «لم أرك في سليانة ولا في القصورين... أنت، يارفيقي، تكون حيث لا يكون الشّعب، أنت تصارع من أجل ما لا يصارع الشعب من أجله» (ص119).

كان الأستاذ مصطفى القلعي مهادنا في خطابه، غير غضوب في مناقشة ذلك «المختلف» العدوانيّ المتطاول، فما جابهه مرّة بنفس طريقته، بل ظلّ يدعوه «رفيقي» ويكرّر النّداء في بداية كلّ فقره، ويحاججه مرواحا بين النّصّ والتّودد والعتاب والتّلقين، حتّى لكأنّه يستمرئ ما يفعل مع «رفيقه» فيتحدّث ويطلق الحديث، بينما تنداح تحت قلمه الأفكار والأطروحات في شتّى الميادين، ممّا كان لنا منه زخم فكريّ وسلفيّ ونقدّي وتاريخيّ وسياسيّ انتفعنا به نحن معشر الغرّاء قبل أن ينتفع به الرّفيق السّلفيّ، ولعلّنا كنّا وحدنا الغائرين.



# «كش ملك».. الضحك في زمن الحرب افتتاح مجلة كش ملك الإلكترونية الساخرة



إلكترونية سياسية - اجتماعية - نقّادة - ساخرة

## هشام الواوي

خطيب بدلة كاتب ساخر، دون أن «يقبلها مزح»، يتصدى بكل جدية لإصدار مجلة ساخرة، وهو يعرف التاريخ المفصل للمحافة الساخرة في سورية، كان فصلها الأخير كسور في أصابع علي فرزات صاحب مشروع الدومري.

ينشيء، في البداية، صفحة فيس بوك موازية يقوم فيها «بالتحريض» على الضحك، ويطلق مجموعة بالونات «أبودمانية» مرافقة للبريوغاندا، الملجلة التي اعتمدها لجمع مرديين لجلته.

في افتتاحية العدد رقم صفر يصير خطيب بدلة على «التفريق» واحترام الشعب السوري ميثاقاً للمجلة، ويقول بأن «كش ملك» صحيفة «خلنج» خالية من الغش برسوم الاستهلاك الأدمي و«ربما» مفتوحة الصلاحية.

كش ملك الاسم الرسمي للمجلة يستقطب عدداً كبيراً من «نجوم» الأدب السوري، أولهم صبحي حدادي الذي وجه تحية ثلاثية الأبعاد لصاحب الفكرة ولبلدته «معرضين»، وللنشريات والمجلات التي تتكاثرت على صفحات الإنترنت. التحية الثلاثية من صبحي حدادي «صاعق» إقلاع ذو محتوى طاقه عال، رغم جلوه من السخرية.

أيقوناً الرواية السورية سوسن جميل حسن ومها حسن تتضمن إلى مجموعة أقلام كش ملك، سوسن جميل حسن بجنس فكه تكشف كأنها جديداً يعيش على الأرض هو

الإنسان ذاته بعد أن فقد الكثير من خواصه «التعبوية»... أما مها حسن فتفتك برهافة الأنتى وترفع سبائتها في وجه أدونيس، كانت عادلة ورحيمة معه حينما أبدت حيرتها في كونه لا يترك نقياً يؤدي إلى الثورة إلا ويسده.

إسلام أبو شكير يريد أن «يقنعنا» بمبادرة سلمية تبقي السوريين «بباطق الكسور»، كي لا يلقق راحة الأسد... وبطريقة ساخرة متظاهرة بالجد.

ويُدوره هيثم حقي، بجدية مخرج رصين، بعد حلفاء النظام.. وبمرارة يذكرنا بإحصائيات كئيبة أصبحت «غثيس» جديداً لسوريا.

خطة كش ملك الكبيرة تتلخص بتواجد كبير الساخرين غازي أبو عقل متابطاً أولاً ساخرًا يتمثل بجدية «يدوية» كان يصدرها «الأديب اللوذني» صديقي إسمايل قرؤها وكانت تفرج على تظريف «الكنافا»، وأما الأديب الساخر الكبير فوزات رزق فيحكي بدهاء عن تخالله عقصات باردة قصة تحول الفتاة بتله المصود إلى «فيقة» بعثية، وهدوتها السريعة لتكون مواطنة «عادية» هي التي مات أبوها في السجن، وكان هذا سبب تفسير رديتها.

في «سيرة التيسنة» يستعرض ميخائيل سعد خييات ستيهياً تجرباً أن يحلم فنّال «كوعا»، من زوجته و«كها» من إدارة المرور.. بالإضافة إلى أبواب أخرى يكتبها احمد عمر وغزاة شمسى وعدنان عبد الرزاق ومحمد جمال طمان.

## تكريم السينارست محمد اعريوس بالدورة الخامسة للجامعة الصيفية للسينما والسمعي البصري

الدار البيضاء - من أحمد سيجلماسي:

وقع اختيار إدارة الجامعة الصيفية للسينما والسمعي البصري، المزمع تنظيم دورتها الخامسة من رابع إلى سابع سبتمبر 2013 بالدار البيضاء والحمدية، على اطارين بارزين من اطر الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب لتكريمهما في حفل افتتاح هذه الدورة الجديدة ابتداء من الساعة من مساء الأربعاء، رابع سبتمبر القادم بالركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء، نظراً لعمادتهما الكثير ولدعمهما المستمر لحركة الأندية السينمائية ببلادنا على امتداد عقود من الزمان. يتعلق الأمر بالاستاذين محمد اعريوس ولجيد تومرت.

فيما يلي ورقة تسلط بعض الأضواء على عطاءات السينارست والرئيس السابق لـ «جواسم» محمد اعريوس:

بالموازاة مع وظائفه المختلفة كاستاذ للغة الفرنسية بالتعليم الثانوي أو مؤطر بويوي أو موظف بوزارة التربية الوطنية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالرباط، انخرط الأستاذ محمد اعريوس في العمل الجمعي محلياً وطنياً وشارك في العديد من الأنشطة الثقافية والسينمائية، وهذا كان دعواً نشيطاً ومؤسسا لجمعية النهضة الثقافية بمسقط رأسه تطوان من 1979 الى 1984، وعندما كان يعمل بمدينة شفشاون أسس ونشط بها «نادي الحوار السينمائي»، كما ارتبط اسمه بالجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (جواسم) منذ انطلاقتها الجديدة سنة 1992 إذ اضطلع بالبعدي من المهام داخل مكتبها المركزي بدءاً بالمكتب الذي ترأسه من 1992 الى 1994 الناقد والصحافي السينمائي، آنذاك، عبد السلام بوخازر ومرورا بالمكتب الذي ترأسه المهندس رشيد عبد الكبير من 1994 الى 1996 وانتهاء بمكتبتي 1996 - 1999 و 1999 - 2002 اللذين تحمل فيهما اعريوس مهمة رئيس الجامعة المذكورة.

تلقى الأستاذ محمد اعريوس تكويناً جامعياً رصيناً في اللغة والأدب الفرنسيين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، توج بنيله لشهادة الاجازة سنة 1983، ومباشرة بعد ذلك التحق بكلية علوم التربية بالرباط وتخرج منها سنة 1984 بديبلوم في ديدكتيك الفرنسية حول له دخول حفل التعلیم من بابيه الواسع حيث أبان من خلال ممارسته الوظيفية، داخل القسم وخارجه، عن تمكن واضح من الأدوات الديدكتيكية وعن تمكك لمعرفة واسعة باللغة الفرنسية وأدبها.

لم ينحصر نشاط الأستاذ اعريوس في تدريس اللغة الفرنسية فحسب بل تجاوزه إلى التأطير ورشات تكوينية حول المسرح المدرسي وكتابة السيناريو ثم التوجه به من طرف سفارة فرنسا بالرباط والمركز السينمائي المغربي سنة 1987، هذا بالإضافة إلى وضع تصور لأول نواة وطنية لشبكة النوادي السينمائية المدرسية ثم ادائها بالفعل عندما أصبح رئيساً لجامعة الأندية السينمائية من 1996 الى 2002 في اطار اتفاقية شراكة تم توقيعها بين «جواسم» ووزارة التعليم الثانوي والتقني في عهد الدكتور عبد الله ساعف. كما وضع تصوراً للمركز التوثيق والاعلام، وأطر وجه مجموعة من التلاميذ والأساتذة المكلفين ببرامج الأنشطة ذات الطبيعة السينمائية الموازية للتعليم.

ونتيجة لكل هذا الجهود تم الحاقه، من 2000 الى 2003، بوزارة التربية الوطنية بالرباط حيث كلف الى جانب الناقد السينمائي والفتش المركزي لمادة اللغة الفرنسية أحمد فرات (أحد مؤسسي جمعية اصدااء السينما بتطوان ومهرجانها السينمائي المتوسطي) بالخلية المركزية للتنشيط السينمائي والسمعي البصري، التي أشرفت آنذاك على الترجمة والتنسيق وتكوين أنشطة الشبكة الوطنية للنوادي السينمائية المدرسية، بالإضافة إلى تأطير النداءات التكوينية الخاصة بتقنيات التنشيط السينمائي والتحليل القيمي لغاثة مؤطري هذه النوادي من ملّايم وأساتذة. زد على ذلك مشاركاته في العديد من الندوات الأدبية والسينمائية وورشات التكوين في المهن السينمائية ولجن تحكيم مسابقات الأفلام ومباريات كتابة السيناريو وتقديم استشارات للعديد من المظاهر السينمائية المنظمة ببلادنا وغير ذلك.

من هذه الأنشطة التعليمية والجموعية المختلفة يبدو الدور الكبير الذي اضطلع به الأستاذ اعريوس، إلى جانب فاعلين آخرين، في التحسيس بأهمية الصورة وثقافتها والعمل من واقعها المختلفة على نشر الثقافة السينمائية وإحلال التربية الفنية في شقها المسرحي والسينمائي والسمعي البصري عموماً إلى المؤسسة التعليمية العمومية المغربية التي



محمد اعريوس

ظلت لعدة سنوات تشكو من نقص مهول على هذا المستوى. وبحكم هذا العمل الجبار الذي لم يكن بالإمكان القيام به إلا من لدن شخص يؤمن بما يفعل ويتوفر على القدرات المعرفية الكافية للنجاح في ذلك، أفرزت حركة الأندية السينمائية والفنية المدرسية منذ بضع سنوات العديد من المظاهر التربوية المرتبطة بالفيلم في مختلف ربوع المملكة وفتحت الأفق واسعة أمام التلاميذ المهووبين لارتقاء عالم الإبداع السمعي البصري الهواوي والمحرّف.

بعد تحرره من إكراهات مسؤولياته المتعددة، أصبح لمحمد اعريوس متسع من الوقت للتفكير في مشاريعه الثقافية والتربوية والإبداعية وكيفية استثمار رصيده المعرفي وخبرته الطويلة نسبياً في التأطير وقراءة النصوص الأدبية ومشاهدات الأفلام المتنوعة.

وهكذا أفرز تفرغه لشرايعه الشخصية إنجاز مجموعة من الأعمال الأدبية والفنية نذكر منها بالخصوص روايته «ليلة الاحتكاك الجسدي المستحيل» (2002) وكتابه الأول في النقد السينمائي بعنوان «الأفلام الغربية وبلاغة الحشمة» (2003) ومسرحية «النميمة والزنجي» (2007) ومجموعة من السيناريوهات لأفلام روائية (طويلة وقصيرة) ووثائقية وأعمال تلفزيونية، بعضها تم تصويره وعرضه كالفيلم الطويلين «العبه الحب» (2007) و«فيلك لليام» (2009) لإدريس اشويكة والفيلم القصيرين «اليد اليسرى» (2012) فاضل اشويكة وماء ودم» لعبد الإله الجوهري (صور سنة 2013) وغيرها.

كل من أحتك بالأستاذ محمد اعريوس وتعرف عليه عن قرب، سواء في اطار العمل الجمعي الثقافي والسينمائي أو في اطار ممارسة مهنة التدريس وما يرتبط بها من جوانب إدارية أو في اطار العمل الفني الإبداعي، يقف على حقيقة مفادها أن هذا النقف الشمالي إنسان مرفه الإحساس ومنتقح فكريا ومتواضع خدوم، وهذه لعمرى بعض خصال المثقفين الحقيقيين الكبار الذين لا يفكرون في أنفسهم بقدر ما يفكرون في الآخرين، فتحية الصديق اعريوس بمناسبة هذا التكريم المستحق.

## بيروت - من زهرة مرعي:

كان موعدنا مع اطلاق عملها الغنائي الأول «الشتي بعيوني» في اليوم التالي لانفجار الضاحية الجنوبية، ولطروف قاهرة مرتبطة بسفر الفريق المعني بالعمل الفني لم يكن تأجيل الموعد ممكناً. وكان أن بدأت الغنائية بالوقوف دقيقة صمت على ضحايا العمل الإرهابي. هي كارول عون فنانة ليست جديدة في ساحة الغناء، لها حضورها في الغناء والتمثيل المسرحي، لكنها كانت محظوظة باللقاء مع الملحن الدكتور مالك اليمين الذي كان قد لحن أشعاراً جميلة كتبها شقيقته غيدا. وهكذا أعجبت كارول بالشعر وبالألحان وقررت مالك خوض تجربة الإنتاج رغم صعوبتها. ولد سي دي «الشتي بعيوني» ويتضمن ثمانية أغنيات جميعها باللهجة اللبنانية، باستثناء أغنية «متي يتشفي» المستوحاة من شعر لقيس بن الملوّح بالفصحى. الأغنيات جميعها من نوع البوب، لكنها تحمل تنوعاً في الموسيقى.

هنا حوار مع كارول عون:

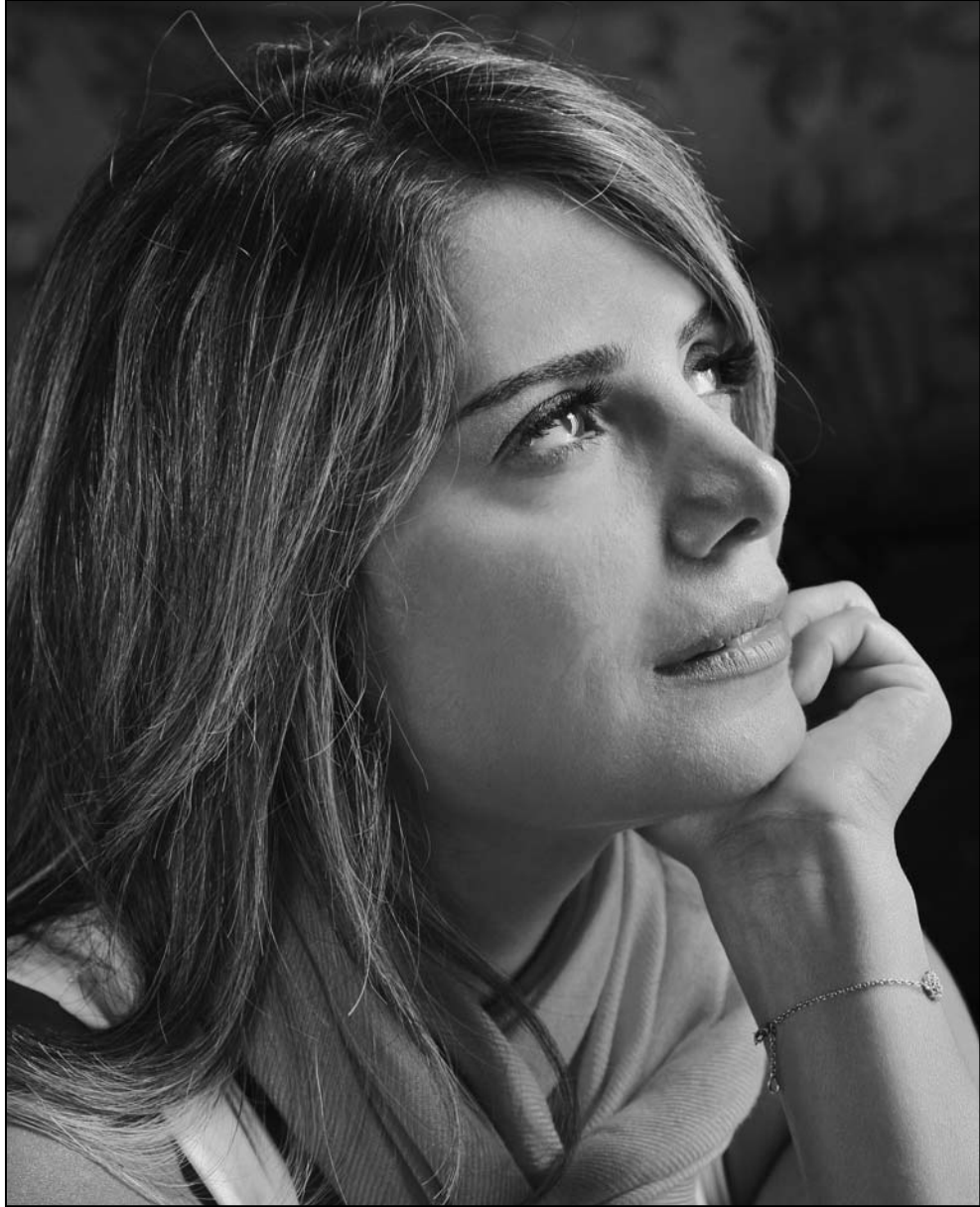
■ كل ثروتك على صعيد الصوت وضعتها بين يدي الدكتور مالك اليمين هل هذا تصرف صحيح؟  
■ هذا ما حصل فعلاً. إنما ما زال بحوزتي الكثير الكثير لأقوله. صوتي ما زال في مرحلة البحث، إنما الحقيقة تقال أن الانسجام الموسيقي يبني وبين الدكتور مالك كان كبيراً جداً. وأذكر بخاصة الانسجام على الصعيد الإنساني وبغير ذلك لا حل توافق بيننا، ولما نتج عنا عملاً فنياً مشتركاً. وأنصت أن يتلطف المتلقي ما يتضمنه السي دي من تنوع موسيقي يجب. منذ سي دي الأول قلت «الشتي بعيوني» أنت صبية تنتظر الربيع من عيونك؟  
■ صراحة العنوان هو من اختيار مالك اليمين ولست أدري سبب اختياره وانحياز له. ولهذا ليس لي سوى النظر لهذا العنوان بإيجابية. كان نقول مثلاً أن الفرغ الزائد يستدرج الدموع في المأقي.

■ لتتعرف كيف كان هذا التبنى العائلي لصوت كارول عون من قبل مالك وغيدا اليمين؟  
■ بكل صراحة وصدق الكلام الذي كتبه غيدا اليمين رائع جداً. أعجابني بهذا الكلام كان الخطوة الأولى على طريق هذا التعاون. غيدا كتبت ما نعيشه يومياً بطريقة السهل الممتنع. هي بعيدة عن «التقليد»، وكل من يسمع كلامها يفهمه ويحبها. واعتبر حظي جيداً مع كلام غيدا. ومن الجيد جداً أن نجد هذا الانسجام والقامه بين أخ وأخت على الصعيد الفني.

■ أي من الأغنيات الثماني عبرت عنك أكثر من سواها؟  
■ تضحك بهدوء وتقول: هذا يعود لمراحل حياة الإنسان وكيف يعيش، وتبعاً لهذه المرحلة أو تلك تغير الأغنية عنّا كثيراً. في مرحلتنا الحاضرة أشعر بالفرح لذلك أحب أغنية «قلبي حزيني كلمة حلوة تغير حالجو الحزين»، هي أغنية تانغو جميلة جداً. بلبدأ بأن اصابع على فرازات الحطمة هذا على صعيد التانغو والرومنس فأى أغنية هييب هوب من السي دي تفضلين؟  
■ أحببت أغنية «جاي بعد سنين طوال»، شعرتها أغنية عامرة بالفرح والجو الجميل. كما أنها تشبهني لكوني معجبة بهذا النمط من الغناء.

■ أنت خريجة المعهد الموسيقي الوطني وتمثلي كذلك لماذا الآن تقدمين عملاً موسيقياً بعيداً عن سكة التجارة؟  
■ لم أهدف مرة لتقديم عمل تجاري يبغى الريح الموسيقي بالنسبة لي متعة. لست أبحث من خلالها عن الشهرة والأضواء، بقدر ما أبحث عن متعتي الشخصية والعمل الجميل. كما أن التمثيل لم يكن هدفاً أسمى إليه، لكنه خدمني في مكان ما. ففي مرحلة مرّت من حياتي توقفت عن تقديم كل ما له علاقة بالموسيقى. لكوني شعرت بعجز عن دخول هذه الأجواء السائدة في عالم الموسيقى. وكان حظي جيداً بالعمل في ثلاث مسرحيات تتضمن الاستعراض والغناء. وبالأساس هدفي الغناء قبل التمثيل، وعندما وجدت الفرصة المناسبة التي تشبهني وتسمح لي بالتخلي عن كل ما أعاد.

■ عندما كنت في بحث عن إطلالة في الغناء هل كان في بالك ملحنًا معينًا تنتميين إلى مدرسته؟  
■ بالأساس حظي جميل أن السي دي الكامل الذي سجلته جميعه باللون اللبناني، ومن الضروري برأي إعلاء شأن اللهجة اللبنانية في الغناء، وهذا لا يمنع مطلقاً تأثري بفنانين غير لبنانيين، فانا من عشاق ليلى مراد. كما وأحب كافة طربيات



كارول عون

■ مع الأغنيات الثماني التي تضمنها السي دي ماذا حقت حتى الآن؟  
■ لا زال في جعبتي الكثير، لكني دون شك عيّرت عن حالة معينة في الموسيقى. على صعيد الصوت قدمت ما تحتاجه الأغنيات دون كثير فلسفة.

■ إن سألنا عن الحفلات فإين تجد كارول عون نفسها؟  
■ أكيد في المهرجانات وليس في المطاعم.

■ إن حقت الخلفاء أكبر في التمثيل ليس لذلك أن يضاعف شهرتك كمغنية؟  
■ الأملوية في حياتي هي للغناء، وإن تراقق الغناء والتمثيل معا فسأكون سعيدة. حضوري في التمثيل كان في خدمة الغناء. لن أنعدى على كار غيزي، ليغيب الممثل دوره، ولاكون في دور يتضمن الغناء.

■ أية أغنية تختارين من السي دي كهدية من صبية؟  
■ أهدي جوليان عزّام وهو تلميذي وأحبه جداً جداً، ولهذا رافقتني في حفل اطلاق السي دي، أهديه أغنية فيها شعب ومشاعفة وأقول له «اليوم كنت عم فخر ما بقى لايقك عن جد هامة ومش مثل كل مرة، لكني أقول جوليان باني ساراه ألف مرة».

■ هل الفن هو مصدر عيشك؟  
■ لا أرغب بالتعامل مع الموسيقى ك«بزنيس»، وإلى جانب الغناء أنا ممرسة موسيقى. يمكن القول باني أعمل للعيش من هذه المهنة، لكني في الوقت نفسه لا أنظر إليها من الجانب المادي أولاً. ساعني بمزاجي وليس بشرط تجاري.

■ أغلب من الله أن يكون هذا السي دي فاتحة خير على كل من عمل به مالك اليمين وأنا.

## أبراج

الحمل: متاعب جمة تصادفك نتيجة تهورك وعدم التصبر بالأمر، ابتعد عن المغامرات بقدر الإمكان.

الثور: الأعمال ستتراكم عليك، إلا أن النتائج المادية ستكون جيدة بالنسبة إليك، أفكارك بناءة فاستعد منها.

الجوزاء: أخبار سارة تصلك من قريب مسافر، ارفض أي مشروع يعرض عليك في هذه الفترة لأنها فترة غير مستقرة.

السرطان: أنت تحب المغامرات ولكنها لن تكون لمصلحتك هذا اليوم فابتعد عنها قدر الإمكان لخلا تصل بك إلى نهاية غير مأمونة.

الأسد: عصبيتك الزائدة قد تفشل، عمل تقوم به منذ زمن وتعتقد عليه الأمل، توقع أرباحاً كثيرة في وقت قريب، حان وقت التفاهم بينك وبين من تحب.

العذراء: احتفظ بهدوء أعصابك في هذه الفترة، تكسب مبلغاً من المال لم تكن تتوقعه، مفاجأة سارة في طريقها إليك فاستعد للفرح.

الميزان: يمكنك التضحية ببعض ساعات من فراغك في سبيل إنجاز عمل مهم سيعود عليك بالرضى المادي والمعنوي.

القرب: فكرة تراود أفكار نفذها فوراً فالنتائج ستكون لمصلحتك رسالة تحمل لك بشرى سعيدة.

القوس: ستحظى بمركز الذي تطمح إليه منذ زمن طويل، كثيرون يظنون لك المحبة والتقدير فكن عند حسن ظنهم بك.

الجدي: حسود يحاول الإيقاع بك، مبادرة جديدة في محيط العمل، لقاء مع شخص عزيز عليك، مشكلة اجتماعية طارئة.

الدلو: اتفاق يعود عليك بالنفع العميم، تتسلم مهمة على مستوى رفيع من المسؤولية وضعك سليم فلا مجال للقلق.

الحوت: المرحلة المقبلة من حياتك تتطلب وعياً ودرابة والكلام الذي تتسمعه في غير محله ويجب ألا يتنكح عن أهدافك.

## سودوكو

			6		8			
			8	2		7		
						9	4	5
7	4				2	9		
					7	6		
						5	4	
9	1	3						
				6	8			
			2		4			

## الحل

9	1	6	4	5	8	3	7	2
4	3	8	2	9	7	1	6	5
7	2	5	1	3	6	4	8	9
5	7	1	9	8	3	2	4	6
3	8	2	7	6	4	5	9	1
6	4	9	5	1	2	7	3	8
8	9	7	3	2	1	6	5	4
1	6	3	8	4	5	9	2	7
2	5	4	6	7	9	8	1	3





## لا تحب إعادة الأفلام القديمة بمسلسلات

# هالة فاخر: الإعلانات تخرجني من ضغوط التمثيل

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة هالة فاخر أنها عانت كثيراً الفترة الماضية وكذلك عانى الفن وتقول: غلاء أسعار أماكن التصوير ورفض الرقابة للكثير من الموضوعات من الأسباب التي كانت تتم بشكل غير مباشر للتضييق على الفن.

أشارت أنها عاشت آراء ومواقف غريبة خلال العام الفائت مثل الهجوم ضدها لأنها عرضت وأنها بحرية مما أظهر عدم الديمقراطية التي نادت بها الثورة، وشاهدت رجال دين «حافظين مثل فاهمين» ولذا كانت تذكر الراحل محمد متولي الشعراوي بسماحته وفهمه العميق للدين. وأضافت: (أيضا عدم الاستعانة بخبرات عديدة من أهل الخبرة من أسوأ الأشياء التي حدثت في مصر وكنا نسمع أن مصر مزدهرة وهو غير الواقع) وقالت: (وعندما ذهبت إلى الفنان هاني رمزي للعرض في والده بالكنيسة فوجئت بحملات ضدي على الفيس بوك).

عن أعمالها في رمضان الأخير قالت هالة فاخر: (كنت أتمنى العمل مع المخرج محمد ياسين إلى أن شاركت معه بمسلسل «موجة حارة» وهو يبذل كل جهد مع الممثل ليحصل منه على أعلى أداء..

ويضا المخرج نادر جلال بمسلسل «العقرب» فهو رفيق جدا مع الفنان ويخشى جدا عليه وتكون لدينا قدرة على مزيد من التصوير لكنه يراى في اجهاد ويرفض حتى نرتاح.. كما أحببت مسلسل «نقطة ضعف» اخراج أحمد شفيق).

حول ماترود ان هناك مشاهد طالبها المخرج محمد ياسين بارتداء باروكة خالها ورفضت قالت هالة: (خلال مناقشة المسلسل اشار المخرج الى ذلك لكنني صممت ففهم رأيي فاقترح ارتداء ايشارب وتم تصوير المشاهد..

واعتبر الباروكة للترتين ولذا أرفضها).

بالنسبة لرؤيتها إلى الإعلانات قالت: (طلالنا أني أعلن عن سلعة صربية فأراها مساندة لهذه الصناعة بجانب أنني أحب التحوّل في مجال خلافاً للتمثيل لتجديد نشاطي وأجرب أي شيء جديد). عن تحول الأفلام القديمة إلى مسلسلات حديثة



هالة فاخر

وهناك من يعترض على ذلك تعلق هالة قائلة: (النكحة عندما تقال مرة لأحب سماعها مرة أخرى.. الأعمال الناجحة تأخذ روح الفيلم وتضيف إليه شخصيات واحداث ولا بد أن توجد مواقف جذابة جدا). حول رأيها في حلقات الست كوم وهل هي بلا جهد قالت: (أبدا فهي عمل مهم يحبه الجمهور ولذا تسعى

وراءه شركات الإنتاج وعندما أشار في احداها ستكون بتوازن فني).

عن اختلاف نهاية فيلم «هي فوسي» عن الحقيقة قالت هالة: (بالفعل المؤلف كتب في السيناريو الاول ان الرصاصه التي قتل بها يوسف الشريف بالفيلم كانت المفروض تقتلني ولكن الرقابة وجدت ان قلتي

## فضائيات

### عندما صفق السيسي بحماس لخادم الحرمين... قنديل لبنان في بنك أهداف الممانعة وقناديل مصر حائرون!

#### بسام البدارين \*

■ إطلالة الرفيق اللبناني ناصر قنديل على محطة الميادين مؤخرا وحديثه عن بنك أهداف لدى النظام السوري وحزب الله مقابل بنك الأهداف الأمريكي في سوريا ذكرتني بالرجل جيدا فقد جالسته لساعتين في حوار عاصف في شقته المحروسة وسط بيروت وتحدثنا بكل شيء.

إستوقفتني وقتها عبارة قال فيها قنديل: عندما يقول أحدهم النظام السوري فاسد سأصم أدني وأتوقف عن الإصغاء لكنني سأفتحهما ومستعد للمشاركة في تظاهرة تتحدث عن (فساد في النظام) وتطالب بالتصدي له.

.. شخصيا لا أعرف فارقا جوهريا بين الصغتين. لكن أساليب التشاظر تواجهنا بمثل هذه المقايسة عندما نسال عن مخاطر الفساد صغر أم كبير على الأنظمة والدول والشعوب.

حصّة الفساد في أي نظام تكبر ككرة الثلج وتسجل على رأس النظام وتحول إلى قوة عمياء لا يمكن هزيمتها يستسلم لها الزعيم وأركان النظام ومهما صغرت هذه الحصّة تتحول مع الأيام لورم سرطاني يلتهم مصادقية النظام ويقضي على الدولة حتى لو كانت دولة صمود وممانعة حسب المشروخة إياها.

بتقديره وأجرى على الله أن مستوى الإجماع الذي إستخدمه شبيحة النظام السوري في التصدي للمتظاهرين السلميين الذين كانوا يرقصون في الميادين لسنة أشهر قبل عسكرة الثورة كان في جزء أساسي منه يدافع عن الحرامية واللصوص والفاستدين وليس عن النظام أو عن سوريا.

#### بنك الأهداف السوري

■ بالمقابل قدرة الثوار على إستقطاب الجمهور سواء أكان لصالح الثورة أو للتظاهر السلمي تتضاعف عندما يتعلق الأمر بضحايا الفساد الكثر الذين يشكلون الأغلبية في عالمنا العربي.

عموما تحدث قنديل على الميادين بأن لديه معلومات مؤكدة عن تحديد حزب الله وسوريا لبنك أهداف ضد الأمريكيين وحلفائهم في حال ضرب سوريا ولو ضغط عليه الذئب قليلا لشرح التفاصيل.

أفترض جدا أن إسرائيل التي بقيت مرتاحة لأربعين عاما مع النظام السوري تملك الحصّة الأوفر من بنك أهداف ناصر قنديل.. لذلك أعده شخصيا بأن تصد عن شخصيا وعن عائلتي سلسلة من (الزغارت) او الزلايطة لكل طلبة ضد هدف عسكري في البنك الإسرائيلي.

وأتمنى أن لا تكون تجمعات اللاجئين أو مناطق أهل السنة أو المدن الأهلية في الجوار هي رصيد البنك الذي يتحدث عنه قنديل خصوصا مع الإختراع الفريد لماكينه حرب النظام السوري بإسم (البراميل المتفجرة) التي تطلق على المناطق السكنية.

#### قناديل مختلفة

■ صديقنا قنديل لبنان يقف في موقع مختلف عن زملائنا من قناديل مصر فحمدي قنديل ظهر على شاشة محطة القاهرة والناس يعد الغراء بالظهور قريبا في محطة فتايت بعد الإفراج عن الرئيس حسني مبارك وزميلنا في القدس العربي عبد الحليم قنديل - أطال الله في عمره - جلس بغرفة الحوار التلفزيوني إلى جانب حليف العهد المباركي الزميل عمرو أديب في موقف يختلف مع ائله قنديل الجالس في إستديو التحليل بالجزيرة.

.. سحقا للسياسة تنتج الفوارق حتى بين القناديل التي ينبغي لها أن تضيء دروبنا وتذكرنا جميعا بأن الشعوب هي الخاسرة من مبالغات الحرب والتضليل.

وبالنسبة لي لم أعد أتوافق إلا مع النسخة الأردنية من القناديل وهو صديقي وجار العمر الحاج خليل قنديل.

طبعا مع فارق بسيط فالأخير لا يظهر على الفضائيات ولا يسأله أحد عن ما يجري في المنطقة وأول ما يخطر في ذهنه عندما يستمع لأشقاؤه قناديل مصر ولبنان وهم يقرعون طبول الحرب هو الإستفسار عن أقرب طريقة لتدبير (كيس طحين) بعد التحسّر على الشهداء وتمني الرحمة لهم.

#### عندما صفق السيسي

■ لا تسعفتي ذاكرتي برؤية جنرال عسكري منتصر يصفق علنا أمام الجمهور وعلى منصة الخطابة من باب الإمتنان لدولة حليفة.

فعلها الجنرال عبد الفتاح السيسي ورأيت المشهد على قناة النيل ومحطة المصرية وغيرها من المحطات عندما خطط الجنرال في الإجماع الأمني الحكومي لتقديم الشكر للدول العربية الشقيقة التي وقفت مع مصر بمحتنتها الأخيرة.

فجأة ترك الجنرال المايكروفون وإندفع في موجة تصفيق حادة لخادم الحرمين الشريفين.

ويمكن ملاحظة أن جمهور الهتيفة الجالس تكفل نيابة عن الجنرال بالتصفيق لدولة الإمارات التي حظيت بتصفيق أقل أما تصفيق الجمامة فحظيت به بلادي الأردن.

طبعا تجاهل القوم أي ذكر أو تصفيق لدول أخرى شقيقة قدمت لشعب مصر مساعدات كريمة لكنها كانت سبحان الله أيام الأخوان المسلمين.

محطة التحرير بثت عدة مرات مشهد الجندي المصري وهو يرفع إشارة النصر عند القبض على محمد البلتاجي وقبلها شاهدنا مرارا وتكرارا لقطة مؤذية لا تعكس ثقة المؤسسة الانقلابية المصرية بنفسها يضع فيها أحد الضباط يديه بطريقة ساخرة حول رقبة المرشد محمد بديع.

المتنصرون فعلا خصوصا على شعبيهم لا يصفقون على المايكروفونات ورجال الأمن المهنيون الحقيقيون لا يسمحون بالتقاط صور مع معتقليهم بهذه الطريقة الساذجة الحسودة لأنها ببساطة صور خارج القانون وأهدافها مريضة ولم يفعلها إلا الأمريكيون عندما إعتقلوا شهيد الأمة رحمة الله صدام حسين وعندما ارتكبوا فضيحة سحن أبو غريب.

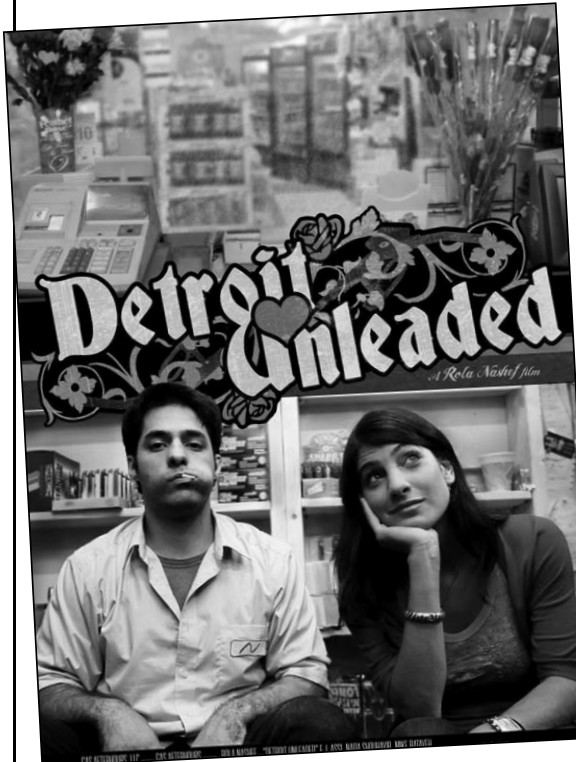
سنصفق على كل مايكروفونات الدنيا لخادم الحرمين الشريفين وللجنرال السياسي عندما يقولان ولو كلاميا فقط بأنهما يستعدان لتحرير المسجد الأقصى وسترفع شارات النصر وترقص بها في الشوارع مع رجال الأمن المركزي المصري عندما يقفون القبض على من قتل الأسرى المصريين أو قصفوا السويس وإحتلوا سيناء من جنرالات إسرائيل.

..... \* مدير مكتب «القدس العربي» في عمّان

## وارضيات

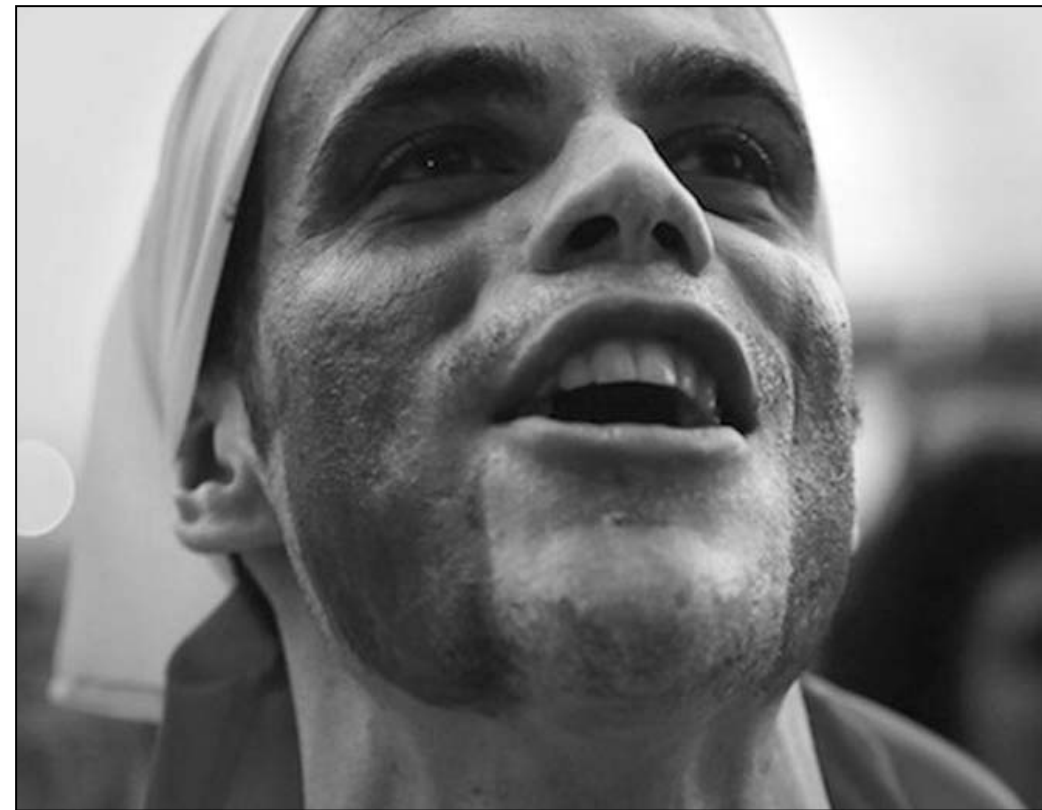
## مهرجان دبي السينمائي الدولي يشارك في مهرجان فينيسيا السينمائي

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:



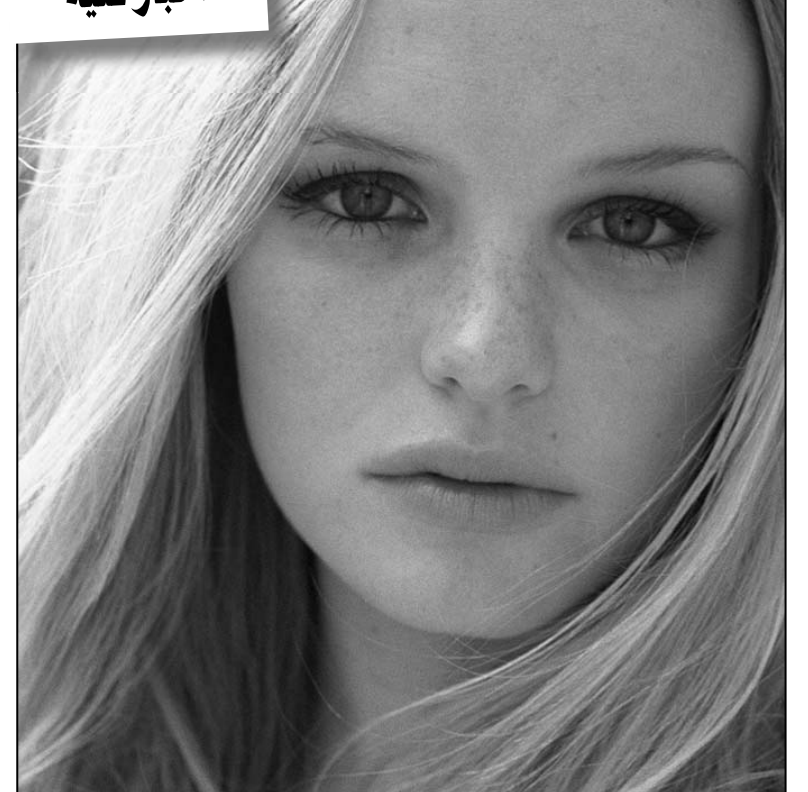
حول العالم ليتم عرضه على جمهور الدورة العاشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي والذي ستستمر أنشطته في الفترة من 6 إلى 14 ديسمبر المقبل. هذا ويضاف إلى نشاط «سوق دبي السينمائي» جلسات حوارية خلال أيام المهرجان لمناقشة فرص الإنتاج والتوزيع في منطقة الشرق الأوسط.

يعد «مهرجان دبي السينمائي الدولي» أحد أبرز وأكبر المهرجانات السينمائية في المنطقة، فقد أسسه منذ تأسيسه عام 2004، في أن يُشكل منصة متكاملة لتشجيع أعمال صانعي الأفلام العرب، والمبدعين في القطاع السينمائي على المستوى العالمي، عبر دعم وتعزيز انتشار الحراك السينمائي في المنطقة. تقام الدورة العاشرة من المهرجان في الفترة من 6 إلى 14 ديسمبر 2013.



لقطة من فيلم «مطر وشيك»

## اخبار فنية



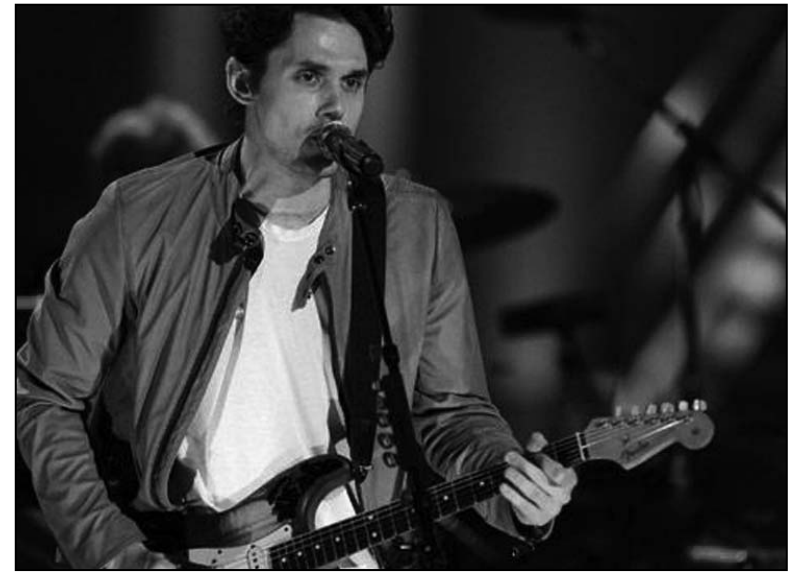
كيت بوسورث

### كيت بوسورث تزوج المخرج مايكل بوليش

■ لوس أنجلوس - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الأحد أن الممثلة الأمريكية كيت بوسورث تزوجت من المخرج مايكل بوليش.

وأفادت مجلة يو أس ويكلي إن الحبيين تزوجا في مراسم اقتصرت على أسرتي العروسين والأصدقاء المقربين السبت.

وقد التقت بوسورث (30 عاما) وبوليش (42 عاما) عام 2011 أثناء تصوير فيلم «بيج سور» وقد عرض عليها بوليش الزواج العام الذي تلاه أثناء زيارتهما لكوريا الجنوبية.



جون ماير

### المغني الأمريكي جون ماير لم يعد قادرا على أداء أغانيه القديمة

■ لوس أنجلوس - د ب أ: عقب مرور عامين على خضوعه لعملية في الأحبال الصوتية يشعر المغني الأمريكي الشهير جون ماير بآثار سلبية لعملية على صوته.

وقال ماير في مقابلة متلفزة مع صحيفة «تايم» الأمريكية إنه لا يستطيع الآن أداء أغانيه القديمة لأنه لم يعد قادرا على الغناء في طبقات صوت مرتفعة.

وذكر ماير أنه استطاع إصدار البوميه الأخيرين لأنه لم يغب في طبقات صوت مرتفعة.

ورغم ذلك أعطى ماير /35 عاما/ أملا لعجبيه في العودة لأداء الأغاني القديمة في حفلاته، وقال: «صوتي يستعيد عافيته بالتدريج وسيعود لما كان عليه في السابق».



## تحسن سعر صرف الجنيه المصري مع تراجع الطلب على العملات الأجنبية

الأمريكية وقوى دولية ضربة عسكرية للمنظام السوري). وكان بنك الاستثمار المصري قد توقع في منتصف الشهر المنصرم تحسنا في سعر العملة المصرية أمام العملات الرئيسية خلال الفترة المقبلة، ليودر سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار في العام المالي الجاري حول 7.25 جنيه مقابل توقعات سابقة بـ 7.25 جنيه مقابل الدولار خلال العام. وشهدت أسعار صرف الدولار أمام الجنيه المصري، خلال العام المالي المنقضي قفزات كبيرة، ليرتفع بقيمة تقرب من 96 قرشا، بعد أن صدرت في 6.04 جنيه للشراء و 6.07 جنيه للبيع في يونيو / حزيران 2012، إلى نحو 6.99 جنيه للشراء و 7.01 جنيه للبيع في نهاية حزيران / يونيو 2013.

أغسطس الجاري بعد إعلان الشرطة المصرية القبض على أشخاص معهم 1.5 مليون دولار مزيفة من فئة المئة دولار، إضافة إلى كمية من الأسلحة النارية والبيضاء. وأضاف يوسف في اتصال هاتفى مع وكالة الأناضول للأنباء، أن «سعر صرف الدولار بمصر عاود الهبوط، لانخفاض الطلب، بعد تقليل حظر التجول ساعتين يومياً، والهدوء النسبي الذي شهدته احتجاجات يوم الجمعة الماضية»، وتوقع أن لا يشهد سعر صرف الدولار قفزات كبيرة على المدى القريب. وقال يوسف إن «ارتفاع الدولار مرتبط بعدة عوامل داخلية وخارجية على المدى البعيد، خلال الفترة المقبلة، مثل عودة الاستقرار السياسي والأمني خلال الفترة القادمة بمصر، أو حال توجيه الولايات المتحدة

ويتم معظم نشاط السوق الموازي من خلال مكاتب الصرافة المرخصة بشكل غير مباشر. وأضاف الحريري أن «انخفاض الطلب ليس على الدولار فقط، لكنه أصاب الريال السعودي أيضاً، رغم أننا في موسم الذهاب إلى الحج، الذي يشهد عادة زيادة الطلب عليه». واستحدث البنك المركزي عطاءات العملة الصعبة التي يطرحها ثلاث مرات أسبوعياً منذ نهاية عملة الصرافة الأولى الماض لمنع وقوع أزمة عملة وللحيلولة دون تهاوت على بيع الجنيه، ومنذ ذلك الحين سمح البنك للعملة الوطنية بالتراجع أكثر من 11% في السوق الرسمية. وقال تامر يوسف، مدير إدارة الخزنة بأحد البنوك الأجنبية، إن «سعر صرف الدولار بمصر ارتفع في السوق الموازي يوم 22/أب/

المصرية. وأضاف لطفي «العرض والطلب منخفضان منذ بداية الأسبوع الماضي، بعد ارتفاع الطلب الأسبوع الذي قبله نتيجة لخلق شركات الصرافة لمدة أسبوع لأجهزة أسبوع العيد». وقال الحريري، وكيل الشعبة العامة للصرافة باتحاد الغرف التجارية المصرية، إن «الطلب انخفض الأسبوع الماضي، إلى الحد الذي دفع بشركات الصرافة إلى بيع الفائض لديها من الدولار للبنوك». وكانت أحجام التعاملات في السوق الموازي (السوداء) قد تضاءلت بعدما عزل الجيش محمد مرسي في الثالث من يوليو/ تموز الماضي وما تلاه من تلقي مصر بالفعل مساعدات بقيمة خمسة مليارات دولار من دول عربية خليجية لترتفع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي.

القاهرة - الأناضول: دفع انخفاض الطلب وتقليل مدة حظر التجول في مصر، ومرور احتجاجات مؤيدي مرسي بهدوء نسبي، أسعار صرف الدولار والعملات الأجنبية في السوق الموازية بمصر للتراجع بشكل ملحوظ. وقال محمد لطفي، مدير شراكة صرافة بالقاهرة، إن «سعر صرف الدولار بمصر عاود الهبوط في السوق الموازي إلى نحو 7.05 جنيه للشراء، و 7.10 جنيه للبيع في المتوسط، لانخفاض الطلب، وتقليل مدة حظر التجول ساعتين السبت الماضي، وانخفاض الطلب على العملة الرسمية للدولار يوم الخميس الماضي نحو 6.98 جنيه للشراء، و 7.01 جنيه للبيع وفقاً للبنك الأهلي المصري أكبر البنوك

## 1.3 مليار دولار خسائر شركة الكهرباء الليبية منذ اندلاع الثورة

طرابلس - الأناضول: قال مدير الإعلام بالشركة العام للكهرباء الليبية، لطفي غومة يوم السبت إن الشركة تكبدت خسائر تصل إلى نحو 1.7 مليار دينار (1.3 مليار دولار) على مدار عامين ونصف. وقالت الشركة العامة للكهرباء الليبية إنها تكبدت خسائر طائلة خلال الفترة الماضية بسبب تعرض مقراتها ومواقعها للسرقة والنهب والتخريب، إضافة إلى إجماع بعض المواطنين عن تسديد فواتر الكهرباء منذ اندلاع الثورة الليبية في شباط/فبراير 2011. ويتواصل انقطاع التيار الكهربائي بمعدل خمس ساعات يومياً على كل المناطق في ليبيا، معاناة العجز في تغطية الاحتياجات اليومية، وطالبت دراسات رسمية بضرورة تحسين الأداء، وذلك من خلال استخدام الغاز بدلاً من الديزل في تشغيل محطات توليد الكهرباء، بعدما أصبح توفير الديزل واحداً من أبرز أسباب انقطاع الكهرباء. وأضافت الشركة في بيان لها أنها تتخوّن نحو 5600 ميغاوات يومياً، بينما تحتاج إلى 6650 ميغاوات، وأن متوسط العجز الحالي يتراوح بين 400 إلى 1000 ميغاوات يومياً.

## الشاحنات الأردنية تنجبه الى الخليج لتفويض خسائرها من الازمة السورية

عمان - الأناضول: يعاني قطاع الشحن البري في الأردن، والذي يضم 16500 شاحنة بأحجام مختلفة، من تعذر عمليات التبادل التجاري عبر الأراضي السورية، مع لبنان وتركيا ودول أوروبا الشرقية، وذلك منذ تفجر الأزمة السورية في ربيع عام 2011 وتصاعد وتيرتها حتى الآن. ولم تعد الشاحنات الأردنية منذ ذلك الوقت قادرة على دخول الأراضي السورية لارتفاع درجة الخطورة، ما أفقد الصادرات الأردنية طريقاً مهماً لدخول أسواق تعتبر أساسية بالنسبة لها بلكل أقل وقت أقصر من شحنها بحراً أو جواً.

ويقول رئيس نقابة الشاحنات الأردنية، محمد خير الداود، لوكالة الأناضول إنه ومنذ أكثر من عامين لم تدخل ولو شاحنة أردنية واحدة الأراضي السورية رغم أنه لا علاقة لاردن بما يجري هناك وذلك بسبب المخاطر التي تتحدق بطرق الشحن من كل جانب. وأشار إلى أن عمليات الشحن البري إلى تلك الدول متوقفة تماماً وأن الصادرات تتم بالشحن البحري. وقال إن الشاحنات الأردنية تكبدت خسائر كبيرة نتيجة للأزمة السورية، لكن قطاع الشحن استطاع تفويض الخسائر من خلال التوجه للعمل على خطوط الشحن البري من وإلى دول الخليج العربي إضافة إلى التركيز على العمل داخل الأردن. وبين الداود أن الحرب التي تهدد الولايات المتحدة ودول غربية بشنها على سوريا لن تضيق استطاع تفويض الخسائر من خلال التجارة الترانزيت من خلال الأراضي السورية مغطاة منذ عدة سنوات. وفيما يتعلق بالشحن البري إلى دول أخرى كانت تعيق دخول الشاحنات الأردنية لأراضيها، أوضح الداود أن تلك الإشكالات لم تعد موجودة، مشيراً إلى أن التجارة مع العراق تسير كالمعتاد.

يشار إلى أن الشاحنات الأردنية وجدت طريقاً بديلاً لتصدير الخضار والفواكه إلى تركيا من خلال مدينة حيفا على ساحل البحر المتوسط، لكن حركة الصادرات توقفت مجدداً لعدم حاجة السوق التركي لهذه المنتجات حالياً.

## المركزي الألماني ينتقد تباطؤ وتيرة الإصلاحات المالية منذ انهيار مصرف ليمان براذرز في 2008

هامبورغ - د ب أ: انتقد البنك المركزي الألماني (يونديسبنك) تباطؤ وتيرة الإصلاحات المالية التي كان قد تم الإعلان عنها في أعقاب انهيار بنك ليمان براذرز الأمريكي قبل نحو خمسة أعوام. وفي مقابلة مع مجلة (دير شبيجل) الألمانية الصادرة اليوم الاثنين قال اندرياس مومبرت عضو مجلس إدارة اليونديسبنك إنه يبدو أن السياسة النسبوا التي أي مدى زرع انهيار بنك ليمان براذرز والاضطرابات التي تلت هذا الانهيار اللثة في اقتصاد المسوق، وأعبو مومبرت عن اعتقاده بأن النظام المالي العالمي مهدد بموقف مشابه ما كان عليه الحال عند وقوع الأزمة المالية.

يذكر أن بنك ليمان براذرز كان قد انهيار في أيلول/سبتمبر 2008 بسبب المضاربات في أسواق الرهون العقارية في الولايات المتحدة. وكان ذلك الانهيار هو نقطة الضرورة في الأزمة المالية التي وقعت آنذاك حيث عانى الاقتصاد العالمي من أسوأ حالة ركود منذ الحرب العالمية الثانية. وكانت تعاليم من المستثمرين التي تضمن أهم عشرين قوة اقتصادية في العالم قررت بعد أسابيع من انهيار المصرف الأمريكي العريق خلال القمة التي عقدت في العاصمة الأمريكية واشنطن الشروع في رقابة مشددة وإصلاحات واسعة النطاق في كل فروع النظام المالي.

## بريطانيا أول وجهة للمستثمرين الأميركيين

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخزنة الأميركية أن بريطانيا هي أول وجهة للمستثمرين الأميركيين على صعيد الأصول المالية، مقدمة بذلك على فرنسا التي تحتل المرتبة الخامسة. وفي المجموع كان المستثمرون الأميركيون يملكون نحو ثلثي نهاية العام الماضي 1129 مليار دولار من الأصول المالية في بريطانيا، حيث يملكها على اسم (758 ملياراً) والبقية على شكل سندات قصيرة ومتوسطة المدى، وفق بيان لوزارة الخزنة.

وتحتل كندا المرتبة الثانية بـ 808 مليارات دولار من الأصول التي يملكها أميركيون، تليها جزر كايمان (784 ملياراً) التي تشكل جنة ضريبية أقامت فيها بعض المجموعات الكبرى شركات تابعة لها بهدف تقليص الضرائب المترتبة عليها، وتحتل اليابان المرتبة الرابعة بـ 521 مليار دولار من الاستثمارات بحسب البيان، فيما تأتي فرنسا في المرتبة الخامسة بـ 375 مليار دولار من الأصول التي يملكها أميركيون بينها سهم بقيمة 257 ملياراً، أما الصين وروسيا فتحتلان المرتبة السابعة عشرة والأتمة والعشرين. وورد تقرير وزارة الخزنة أن القيمة الإجمالية للأصول الأجنبية التي تعود إلى مستثمرين أميركيين ازدادت بنسبة 16.9 في المئة بين كانون الأول/ديسمبر 2011 وكانون الأول/ديسمبر 2012 وبلغت سبعة آلاف و 941 مليار دولار.

## مدينة ليل الفرنسية تستقبل أكبر سوق للسلع المستعملة في أوروبا

ليل (فرنسا) - د ب أ: تحولت مدينة ليل التي تقع شمال فرنسا مجدداً إلى أكبر سوق للسلع المستعملة في أوروبا عندما افتتح أمس الأول معرضها السنوي «برادييري»، الذي تجري فعالياته في الشارع بمشاركة نحو 10 آلاف تاجر سلع مستعملة. ويشارك في المعرض ليل ومياديينها بالاشكاح التي امتدت إلى مسافة حوالي مئة كيلومتر، وتتوقع المدينة أن يبلغ عدد زوار المعرض الذي يستمر يومين أكثر من مليوني شخص. وقبل أيام من بدء المعرض رسمياً عجت المدينة التي تقع بالقرب من الحدود البلجيكية بالعربات المثقلة والحافلات الصغيرة، وينام العارضون عادة في خيام أو في سياراتهم بجوار أكشاكهم. وتكون الفنادق في ليل والمنطقة المحيطة محجوزة بالكامل. وبدأ سوق السلع المستعملة في القرن الثاني عشر. وكان يسمح آنذاك للمحللين والزوار ببيع بضائعهم في السوق بدون ضرائب في الأيام التي يحتفل فيها بعيد انتقال العذراء.

## مصر تضع جدولاً زمنياً لسداد الديون المتأخرة المستحقة عليها لشركات النفط الأجنبية بهدف تشجيعها على مواصلة الاستثمار في البلاد

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية أمس الأحد إن مصر تضع جدولاً زمنياً لسداد الديون المتأخرة المستحقة عليها لشركات النفط الأجنبية وذلك لتشجيعها على مواصلة الاستثمار في البلاد. ومصر مدينة بخمسة مليارات دولار على الأقل للشركات التي تنتج النفط والغاز في أراضيها، وتشكل المتأخرات نصف هذا المبلغ بحسب تقارير أصدرتها الشركات في وقت سابق هذا العام. كانت الحكومة التي تسعي لتخفيف اضطرابات قدر أجرت سداد مدفوعات نفطية وهي تكافح لسد فاتورة الطاقة المرتفعة بسبب دعم منتجات الوقود. ويعود وعضو بعض الديون إلى ما قبل الإطاحة بمبارك. وترتفع احتياطات النقد الأجنبي

وارتفعت فاتورة الغذاء وانهارت السياحة والاستثمار الأجنبي منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بحسني مبارك. وقال وزير البترول شريف إسماعيل في بيان بالبريد الإلكتروني إنه سيعطبل من الشركات الموافقة على المقترح الذي يوضع بالتنسيق مع عدة جهات حكومية. وتامل الحكومة أن يشجع البدء بسداد المتأخرات الشركات على زيادة الاستثمارات في التنقيب والتطوير. وتزيد الحكومة أيضاً تشجيع الشركات الأجنبية على تسريع عمليات التطوير لأبار متكشفة حديثاً. وأظهرت إحصاءات مالية لشركات مثل بريتش شتراتولوم (بي.جي) وبريتش غاز (بي.جي) وأباتشي

والتي تتعامل مع النفط والغاز في مصر، أن إجمالي البطالة، 15% من عدد العاملين أي نحو 400 ألف مواطن من القوة القادرة على العمل. وتعاني ليبيا منذ ما قبل ثورة شبياط/فبراير 2011 من أزمة بطالة، إلا أن الأرقام الرسمية لم تكن تعكس معدل البطالة الحقيقي في البلاد. وازداد عدد خريجي الجامعات في ليبيا نحو 20 ألف طالب سنوياً، فيما لا يتعدى عدد خريجي المعاهد العليا والفنية خمسة آلاف خريج. وأضاف وزير البترول شريف إسماعيل في بيان بالبريد الإلكتروني إنه سيعطبل من الشركات الموافقة على المقترح الذي يوضع بالتنسيق مع عدة جهات حكومية. وتامل الحكومة أن يشجع البدء بسداد المتأخرات الشركات على زيادة الاستثمارات في التنقيب والتطوير. وتزيد الحكومة أيضاً تشجيع الشركات الأجنبية على تسريع عمليات التطوير لأبار متكشفة حديثاً. وأظهرت إحصاءات مالية لشركات مثل بريتش شتراتولوم (بي.جي) وبريتش غاز (بي.جي) وأباتشي

## أرباح الصندوق السيادي الليبي تتعدى 2 مليار دولار بالنصف الأول لليبيا: معدل البطالة يصل الى 15% وسوء إدارة الاستثمارات تسبب بخسارة عشرة مليارات دولار

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن الجيش الأمريكي لم يجدد عقداً لشراء وقود الطائرات من شركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك) لأن موردين آخرين قدموا عروضاً أرخص. وكانت إينوك المملوكة لحكومة دبي متعاقدة مع الجيش الأمريكي على تزويد قاعدة المنها الجوية قرب دبي بوقود الطائرات من منتصف 2011 إلى مطلع أيلول/سبتمبر 2013. ولم يجدد الجيش الأمريكي أيًا من عقوده في الإمارات العربية المتحدة مع إينوك التي تنتج الوقود من النفط الإيراني في صفقة قرب دبي. وفازت شيفرون بالعقد الجديد لتأمين الطائرات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها عند إعادة تزويدها بالوقود في دبي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بالبريد الإلكتروني عندما سئل إن كان عدم التجديد يرجع إلى استخدام إينوك للنفط الإيراني، «لم تحصل إينوك على العقد لأن عرضها لم يكن الأرخص».

العاطلين هم من حاملي المؤهلات الجامعية والدراسية، ويعادلون نحو 149 ألف عامل إجمالي البطالة. وقال إن العاملين أي نحو 400 ألف العام الجاري نحو 18 ألف عاطل للتدريب والتأهيل للعمل. وأوضح سولام، أن مشكلة البطالة في ليبيا ترجع إلى عدم ملائمة مخرجات التعليم مع سوق العمل، قائلاً «سوق العمل يحتاج إلى كوادر في التدريب المهني وليس خريجو جامعات». ويبلغ عدد خريجي الجامعات في ليبيا نحو 20 ألف طالب سنوياً، فيما لا يتعدى عدد خريجي المعاهد العليا والفنية خمسة آلاف خريج. وأضاف وزير البترول شريف إسماعيل في بيان بالبريد الإلكتروني إنه سيعطبل من الشركات الموافقة على المقترح الذي يوضع بالتنسيق مع عدة جهات حكومية. وتامل الحكومة أن يشجع البدء بسداد المتأخرات الشركات على زيادة الاستثمارات في التنقيب والتطوير. وتزيد الحكومة أيضاً تشجيع الشركات الأجنبية على تسريع عمليات التطوير لأبار متكشفة حديثاً. وأظهرت إحصاءات مالية لشركات مثل بريتش شتراتولوم (بي.جي) وبريتش غاز (بي.جي) وأباتشي

العاطلين هم من حاملي المؤهلات الجامعية والدراسية، ويعادلون نحو 149 ألف عامل إجمالي البطالة. وقال إن العاملين أي نحو 400 ألف العام الجاري نحو 18 ألف عاطل للتدريب والتأهيل للعمل. وأوضح سولام، أن مشكلة البطالة في ليبيا ترجع إلى عدم ملائمة مخرجات التعليم مع سوق العمل، قائلاً «سوق العمل يحتاج إلى كوادر في التدريب المهني وليس خريجو جامعات». ويبلغ عدد خريجي الجامعات في ليبيا نحو 20 ألف طالب سنوياً، فيما لا يتعدى عدد خريجي المعاهد العليا والفنية خمسة آلاف خريج. وأضاف وزير البترول شريف إسماعيل في بيان بالبريد الإلكتروني إنه سيعطبل من الشركات الموافقة على المقترح الذي يوضع بالتنسيق مع عدة جهات حكومية. وتامل الحكومة أن يشجع البدء بسداد المتأخرات الشركات على زيادة الاستثمارات في التنقيب والتطوير. وتزيد الحكومة أيضاً تشجيع الشركات الأجنبية على تسريع عمليات التطوير لأبار متكشفة حديثاً. وأظهرت إحصاءات مالية لشركات مثل بريتش شتراتولوم (بي.جي) وبريتش غاز (بي.جي) وأباتشي

## مبادرة لتنشيط السياحة الداخلية في مصر لمواجهة انحسار أعداد الوافدين الأجانب

القاهرة - د ب أ: دشنت وزارتا الطيران والسياحة في مصر حملة لتشجيع المصريين على القيام بجولات سياحية داخلية لمواجهة انحسار حركة السياحة الدولية، ويعروض مخفضة شاملة تذاكر الطيران والإقامة في منتجعات الغردقة وشم الشيخ. وقال المهندس عبدالعزيز فاضل وزير الطيران المدني في تصريحات صحافية يوم السبت إن هذه الحملة تأتي «دعماً للقطاع السياحي المصري والعالمين به وتيسيراً على المواطنين الراغبين في زيارة المدن السياحية حيث تم التعاون مع وزارة السياحة لتنشيط السياحة الداخلية وزيادة نسبة الإشغال في فنادق المدن السياحية». وأضاف أن المبادرة تشمل تقديم برنامج سياحي متكامل يتضمن تذكرة الطائرة والإقامة بفنادق أرابعة وخمسة نجوم، وتعاون شركات وزارة الطيران في الحملة مثل مصر للطيران للخطوط الجوية، ومصر للطيران للنقل الداخلي (إكسبريس)، وشركة سماتر للطيران ومصر للطيران للسياحة «الركن».

كما تتعاون هذه الشركات مع العديد من الفنادق بمدينة الغردقة وشم الشيخ بهدف تقديم برنامج سياحي مخفض السعر يبدأ من ألف جنيه مصري (143 دولاراً) شاملة الضرائب، ويشمل البرنامج تذكرة الطائرة والإقامة لمدة 3 ليالي نصف إقامة (هاف بورد). وأشار إلى أن هذه المبادرة «جاء بدعم من وزارة السياحة وأنه تم التنسيق مع هشام زعزوع وزير السياحة لإطلاق سلسلة من المبادرات بين وزارتي السياحة والطيران في السوق المصري في الفترة المقبلة». ولغت إلى أن المبادرات المقبلة ستشهد إضافة مدن سياحية جديدة، وخاصة في جنوب مصر «وهذه المبادرة تسري على السفر من أول أيلول/سبتمبر المقبل إلى 15 من نفس الشهر»، مشيراً إلى أنه يمكن للراغبين الاستعلام عن هذه البرامج أو حجزها عن طريق مكاتب شركة الكرنك للسياحة المنتشرة في أنحاء الجمهورية أو عن طريق الإتصال بمركز الخدمة التليفونية لشركة مصر للطيران للسياحة والأسواق الحرة.

## إينوك دبي تفقد عقدا ضخماً لتزويد قاعدة للولايات المتحدة في الامارات بوقود الطائرات وتمنحه لشركة شيفرون الأمريكية

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن الجيش الأمريكي لم يجدد عقداً لشراء وقود الطائرات من شركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك) لأن موردين آخرين قدموا عروضاً أرخص. وكانت إينوك المملوكة لحكومة دبي متعاقدة مع الجيش الأمريكي على تزويد قاعدة المنها الجوية قرب دبي بوقود الطائرات من منتصف 2011 إلى مطلع أيلول/سبتمبر 2013. ولم يجدد الجيش الأمريكي أيًا من عقوده في الإمارات العربية المتحدة مع إينوك التي تنتج الوقود من النفط الإيراني في صفقة قرب دبي. وفازت شيفرون بالعقد الجديد لتأمين الطائرات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها عند إعادة تزويدها بالوقود في دبي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بالبريد الإلكتروني عندما سئل إن كان عدم التجديد يرجع إلى استخدام إينوك للنفط الإيراني، «لم تحصل إينوك على العقد لأن عرضها لم يكن الأرخص».

العاطلين هم من حاملي المؤهلات الجامعية والدراسية، ويعادلون نحو 149 ألف عامل إجمالي البطالة. وقال إن العاملين أي نحو 400 ألف مواطن من القوة القادرة على العمل. وتعاني ليبيا منذ ما قبل ثورة شبياط/فبراير 2011 من أزمة بطالة، إلا أن الأرقام الرسمية لم تكن تعكس معدل البطالة الحقيقي في البلاد. وازداد عدد خريجي الجامعات في ليبيا نحو 20 ألف طالب سنوياً، فيما لا يتعدى عدد خريجي المعاهد العليا والفنية خمسة آلاف خريج. وأضاف وزير البترول شريف إسماعيل في بيان بالبريد الإلكتروني إنه سيعطبل من الشركات الموافقة على المقترح الذي يوضع بالتنسيق مع عدة جهات حكومية. وتامل الحكومة أن يشجع البدء بسداد المتأخرات الشركات على زيادة الاستثمارات في التنقيب والتطوير. وتزيد الحكومة أيضاً تشجيع الشركات الأجنبية على تسريع عمليات التطوير لأبار متكشفة حديثاً. وأظهرت إحصاءات مالية لشركات مثل بريتش شتراتولوم (بي.جي) وبريتش غاز (بي.جي) وأباتشي

## العراق: ارتفاع انتاج وعائدات النفط في آب يساعد على الاقتراب من المستوى المستهدف للعام بأكمله



منشأة نفط عراقية

بغداد - رويترز: قالت وزارة النفط العراقية أمس الأحد إن متوسط صادرات العراق من الخام ارتفع إلى 2.579 مليون برميل يومياً في آب/أغسطس بفعل زيادة الشدات من حقول النفط الجنوبية وهو ما ساعد على الاقتراب من المستوى المستهدف لنهاية العام، وزادت الصادرات عن مستوى تموز/يوليو عندما شحن العراق 2.324 مليون برميل يومياً في المتوسط. ويضع العراق ثاني أكبر منتج في أوبك إلى إنتاج 3.4 مليون برميل يومياً بنهاية عام 2013. وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط إن صادرات آب التي حققت إيرادات قدرها 8.3 مليار دولار هي الأعلى في شهر بسبب زياد الشدات من الموائن الجنوبية.

ويوقع العراق زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً بنهاية العام الحالي مع بدء تشغيل حقول نفط مجنون الذي تديره رويال داتش شل في جنوب العراق وحقول صغيرة أخرى. وقال جهاد إن حقل الغراف النفطي في الجنوب والذي تديره بترونا وشركة اليابان للتنقيب عن النفط بدأ إنتاج 35 ألف برميل يومياً يوم السبت. ويعتزم العراق إجراء أعمال صيانة هذا الشهر في مرافقه الجنوبية لزيادة طاقة التصدير لكنه قال إن الصادرات ستبقى كالمعتاد. والعراق بحاجة إلى تطوير بنيتها التحتية في مجال الطاقة والتي تعرضت لهجمات طویل كفي يعزز الإنتاج ووضع مصنع إنتاج نيتروجين

للنفط لكن مشاكل في التصدير وهجمات متكررة على خط أنابيب يصل إلى تركيا تحول حتى الآن دون تحقيق هدفه لعام 2013. من جهة ثانية بدأ العراق تصدير النفط الخام من حقل الغراف بمدينة الناصرية (375 كم جنوبي بغداد). وقد تم تطوير حقل الغراف من قبل ائتلاف يضم بترونا ناس المابيزية وجايكس اليابانية، وبدو العمل الأسبوع الماضي بالانتاج الإولي بطاقة 35 ألف برميل يومياً وترتفع إلى 50 ألف برميل بنهاية العام الجاري وتصل إلى 230 ألف برميل عام 2017 حسب بيان صادر عن وزارة النفط العراقية، وبحسب نفس البيان فإن المخزون النفطي للحقل يقدر بنحو 7.545 مليار برميل.

## الاتحاد الإماراتية للطيران

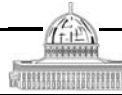
## تتوقع موافقة وشيكة على صفقة شراء

## 24% من شركة جت الهندية

دبي - رويترز: قالت شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي أمس الأحد إنها تتوقع موافقة السلطات في الهند قريباً على استثمار 600 مليون دولار في جت إيروايز الهندية بعدما مدت الموعد النهائي للحصول على الموافقة التنظيمية والذي حل في 31 آب/أغسطس. وتتوي الاتحاد شراء حصة قدرها 24 بالمئة في جت إيروايز، وتأخرت الصفقة بسبب الجهات التنظيمية ومخاوف بعض السياسيين من أن الاتفاقية ثنائية للخدمات الجوية وقعتها الهند في نيسان/أبريل مع الإمارات العربية المتحدة تضر بشركات الطيران الهندية. وستكون الصفقة أول استحواذ تقوم به شركة طيران أجنبية لنقل هندية منذ تخفيف القيود على قواعد الملكية وإفساح المجال أمام أكبر شركة طيران في الهند للاستفادة من دخول شريك عالمي غني والوصول إلى السهولة اللازمة لسداد ديونها. وأكدت الاتحاد أنها وافقت للمرة الثانية على تمديد الموعد النهائي للصفقة من أجل الحصول على موافقة الهيئات التنظيمية المختصة وذلك حتى نهاية أيلول/سبتمبر. وكان الموعد النهائي قد تم تمديده شهراً في الشهر السابق. وقالت الاتحاد، في بيان بالبريد الإلكتروني وفي أول تعليق لها بعدما واجهت الصفقة عقيبات من جانب السلطات الهندية، إن من المتوقع أن تحظى الاتفاقات المعدلة بموافقة لجنة المنافسة والحكومة الهندية في وقت

قريب. وأضافت الناقلة الخليجية أن رئيسها التنفيذي جيمس هو إن اجتمع مع ناريش جوبال رئيس مجلس إدارة جت في مومباي مطلع الأسبوع لاستعراض التقدم الذي تحقق في استكمال الصفقة. وقال هو إن في البيان إن الاتحاد تعمل عن كثب مع الحكومة الهندية والسلطات التنظيمية لضمان الوفاء بجميع متطلبات قانون الاستثمار الأجنبي المباشر الجديد. ونالت الاتحاد وحت موافقة شروط من هيئة الرقابة على الاستثمار الأجنبي في الهند في تموز/يوليو لكنها بحاجة إلى موافقة هيئة الأسواق المالية واللجنة الوزارية للاستثمار. ويبدو سياسيون من المعارضة الهندية اعتراضاً على الصفقة قائلين إن الاتفاقية الثنائية بين الهند والإمارات تزيد عدد المقاعد على الرحلات الأسبوعية لصالح الاتحاد بدرجة أكبر من شركات الطيران الهندية. ولم تحدد السلطات الهندية بعد موعداً لإحالة الصفقة إلى اللجنة الوزارية للموافقة النهائية. ولم يمتسح الاتصال بالمسؤولين أمس لأن الأحد عطلة عامة بالهند. واتفقت الاتحاد على دفع 379 مليون دولار مقابل 24 بالمئة في جت إيروايز في نيسان/أبريل الماضي، وستستثمر الناقلة الخليجية 150 مليون دولار في برنامج «المسافر الدائم» لجت، إضافة إلى 170 مليون دولار لشراء حقوق ليهوط طائرات جت في مطار هيثرو من خلال اتفاق للشراء وإعادة التأجير.





## مجموعة العشرين ستعقد قمتها بأوج الأزمة السورية والعاصفة المالية في دول الاقتصادات الناشئة

■ موسكو - أ ف ب: يلتقي رؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين يومي الخميس والجمعة المقبلين في سان بطرسبورغ، ثاني مدن روسيا، في قمة يتوقع أن يسودها التوتر في أوج الأزمة السورية والعاصفة المالية في الدول الناشئة، التي تصعب بالترتيب المشكلة الجديدة في الاقتصاد العالمي. ويقتصر أن يكرس قادة الدول الغربية والناشئة الكبرى في العالم رسمياً اجتماعهم للقضايا الاقتصادية والمالية.

لكن في أجواء التوتر الناجم عن احتمال توجيه ضربة عسكرية أميركية إلى سوريا، يربح أن يهيمن على اللقاء الذي يقعد في العاصمة الإمبراطورية السابقة «الحدت البلوماسي» كما قال مصدر دبلوماسي فرنسي. لكن في الرئاسة الروسية تأكيد جازم بأن المسألة ليست بدرجة في البرنامج» على حد قول ممثله الكرملين في المجموعة كسينيا يوداييفا.

وقال الرئيس فلاديمير بوتين الأربعاء الماضي بإصرار أن القمة ينبغي أن تعطي الأولوية للنمو وستعقد بينما «دخل الاقتصاد (العالمي) مجدداً منطقة خطيرة». وبينما يبدو أن منطقة اليورو التي خرجت من الانكماش بدأت ترى ثوراً في نهاية النفق، تشهد الدول الناشئة - وعلى رأسها البرازيل والهند وتركيا - مشاكل مع تراجع أسعار عملاتها نتيجة التغيير الذي أعلن عنه في السياسة النقدية الأميركية.

فيميل الاحتياطي الفهرالي (البنك المركزي) الأميركي يفرق منذ سنوات النظام المالي العالمي بالسيولة النقدية عبر سياسة التيسير الكمي (أي طبع دولارات جديدة) لبقاء على معدلات فائدة منخفضة جدا ودعم النشاط الاقتصادي. وهذه الاموال المتوفرة بكلفة قليلة توجهت إلى حد كبير إلى الأسواق الناشئة حيث تعد معدلات الفائدة

المرتفعة والنمو الاسرع بعائدات مغرية. لكن مع الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة يستعد الاحتياطي الفهرالي لتغيير سياسته والتقليص التدريجي لبرنامج شراء سندات الخزانة الأميركية، مما يجعل المستثمرين يعودون إلى اول اقتصاد في العالم بالوقت الذي يميل فيه النمو إلى التراجع في الدول الناشئة.

وقال كريست ويدر من المجموعة الاستشارية ماكرو اديفازوري ان المسألة «تصل بذور الانقسام لأن الآثار السلبية واضحة اصلا على عملات الدول الناشئة». وأضاف هذا الخبير الاقتصادي ان الدول المعنية ستطلب من الاحتياطي الفهرالي خفض دعمه للاقتصاد «عبر اخذ الاضرار الجانبية في الاعتبار مثل مصالحه القومية الخاصة». وخلال اللقاء التحضيري الاخير لوزراء مال مجموعة العشرين في

نهاية تموز/يوليو في موسكو طلبت البرازيل وروسيا من الولايات المتحدة مذكرة واضحة في هذا الشأن وهو ما ورد في البيان الختامي للاجتماع. ومنذ ذلك الحين تسارعت التطورات، فقد سجلت عملة الهند وتركيا ترجعا كبيرا وصل إلى 25 بالمئة و11 بالمئة على التوالي منذ بداية السنة، وبلغتا مستويات قياسية من الضعف على الرغم من محاولات المصرفين المركزيين في البلدين الحد من هذا الانخفاض. وفي البرازيل انخفض الريال 15 بالمئة وتوتر بين الدول الناشئة سيخصص خمسين مليار دولار للدفاع عن العملة. ولا يتوقع ان تتردد روسيا، التي تامل في الاستفادة من رئاستها لمجموعة العشرين من أجل ابداء انفتاح اقتصادي على المستثمرين في العالم، في نقل هذه المخاوف، وقد فقد الروبل عشرة بالمئة من قيمته وسجل النمو في

روسيا فجأة تباطؤا مطلع العام. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان أزمة الدول الناشئة «ستشكل قضية شائكة» في القمة. وأضاف انه اذا استبعد «يجب اجراء مناقشة حول حقيقة نهاية السياسة النقدية المريحة للولايات المتحدة». وأضاف فيسترفيل انه لا ينصح بالإعلان عن حزم مساعدات جديدة لليونان قبل تنفيذ الإصلاحات الصعبة في الدولة التي تعاني أزمة ديون طاحنة. غير ان فيسترفيل ابدى تخوفه من أن تؤدي هذه التصريحات إلى عدم التأخير على زخم الإصلاحات في اليونان. وتعد هذه التصريحات لفيسترفيل بمثابة انتقاد غير مباشر لوزير المالية فولفغانغ شوبيله الذي أعلن بوضوح تأييده لمنح اليونان حزمة إنقاذ ثالثة. على صعيد آخر رفضت الحكومة اليونانية مقترحا من خبراء صندوق الآلية الدائمة لإنقاذ اليورو (اي.إس.إم) والخاص بإنشاء شركة قابضة جديدة في لوكسمبورغ لتسهيل خصخصة الممتلكات للدولة في اليونان. وفي مقابلة مع صحيفة (الفيريوبيبا) اليونانية الصادرة أمس الأحد قال انطونيس ساماراس رئيس الحكومة اليونانية إن صندوق الخصخصة سيظل «في أيد

## تحذير الماني من وعود بمساعدة سريعة اليونان تعترض على مقترح خاص بنقل صندوق الخصخصة إلى بروكسل

■ برلين - أثيرنا - د ب: حذر وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيل من التعجل في اعطاء وعود الحكومة اليونانية بمبناها مساعدات جديدة. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة (دي فيلت) الألمانية أمس الأحد عن فيسترفيل قوله «لا يجوز لنا في أوروبا أن نعود ببساطة إلى سياسة الديون القديمة». وأضاف فيسترفيل انه لا ينصح بالإعلان عن حزم مساعدات جديدة لليونان قبل تنفيذ الإصلاحات الصعبة في الدولة التي تعاني أزمة ديون طاحنة. غير ان فيسترفيل ابدى تخوفه من أن تؤدي هذه التصريحات إلى عدم التأخير على زخم الإصلاحات في اليونان. وتعد هذه التصريحات لفيسترفيل بمثابة انتقاد غير مباشر لوزير المالية فولفغانغ شوبيله الذي أعلن بوضوح تأييده لمنح اليونان حزمة إنقاذ ثالثة. على صعيد آخر رفضت الحكومة اليونانية مقترحا من خبراء صندوق الآلية الدائمة لإنقاذ اليورو (اي.إس.إم) والخاص بإنشاء شركة قابضة جديدة في لوكسمبورغ لتسهيل خصخصة الممتلكات للدولة في اليونان. وفي مقابلة مع صحيفة (الفيريوبيبا) اليونانية الصادرة أمس الأحد قال انطونيس ساماراس رئيس الحكومة اليونانية إن صندوق الخصخصة سيظل «في أيد

## مخاوف كويتية من إغلاق إيران مضيق هرمز ردا على ضرب سوريا

■ الكويتي - ملحن حسام عبدالجواد: يخشى ملحنون نفطيون كويتيون أن يدفع التوتر العسكري الأجنبي ضد سوريا أسعار النفط العالمية والخام الكويتي إلى الجھول، ليتكرر سيناريو الحرب العراقية عندما بلغ النفط مستويات مقاربة لـ150 دولار للبرميل، متوقعين لجوء إيران لإغلاق مضيق هرمز الجويي لنقل النفط الكويتي والخليجي، وهو ما قد يسبب أضرارا فادحة لاقتصاديات دول المنطقة.

وتتواتر معلومات من هؤلاء المحللين في تصريحات خاصة لوكالة الأناضول، من خضرات متوقعة للكويت في حال إغلاق مضيق هرمز قد تصل إلى 9 مليارات دولار شهريا مشيرين إلى أن للكويت فرصة وحيدة للإفلات من هذا المازق تتمثل في زيادة المساحات الأتاجيرية لمخزوناتها بالخارج.

وتتواتر معلومات من وقت لآخر عن وجود مخزونات استراتيجية كبرى للكويت في دول أوروبية وآسيوية، دون تأكيد رسمي لآمكتها وأعدادها وقدراتها الاستيعابية. وقال المحللون إن المضاربين في أسواق

النفط يلعبون دوراً مهماً في استغلال التورات السياسية، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار على الفور، مقدرين أن ما بين 20% إلى 25% من حركة أسعار النفط يمكن أن تتأثر بعطليات المضاربة التي يشهدها السوق بواقات التورات. ورأوا في الوقت نفسه أن هناك قلقا بالغاً بشأن المخاطر الجيوسياسية والتي لا يمكن التنبؤ بها وبانعكاساتها وهو ما يتسبب في تذبذب الأسواق.

وأشاروا إلى أن الاتجاه الصعودي للسوق النفطية العالمية مؤكد مع تزايد مخاطر نشوب حرب في المنطقة، فيما تستمر حالات التعذيب إلى حين انخراط الصورة بشأن الهجوم العسكري، مرجحين أن يبقى النفط فوق مستوى 110 دولارات بدعم من حالة عدم اليقين في الشرق الأوسط وتدهور إمدادات النفط الليبي.

وبينوا أن العرات الملحجية التي تنقل أكثر من 50% من صادرات النفط ستكون أكثر المتضررين إذا ما تم توجيه ضربة عسكرية إلى سوريا، ومنها قناة السويس ومضيق هرمز.

وتوقع المحلل النفطي أحمد حسن كرم

حرب كالتي تدور رحاها في الأفق بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها من جانب، وسوريا وحلفاؤها من الجانب آخر. وقال المحلل النفطي حجاج بوخضور إن أسعار النفط بكل مطباتها لن تستوعب صدمة تداعيات الضربة العسكرية مسبقا، متوقعا أن تكون الأسعار حال الضربة العسكرية الأمريكية لسوريا ما بين 140 و150 دولارا للبرميل، مبينا أن أسعار النفط لن تتعرض لأي عجز أو تراجع على الإمدادات، وبعد أن تعاملت دول الخليج المنتجة للنفط وعلى رأسها السعودية بكل قلاعيتها مع مثل هذه الأحداث منذ 20 سنة، والتي أكتت على أن دول الخليج ملتزمة بتوفير ما يحتاجها سوق النفط العالمي في أحلك الظروف وأصعبها.

وعن احتمال تأثر الصادرات الكويتية بأية معركة حربية في المنطقة أكد كرم أن التأثير سيكون كبيرا، لأن الكويت تعتمد على النفط فيما يقارب 96% من إجمالي إيراداتها العامة، لذلك سيكون التأثير قويا وشديدا ومكلفا في نفس الوقت. وتعمل في الوقت ذاته على تخطي أي سلبيات من شأنها التأثير على أداء و عمل

الشركات التابعة. وأكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، انه لا تأثير مطلقا على الإنتاج والصادرات الكويتية من النفط، مبينا أن الأمور لا تدعو للإعجاب، وأن جميع الإجراءات التي تم اتخاذها تستعزز من قدرة المؤسسة وشركاتها التابعة لمواجهة تلك الأمور. وكانت مؤسسة البترول قد أعلنت في السابق استعدادها لمواجهة تهديدات أميركية لمضرب إيران، على وت تصاعد ملفها النووي، وسط مخاوف من التأثير السلبي لإغلاق مضيق هرمز على الصادرات الكويتية من النفط إلى الأسواق العالمية.

ولفت المصدر إلى أن المؤسسة، وكعادتها، مستعدة دائما لمواجهة أي طوارئ إقليمية قد تؤثر في الإنتاج، البالغ 3 ملايين برميل يوميا، ناهيا نية الكويت زيادة إنتاجها في الوقت الحاضر عن مستوى 3 ملايين برميل يوميا، لمواجهة الغرض المتمثل في دعم العالم، مع تزايد الطلب المتوقع من قبل المضاربين على النفط في البورصات العالمية، والذي قد يدفع البوصة لتجاوز مستوى 150

دولارا للبرميل الواحد. من جانبها قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة ناقلات نفط الكويت، بدر الخشتي، في مقابلة مع الأناضول، إن الكويت لديها خطط بديلة لتصدير نفطها الخام، إلا أن تفاصيل تلك الخطط سيعلن عنها في وقتها، باعتبارها تمس استراتيجية وعمل المؤسسة، وأن تصدير النفط الخام يمكن أن يكون عن طريق البر أو عن طريق البحر.

وأشار الخشتي إلى أن مقترحا بينته دول مجلس التعاون الخليجي في السابق لربط تصدير النفط لدول مجلس التعاون في بحر العرب، إلا أن المقترح لم يتم تنفيذه حتى الآن..

ولفت المصدر إلى أن المؤسسة، وكعادتها، مستعدة دائما لمواجهة أي طوارئ إقليمية قد تؤثر في الإنتاج، البالغ 3 ملايين برميل يوميا، ناهيا نية الكويت زيادة إنتاجها في الوقت الحاضر عن مستوى 3 ملايين برميل يوميا، لمواجهة الغرض المتمثل في دعم العالم، مع تزايد الطلب المتوقع من قبل المضاربين على النفط في البورصات العالمية، والذي قد يدفع البوصة لتجاوز مستوى 150

## ارتفاع عدد الشركات الفلسطينية لا يعكس زيادة اعداد العاملين

■ رام الله - د ب: أظهر تقرير إحصائي فلسطيني نشر أمس الأحد أن نصف الواردات الفلسطينية تتم من إسرائيل بقيمة مالية تتجاوز مبلغ مليار ونصف ملياردولار. وحسب بيانات صادرة عن الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء فإن قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل بلغت 1.561 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الجاري، أي أكثر من نصف مجمل الواردات التي بلغت قيمتها 2.254 مليار دولار. ومقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي فقد ارتفعت قيمة الواردات من إسرائيل بنحو 190 مليون دولار أمريكي، بعد أن بلغ أتناك 1.371 مليار دولار، على الرغم من الدعوات الفلسطينية الرسمية إلى تقلييل الارتباط الاقتصادي بإسرائيل. وتستورد الضفة الغربية معظم

## تقرير إحصائي: نصف واردات الضفة الغربية تأتي من إسرائيل

فقد بلغت مبيعات شركة (تتوفا) الإسرائيلية لالابان داخل الأراضي الفلسطينية نحو 10 ملايين دولار للنصف الأول من العام الجاري. بينما تجاوزت أرباح شركة (شترابوس) المتخصصة في صناعة وتسويق البوظة، في السوق الفلسطينية مبلغ 4 ملايين دولار خلال موسم الصيف الماضي. خلال موسم الصيف الماضي. الصادرات الفلسطينية إلى إسرائيل بلغت نحو 344 مليون دولار أمريكي فقط خلال النصف الأول من العام الجاري، منخفضة بنحو 18 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، حيث كانت آنذاك 362 مليون دولار تقريبا. وبلغت نسبة العجز في الميزان التجاري الفلسطيني مع إسرائيل نحو 1.2 مليار دولار في ستة شهور

فقط، مع توقعات بأن يتجاوز العجز 2.3 مليار دولار مع إسرائيل، بينما قد يتجاوز العجز في الميزان التجاري الفلسطيني مع العالم نحو 3.9 مليار دولار نهاية العام. وتعد المعليات وبعض أنواع الحجر والرخام والتوابل، أبرز الصادرات الفلسطينية إلى إسرائيل، إضافة إلى الأغشاب الطبية، التي تتم زراعتها في مناطق الأغوار. واعتبر التقرير الإحصائي أن الأرقام المتدورة تنبئ باستمرار تباطؤ نمو الاقتصاد الفلسطيني حيث أظهرت نتائج تقرير صادر عن سلطة النقد الفلسطيني مؤخرا تراجع النمو الاقتصادي إلى 2.7 بالمئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 5.1 بالمئة خلال الربع الأخير من العام الماضي.

### رام الله - من محمد خبيصة:

أظهرت بيانات صادرة عن معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية الفلسطيني (مؤسسة غير حكومية) وصفحتها «بالمناقضة» للاقتصاد الفلسطيني خلال الربع الأول من العام الجاري حيث زاد عدد الشركات المسجلة بينما تراجع عدد العاملين. فرغم ارتفاع عدد الشركات الجديدة المسجلة لدى مراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الفلسطينية، تراجع أعداد العاملين في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) مقارنة مع الربع الأول من العام الماضي. وبلغ عدد الشركات المسجلة لدى وزارة الاقتصاد نحو 272 شركة جديدة برأسمال إجمالي مدفوع تجاوز 44 مليون دولار، إلا أن نسبة البطالة ارتفعت في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى أكثر من 32% (24.2% في الضفة الغربية

## استمرار تناقص العملات الصعبة يدفع شركات الصرافة السودانية للموت البطيء

■ الخرطوم - الأناضول: يعاني عدد كبير من شركات الصرافة العاملة في السودان من مشاكل قد تؤدي إلى إغلاق أبوابها في وقت قريب، بسبب تناقص العملات الصعبة في السوق الرسمية والوازية. فقد شرع عدد من شركات الصرافة في إغلاق فروعها والاكتفاء بمكتبي رئيسي بجانب فرع في ظل الخسائر التي مُنبت بها منذ اتخاذ الحكومة السودانية قرارا في حزيران/يونيو من عام 2012 بوقف نقد الأجنبي إلى الصرافات.

ومنذ الانفصال عن جنوب السودان في تموز/يوليو 2011 فقدت الخرطوم واحدا من أهم موارد النقد الأجنبي لديها، بعد أن حظيت جوبا بنحو 75% من النقد بعد الانفصال. ومن وقتها يشكو عدد كبير من العاملين بشركات الصرافة بالسودان من وجود ركود شديد أرجوه لنشج النقد الأجنبي وتوقف بنك السودان المركزي عن دعم الوحدات المصرفية السودانية عن طريق القروض والسندات.

واعتبر أن ارتفاع عدد التوكيلات الخارجية التي تحتاج إلى نقد أجنبي لإتمامها، وجلب السلع إلى الداخل كانتا من أهم أسباب تأكل احتياطي الدولة من النقد مما أثر على السوق الموازي ورفع الفجوة بين السعر الرسمي والسعر الموازي للدولار. ولاكتشف الحكومة السودانية عن حجم احتياطي النقد الأجنبي لديها، لكن مسئولو بالبنك المركزي قال للأناضول الشهر الماضي إن الاحتياطي في حدود الـ 4 مليارات ويكفي تغطية واردات السودان من السلع الأساسية لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر. وأصدر بنك السودان المركزي قرارا في حزيران/يونيو 2012 يقضي بإيقاف ضخ النقد الأجنبي للصرافات عن عمل على توفير مواردها من النقد الأجنبي بصورة دائمة وتحويل المبالغ المرصودة لأغراض السفر والعلاج والدراسة بالخارج إلى المصارف.

والصرافات التي تصدرت سابقا من القرار يأتي في إطار السياسات النقدية الجديدة وحصص دور الصرافات في بيع وشراء النقد الأجنبي وفقا لسياسة سعر الصرف الرن. وقال محمود إن الصرافات أخطأت في اعتمادها الكامل على البنك المركزي، وطالبها بجذب مدخراتها من النقد الأجنبي ومنحها الخيار في العمل وفقا لسعر الصرف الرن السار أو أن تصوت موثا طبيعيا، وتابع القول أنه من غير المعقول أن ينحصر دور الصرافات في توزيع مواد البنك المركزي دون أن يكون لها مواد دائرية تعتمد عليها.

وقال المدير المالي لإحدى الصرافات إنهم في مواجهة ثلاث خيارات يتوقع حدوثها قريبا في حال استعمار سياسات البنك المركزي تجاههم، وتشمل هذه الخيارات: إغلاق مكاتب الصرافة أبوابها نهائيا، أو تجميد نشاطها، أو الانقضاء بمساعدة برئيسي وتقليص كافة الفروع في

## استمرار تناقص العملات الصعبة يدفع شركات الصرافة السودانية للموت البطيء

■ الخرطوم - الأناضول: يعاني عدد كبير من شركات الصرافة العاملة في السودان من مشاكل قد تؤدي إلى إغلاق أبوابها في وقت قريب، بسبب تناقص العملات الصعبة في السوق الرسمية والوازية. فقد شرع عدد من شركات الصرافة في إغلاق فروعها والاكتفاء بمكتبي رئيسي بجانب فرع في ظل الخسائر التي مُنبت بها منذ اتخاذ الحكومة السودانية قرارا في حزيران/يونيو من عام 2012 بوقف نقد الأجنبي إلى الصرافات.

ومنذ الانفصال عن جنوب السودان في تموز/يوليو 2011 فقدت الخرطوم واحدا من أهم موارد النقد الأجنبي لديها، بعد أن حظيت جوبا بنحو 75% من النقد بعد الانفصال. ومن وقتها يشكو عدد كبير من العاملين بشركات الصرافة بالسودان من وجود ركود شديد أرجوه لنشج النقد الأجنبي وتوقف بنك السودان المركزي عن دعم الوحدات المصرفية السودانية عن طريق القروض والسندات.

واعتبر أن ارتفاع عدد التوكيلات الخارجية التي تحتاج إلى نقد أجنبي لإتمامها، وجلب السلع إلى الداخل كانتا من أهم أسباب تأكل احتياطي الدولة من النقد مما أثر على السوق الموازي ورفع الفجوة بين السعر الرسمي والسعر الموازي للدولار. ولاكتشف الحكومة السودانية عن حجم احتياطي النقد الأجنبي لديها، لكن مسئولو بالبنك المركزي قال للأناضول الشهر الماضي إن الاحتياطي في حدود الـ 4 مليارات ويكفي تغطية واردات السودان من السلع الأساسية لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر. وأصدر بنك السودان المركزي قرارا في حزيران/يونيو 2012 يقضي بإيقاف ضخ النقد الأجنبي للصرافات عن عمل على توفير مواردها من النقد الأجنبي بصورة دائمة وتحويل المبالغ المرصودة لأغراض السفر والعلاج والدراسة بالخارج إلى المصارف.

والصرافات التي تصدرت سابقا من القرار يأتي في إطار السياسات النقدية الجديدة وحصص دور الصرافات في بيع وشراء النقد الأجنبي وفقا لسياسة سعر الصرف الرن. وقال محمود إن الصرافات أخطأت في اعتمادها الكامل على البنك المركزي، وطالبها بجذب مدخراتها من النقد الأجنبي ومنحها الخيار في العمل وفقا لسعر الصرف الرن السار أو أن تصوت موثا طبيعيا، وتابع القول أنه من غير المعقول أن ينحصر دور الصرافات في توزيع مواد البنك المركزي دون أن يكون لها مواد دائرية تعتمد عليها.

وقال المدير المالي لإحدى الصرافات إنهم في مواجهة ثلاث خيارات يتوقع حدوثها قريبا في حال استعمار سياسات البنك المركزي تجاههم، وتشمل هذه الخيارات: إغلاق مكاتب الصرافة أبوابها نهائيا، أو تجميد نشاطها، أو الانقضاء بمساعدة برئيسي وتقليص كافة الفروع في

## تباطؤ النمو وتراجع العملة وعجز تجاري قياسي الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي يتسلم مهام منصبه بظروف اقتصادية صعبة للغاية

لحل المشاكل على الفور». وقال دانيال مارتن من مؤسسة كابيتال ايكونوميكس للاستشارات المالية «بسبب الاضطراب في الوقت الراهن، ستشهد الظروف الاقتصادية مزيدا من التراجع ثم تيدا بالتحسن».

وزيد تراجع الروبية في الواقع من العجز الجاري من خلال زيادة كلفة السلع المستوردة وارتفاع النفق. ويقول المحللون أن راجان، المعروف بأنه اصلاحي وابتكاداته الحادة للفساد في الهند وبيروقراطيتها المعرقة، لن يكون لديه مطلق الحرية ليعمل ما يراه مناسباً، فهو سيضطر للتركيز على تثبيت الروبية من خلال الحفاظ على ارتفاع نسبة الفائدة الذي من شأنه أن يزيد من عرقلة النمو قليلا، كما يقول الخبراء الاقتصاديين، أما الحكومة فستعتمد على خفض العجز الجاري.

ويتمتع الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي رسميا باستقلالية عن الحكومة، لكنه يتصرف في السوق بالالتسليم مع السلطة السياسية، وعلى رغم ماضيه الهنيئ والاحترام والقدارة «البنكر»، يشكك كثيرون في قدرته على اعاش الاقتصاد الهندي الذي يعاني من مشكلات مزمنة، وقال سونامياتان آيار

## تباطؤ النمو وتراجع العملة وعجز تجاري قياسي الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي يتسلم مهام منصبه بظروف اقتصادية صعبة للغاية

لحل المشاكل على الفور». وقال دانيال مارتن من مؤسسة كابيتال ايكونوميكس للاستشارات المالية «بسبب الاضطراب في الوقت الراهن، ستشهد الظروف الاقتصادية مزيدا من التراجع ثم تيدا بالتحسن».

وزيد تراجع الروبية في الواقع من العجز الجاري من خلال زيادة كلفة السلع المستوردة وارتفاع النفق. ويقول المحللون أن راجان، المعروف بأنه اصلاحي وابتكاداته الحادة للفساد في الهند وبيروقراطيتها المعرقة، لن يكون لديه مطلق الحرية ليعمل ما يراه مناسباً، فهو سيضطر للتركيز على تثبيت الروبية من خلال الحفاظ على ارتفاع نسبة الفائدة الذي من شأنه أن يزيد من عرقلة النمو قليلا، كما يقول الخبراء الاقتصاديين، أما الحكومة فستعتمد على خفض العجز الجاري.

ويتمتع الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي رسميا باستقلالية عن الحكومة، لكنه يتصرف في السوق بالالتسليم مع السلطة السياسية، وعلى رغم ماضيه الهنيئ والاحترام والقدارة «البنكر»، يشكك كثيرون في قدرته على اعاش الاقتصاد الهندي الذي يعاني من مشكلات مزمنة، وقال سونامياتان آيار

## تباطؤ النمو وتراجع العملة وعجز تجاري قياسي الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي يتسلم مهام منصبه بظروف اقتصادية صعبة للغاية

لحل المشاكل على الفور». وقال دانيال مارتن من مؤسسة كابيتال ايكونوميكس للاستشارات المالية «بسبب الاضطراب في الوقت الراهن، ستشهد الظروف الاقتصادية مزيدا من التراجع ثم تيدا بالتحسن».

وزيد تراجع الروبية في الواقع من العجز الجاري من خلال زيادة كلفة السلع المستوردة وارتفاع النفق. ويقول المحللون أن راجان، المعروف بأنه اصلاحي وابتكاداته الحادة للفساد في الهند وبيروقراطيتها المعرقة، لن يكون لديه مطلق الحرية ليعمل ما يراه مناسباً، فهو سيضطر للتركيز على تثبيت الروبية من خلال الحفاظ على ارتفاع نسبة الفائدة الذي من شأنه أن يزيد من عرقلة النمو قليلا، كما يقول الخبراء الاقتصاديين، أما الحكومة فستعتمد على خفض العجز الجاري.

ويتمتع الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي رسميا باستقلالية عن الحكومة، لكنه يتصرف في السوق بالالتسليم مع السلطة السياسية، وعلى رغم ماضيه الهنيئ والاحترام والقدارة «البنكر»، يشكك كثيرون في قدرته على اعاش الاقتصاد الهندي الذي يعاني من مشكلات مزمنة، وقال سونامياتان آيار

## تباطؤ النمو وتراجع العملة وعجز تجاري قياسي الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي يتسلم مهام منصبه بظروف اقتصادية صعبة للغاية

لحل المشاكل على الفور». وقال دانيال مارتن من مؤسسة كابيتال ايكونوميكس للاستشارات المالية «بسبب الاضطراب في الوقت الراهن، ستشهد الظروف الاقتصادية مزيدا من التراجع ثم تيدا بالتحسن».

وزيد تراجع الروبية في الواقع من العجز الجاري من خلال زيادة كلفة السلع المستوردة وارتفاع النفق. ويقول المحللون أن راجان، المعروف بأنه اصلاحي وابتكاداته الحادة للفساد في الهند وبيروقراطيتها المعرقة، لن يكون لديه مطلق الحرية ليعمل ما يراه مناسباً، فهو سيضطر للتركيز على تثبيت الروبية من خلال الحفاظ على ارتفاع نسبة الفائدة الذي من شأنه أن يزيد من عرقلة النمو قليلا، كما يقول الخبراء الاقتصاديين، أما الحكومة فستعتمد على خفض العجز الجاري.

ويتمتع الحاكم الجديد للبنك المركزي الهندي رسميا باستقلالية عن الحكومة، لكنه يتصرف في السوق بالالتسليم مع السلطة السياسية، وعلى رغم ماضيه الهنيئ والاحترام والقدارة «البنكر»، يشكك كثيرون في قدرته على اعاش الاقتصاد الهندي الذي يعاني من مشكلات مزمنة، وقال سونامياتان آيار



## الأهلي يعزز أمله في بلوغ قبل النهائي بالفوز على ليوبار في دوري أبطال أفريقيا

في دوري المجموعات... وقال فرانسيس اكزافيه مدرب ليوبار «لم تمكن من مجازاة الأهلي في الشوط الأول وكانوا أفضل وضياح ركلة الجزاء من فريقى كانت سببا في استمرار تفوق الأهلي في الشوط الثاني».

واستطرد «لم تكن موقنين في استغلال الضغط على الأهلي قبل نهاية الشوط الأول ولم نستغل الفرص بشكل جيد».

وقال وائل جمعة مدافع الأهلي «الفوز اليوم كان ضروريا للغاية في ظل الظروف الصعبة التي بدأت فيها المباراة بعد تأخرها».

وتأخر انطلاق المباراة لمدة 20 دقيقة بسبب اشتباكات بين الجماهير قبل أن يتدخل الأمن ويبعد عناصر من المشجعين إلى خارج الملعب.

لكن مع انطلاق اللعب سيطر الأهلي على الشوط الأول وأهدر لاعبه أربع فرص ثمينة للتهدف أخطرها للسيد حمدي الذي تلقى تمريرة عرضية من سليمان لكنه أطاق باكره فوق العارضة.

وأضاح أبو تريكة فرصة أخرى في الدقيقة 11 بتسديدة بجوار القائم الأيسر بعد تمريرة عرضية من الظهير الأيسر لكن السيد نجح في افتتاح التسجيل بتسديده الجيدة قبل أن يندد إكزافي الفريق المصري بالتصدي لركلة الجزاء.

وقال طارق سليمان مدرب حراس الرمي بالأهلي في تصريحات تلفزيونية «الفوز كان مهما للغاية وأمامنا مباراتان أمام الزمالك في منتصف هذا الشهر ثم مباراة خارج الأرض مع أورلاندو بايرتس».

وأضاح «هددنا مرعى ليوبار بأكثر من خمس فرص في الشوط الأول وكان من الممكن أن نفوز بعدد وافر من الأهداف».

القاهرة- رويترز: عزز الأهلي حامل اللقب من فرصة في التأهل للدور قبل النهائي من دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بفوزه 1-2 على ضيفه الكونجولي ليوبار في الجولة الرابعة من دور الثمانية باستاد الجونة المطل على البحر الأحمر.

وأفتتح عبد الله السيد التسجيل للأهلي قبل تسع دقائق من نهاية الشوط الأول بتسديدة جيدة في الزاوية اليسرى إثر تمريرة من وليد سليمان الذي أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 68 منبها هجمة رائعة شارك فيها أيضا صانع اللعب محمد أبو تريكة.

وتفقد شريف إكرامي حارس الأهلي ركلة جزاء في الدقيقة 42 سددها بوريس ميبوي بينما جاء الهدف الوحيد للفريق الضيف عن طريق يانك بازلو قبل ست دقائق من النهاية.

والفوز هو الثاني للأهلي في المجموعة بعد تفوقه على نفس المنافس في الكونجو في الجولة الماضية ليرفع رصيده إلى سبع نقاط متأخرا بفارق الأهداف وراء أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي المتصدر الذي سيحل ضيفا على الزمالك منديل الترتيب بنقطة واحدة في الجولة غدا الأحد.

وتوقف رصيد ليوبار عند أربع نقاط.

وقال محمد يوسف مدرب الأهلي قال إن فريقه لم يضمن بعد التأهل لقب النهائي بينما تنتظره مباراتان أخريان في المجموعة الأولى.

وأضاح في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة «التأهل لم يحسم بعد.. الفريق يحتاج إلى الفوز في مبارياته المقبلة لضمان ذلك».

وتابع «الفوز على ليوبار والحصول على ست نقاط من مباراتي الذهاب والعودة (معه) عوض إلى حد ما الخسارة من أورلاندو... وفقد ثلاث نقاط كانت مهمة في مشوار الفريق



كارلوس تيفيز نجم يوفنتوس (يمين) يحاول الفوز بالكرة من منافسه عليها لوكا كانا نجم لاتسيو

الذي تعرض له في الفك إثر سقوطه على صخرة يوم الاثنين الماضي.

وقال هامشيك، الذي نجح في تعويض نابولي عن رحيل المهاجم الأوروغوياني الدولي إدينسون كانفاني إلى فرنسا، تركناهم يتعادلون معنا مرتين ولكنني كنت أعتقد أننا سنحقق الفوز لو سجلنا هدفا آخر».

وأضاح «كان من المهم أن نحقق الفوز على ملعب كيبوفو.. علينا كالعادت ولتكتنا عدنا بفوز ثمين.. أشعر بالسعادة لهز الشباك ومساعدة فريقى.. هدف هيجوين الأول كان مهما لأنه لاعب جديد مع الفريق وسيكون الهدف جيدا لعنوياته».

وتيفيز الوافد الجديد على فريق يوفنتوس ولكنه نجح بعدها بدقائق قليلة في تسجيل الهدف الرابع للفريق.

وسجل المهاجم السلوفاكي ماريك هامشيك الثانية الثانية له في الموسم الحالي وقاد نابولي للفوز الثاني على التوالي بالتغلب على ضيفه كيبوفو 2/4.

وتقدم نابولي مرتين بهدفين سجلهما هامشيك وخوسيه كاييخون في الدقيقة 13 و28 وتعادل ألبرتو بالوسكي لكيبوفو في المرتين بهدفين في الدقيقة 24 و40 لينتهي الشوط الأول بالتعادل 2/2.

وتفوز يوفنتوس بمرتين بهدفين في الشوط الأول بفوزها على ليوناردو ونوتوتشي. وسدد أنطونيو كانديفا كرة قوية كما سددها هيرنانز كرتين أخريين على مرعى يوفنتوس قبل انتهاء الشوط الأول.

وفي الدقيقة 49، مرر بونوتشي الكرة إلى فوسينيتش الذي أحرز الهدف الثالث في شباك فيديريكو ماريوتي حارس لاتسيو.

ويعاد طرر هيرنانز في الدقيقة 63 للمسدة يد ليضاح من صعوبة المهمة على لاتسيو حيث استغل يوفنتوس التفوق العددي وفرض هيمنته التامة على مجريات اللعب.

وتصدت العارضة في الدقيقة 72 لتسديدة من

## ..والترجي يكرر فوزه على سيوي سبور ويعزز فرصه في بلوغ قبل النهائي

نهاية البطولة في الأعوام الثلاثة الأخيرة - في هز شباك ضيف رغم الحوادث التي داهاه الدرجي العائد بعد عام قضاه في الدوري السويسري وكذلك لاعب الوسط بلابلي في الشوط الأول.

ومع بداية الشوط الثاني ضغط الترجي أكثر على ضيفه قبل أن ينجح يحيى - الذي كانت مشاركته في المباراة محل شك بسبب إصابة عانى منها منذ ريكريتيغو دي لوبولو الماضي - في تسجيل الهدف الحاسم.

تونس- رويترز: سجل المدافع الجزائري عتتر يحيى هدفا ليقود الترجي الساعي لاستعادة اللقب للفوز 1-صفر على ضيفه سيوي سبور وتعزز أمله في بلوغ الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا.

وسجل المدافع رأس في الدقيقة 57 بعد أن نفذ موافته يوسف بلابلي ركلة كرنية وصلت إلى صانع اللعب أسامة الدرجي الذي هياها ليحيى فوضعها في الشباك.

## ايسكو يسجل ثنائية ورونالدو يحرز أول أهدافه في الدوري الاسباني هذا الموسم

وهو جوس سانتيز ثنائي هجوم الفريق سابقا. وسعى بيلباو بعدها للعودة في النتيجة خلال فرصتين خطيرتين قبل أن يحصل ايسكو على تمريرة أخرى من بزميزمة - الذي طارده صيحات استهجان من الجماهير صاحبة الأرض بسبب اهدار لعده من الفرص - ليجد اللاعب البالغ من العمر 21 عاما نفسه امام الرمي ويسدد الكرة بشكل مباشر في الشباك.

وسجل ايبايا جوميز هدف حفظ ماء الوجه لبيلباو الذي دخل مرماه 22 هدفا في آخر خمس زيارات له في الدوري الى ملعب برنابيو بعدما سدده اللاعب كرة خذعت بيدجو لوبيز حارس ريال في الدقيقة 79 بعد مجهود رائع من جهة اليمين من زميله البديل اوسكار دي ماركوس.

وقدم الكرواتي لوكا مودريتش الذي بدأ اللقاء الى جوار سامي خضيرة في خط الوسط مباراة ممتازة وهتفت الجماهير باسمه في منتصف الشوط الثاني بعدما احبط هجمة خطيرة لتالتيك بيلباو.

وواصل فياريال انطلاقة الرائعة وحقق فوزه الثالث على التوالي في الدوري الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بتغلبه على ضيفه اوساسونا في المرحلة الثالثة من المسابقة.

وحصد بلد الوليد أول ثلاث نقاط في المسابقة في الجولة 1/صفر على خيتافي كما انتزح غرناطة تعادلا ثمينيا 1/1 مع ضيفه سلتا فيجو.

ورفع فياريال رصيده إلى تسع نقاط ليفتقد بصدارة جدول المسابقة. وسجل جيري مي بيربيت وخافيير اكينو

وانتهاء صفقة ضم اللاعب الدولي الويلزي التي قد تسجل رقما قياسيا في سوق الانتقالات إذا ما اشتراه ريال مبعيل يقترب من 100 مليون يورو (132 مليون دولار) طبقا لما ذكرته وسائل اعلام بريطانية واسبانية.

وبعد بداية بطيئة لعب كريم بزميزمة تمريرة الى ايسكو ليسددها صانع لعب اسبانيا الذي انضم من ملقة قبل انطلاق الموسم في شباك ايجو هيريرين حارس بيلباو محرزا الهدف الأول لريال مدريد في الدقيقة 26.

وأضاح رونالدو الهدف الثاني بضربة رأس قبل لحظات من انتهاء الشوط الأول محرزا الهدف رقم 202 في 202 مباراة رسمية لعبها مع ريال و11 في شباك بيلباو ليتساوى مع راؤول

مريد- رويترز: سجل صانع اللعب المتألق ايسكو هدفين واحرز كريستيانو رونالدو أول أهدافه في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم ليعمدا ريال مدريد للفوز على ضيفه اتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف لهدف الاحد.

ومنح هذا الانتصار المريح الذي تحقق في مباراة انطلقت مبكرا على ملعب برنابيو أبناء المدرب كارلو انشيلوتي ثلاث نقاط أخرى ليتقاسم الصدارة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات.

وأظهر الفوز كذلك ان لاعبي ريال مدريد لم يتأثروا بكثرة التكتكات عن انتقال محتمل لجارث بيل من نوتهام.

وأمام ريال مدريد مهلة أخيرة حتى اليوم

مريد- رويترز: واصل فياريال العائد للاضواء بدايته المثالية في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بعد فوزه 3-صفر على ضيفه اوساسونا.

وكان فياريال الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي الأكثر خطورة من منافسه وافتتح التسجيل عبر جيريمي بيربيت في الدقيقة 23.

## فياريال يسحق اوساسونا ويواصل بدايته المثالية في الدوري الاسباني

مريد- رويترز: واصل فياريال العائد للاضواء بدايته المثالية في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بعد فوزه 3-صفر على ضيفه اوساسونا.

وكان فياريال الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي الأكثر خطورة من منافسه وافتتح التسجيل عبر جيريمي بيربيت في الدقيقة 23.

مريد- رويترز: واصل فياريال العائد للاضواء بدايته المثالية في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بعد فوزه 3-صفر على ضيفه اوساسونا.

وكان فياريال الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي الأكثر خطورة من منافسه وافتتح التسجيل عبر جيريمي بيربيت في الدقيقة 23.

## مخاوف من عقوبات الكاف بعد أحداث مباراة ليوبار وحامل اللقب يستعيد رونقه في دوري أبطال أفريقيا ملعب الجونة يرفض استضافة قمة الأهلي والزمالك الأفريقية بسبب شغب الجمهور

وأضاح الصحفي أنه لن يخاطر بسبعة ناديه الذي استطاع أن يستضيف مباريات عديدة للأهلي والزمالك في بطولة إفريقيا، مشيرا إلى أنه يخشى حدوث أي تفارقات بين الجماهير قد تؤدي إلى وفاة أحد منهم وهو ما لا يحمده عقابه. كما أشاد بجرأة مديرية أمن البحر الأحمر في تأميمها للمباريات في هذا الوقت الصعب.

يأتي ذلك في الوقت الذي سادت فيه حالة من القلق داخل النادي الأهلي بعدما تلقى المسؤلون بالنادي تسريبات من بعض المسؤلين بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» بشأن نية الإتحاد الأفريقي في توقيع عقوبات على الفريق تتضمن لعب مباراة القمة الأفريقية المقبلة بين الأهلي والزمالك بدون جمهور، بالإضافة إلى توقيع غرامة مالية على النادي.

بعيدا عما سبق استعداد الأهلي «حامل اللقب» رونقه في جوري أبطال أفريقيا بعد فوزه على ليوبار بهدفين بلغ وارتقا رصيد الفريق إلى 7 نقاط وعودته للمنافسة بقوة على التأهل للمربع الذهبي.

ورفض سيد عبد الحفيظ مدير الكرة منح اللاعبين أي مكافآت إضافية عقب الفوز مساء أمس الأول، مكتفيا بصرف مكافأة الفوز وفق اللائحة المالية للنادي والتي تنص على حصول كل لاعب على 5000 آلاف جنيه.

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاعود :

رفض المسؤلون عن ملعب الجونة الذي يقع على ساحل البحر الأحمر استضافة مباريات الأهلي والزمالك الأفريقية مجددا بعد أحداث الشغب التي شهدتها مباراة الأهلي وليوبار الكونغولي في دوري أبطال أفريقيا أمس الأول وحوادث اشتباكات بين الجماهير استخدمت فيها المشمارية واللعب النارية قبل تدخل الأمن لتفاد الموقف في اللحظة الأخيرة قبل حدوث كارثة أخرى على غرار مذبحه بورسعيد.

وقال أحمد الصحفي المشرف العام على الكرة بنادي الجونة أن إدارة ناديه رفضت استضافة مباراة القمة المقرر إقامتها 15 سبتمبر الجاري وذلك أعمال الشغب وأكد أن ما بدر من الجماهير يدعو للقلق ويثير الخوف من عواقب وخيمة قد تؤدي إلى ضربة جديدة للكرة المصري، وأشار إلى أن الشئيب الخفيف هو تصادم جماهير الأهلي ببعضها إذا من المتوقع أن تصادم جماهير الناديين في مباراة القمة وهو ما لن يستطع أحد تحمل نتائجها.

## فيدرر يطيح بمونارينو ويلاقي وبريدو في دور الثمانية لبطولة امريكا المفتوحة للتنس

ارسالي يشكل جيد وسط الرياح، بمجرد فوزي بالجولة الأولى سيطرت على أجواء المباراة وهذا جعل الأمور أكثر سهولة».

وواصل الأسباني رافاييل نادال سيطرته وتناقه على اللاعب الصلبة في الموسم الحالي وحقق فوزه الثامن عشر على التوالي على اللاعب الصلبة هذا الموسم بالتغلب على الكرواتي إيفان دوديج 4/6 و3/6 في الدور الثالث للبطولة.

ويسعى نادال، المصنف الثاني عالميا والمصنف الثاني للبطولة والفائز بتسعة ألقاب في الموسم الحالي حتى الآن، إلى استعادة صدارة التصنيف العالمي للمحترفين.

ويستطيع نادال تحقيق هذا إذا حقق في البطولة مركزا أفضل من أفضل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول للبطولة ومتصدر التصنيف العالمي حاليا.

وقال نادال «أعتقد أنني قدمت مباراة جيدة أمام لاعب حضر لهذه البطولة بعد الفوز على لاعبين أقوياء مثل دايفيدكو وفيرداسكو.. الفوز عليه بثلاث مجموعات متتالية أمر رائع».

وأوضح «أدبت في هذه المباراة بشكل أفضل من المباريات السابقة وهو أمر إيجابي.. كل فوز يعني الكثير.. أشعر بالسعادة للطريقة التي أعب بها وأحاول الاستعداد للمباراة التالية».

وحقق نادال في هذه المباراة الفوز السادس والخمسين له في 2013 وتأز لهزيمة أمام دوديج في بطولة مونترالي 2011.

نيويورك - د ب أ: قدم نجم التنس السويسري روجيه فيدرر أفضل عروضه هذا الاسبوع تحت الاضواء واطاح بالفرنسي اديان مونارينو بنتيجة 3/6 و6/صفر في الدور الثالث ببطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) رابع بطول «جراند سلام» الأربع الكبرى.

ويسعى فيدرر المصنف السابع إلى انتا. موسمه الذي جاء باهتا جدا واقتصر على الفوز بلقب وحيد، بجانب خروجه المبكر من بطولة ويمبلدون وأيضا تعرضه لآلام في الظهر احتذلت مشواره الأوروبي في آب/أغسطس الماضي.

وعاد فيدرر الفائز بـ17 لقبيا من بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى بقوة في مباراة الأسمن وقدم واحدة من أفضل عروضه على استاد «أشير».

وسجل فيدرر فوزه ال67 مقابل ثمان هزائم في فلاشينج ميدوز الفائز بلقبها خمس مرات ليتلقى في دور الثمانية مع تومي روبريدو الذي تغلب على البريطاني دان إيفانيس 6/7 (6/8) و1/6 و4/6، ويتفوق فيدرر على روبريدو بعشرة انتصارات دون أي هزيمة خلال المواجهات العشر التي جمعت بينهما.

وقال فيدرر «إننا ما يتعرض للاعب هنا لضغوط من أجل الظهور بمسئو طيب، اللبلة كانت واحدة من هذه اللبالي.. لقد تمكن من تقديم مباراة رائعة، إنني سعيد للغاية بنتيجة المباراة».

وأضاح «لقد تمكن من استغلال ضربات

نيويورك - د ب أ: قدم نجم التنس السويسري روجيه فيدرر أفضل عروضه هذا الاسبوع تحت الاضواء واطاح بالفرنسي اديان مونارينو بنتيجة 3/6 و6/صفر في الدور الثالث ببطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) رابع بطول «جراند سلام» الأربع الكبرى.

ويسعى فيدرر المصنف السابع إلى انتا. موسمه الذي جاء باهتا جدا واقتصر على الفوز بلقب وحيد، بجانب خروجه المبكر من بطولة ويمبلدون وأيضا تعرضه لآلام في الظهر احتذلت مشواره الأوروبي في آب/أغسطس الماضي.

وعاد فيدرر الفائز بـ17 لقبيا من بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى بقوة في مباراة الأسمن وقدم واحدة من أفضل عروضه على استاد «أشير».

وسجل فيدرر فوزه ال67 مقابل ثمان هزائم في فلاشينج ميدوز الفائز بلقبها خمس مرات ليتلقى في دور الثمانية مع تومي روبريدو الذي تغلب على البريطاني دان إيفانيس 6/7 (6/8) و1/6 و4/6، ويتفوق فيدرر على روبريدو بعشرة انتصارات دون أي هزيمة خلال المواجهات العشر التي جمعت بينهما.

وقال فيدرر «إننا ما يتعرض للاعب هنا لضغوط من أجل الظهور بمسئو طيب، اللبلة كانت واحدة من هذه اللبالي.. لقد تمكن من تقديم مباراة رائعة، إنني سعيد للغاية بنتيجة المباراة».

وأضاح «لقد تمكن من استغلال ضربات

## هدف ستوريدج يقود ليفربول للفوز على مانشستر يونايتد

لندن - رويترز: - سجل دانييل ستوريدج هدفا الثالث في ثلاث مباريات بالدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم ليقود ليفربول للفوز 1-صفر على غريمه اللودو مانشستر يونايتد في مباراة مثيرة الأحد.

وفي يوم احتفال ليفربول بمرور مئة عام على مولد مدربه التاريخي بيل شانكلي أجهج ستوريدج الجمهور في استاد انفيلد بعد أربع دقائق فقط من البداية حين وصلته تمريرة بالرأس من دانييل اجير ليضعاها في الرمي من مسافة قريبة.

ولم يهدد يونايتد، حامل اللقب الذي لعب بدون المهاجم وين روني الذي أصيب في حادث أثناء التدريب - بل م ضيفه إلا ناندرا رغم هيمنته على اللعب في الشوط الثاني.

ونال ديفيد موز مدرب يونايتد الجديد هزيمة أخرى في استاد انفيلد وهو الذي لم يحقق أي فوز هناك في 12 مباراة خلال سنوات قيادته لإيفرتون.

وبفوزه أصبح ليفربول الفريق الوحيد في الدوري الذي انتصر في مبارياته الثلاث حتى الآن لكن بوسع توتنهام هوتسبير تحقيق الشيء نفسه حين يحل ضيفا على أرسنال في مباراة قمة يشمال لندن في وقت لاحق.





## سواد في قضية السلم

### لن يسقط بشار الا بالتدخل العسكري

■ بوضوح شديد، فإنني شخصياً مع أي ضربة غربية أو أمريكية ضد قوات بشار الأسد وشيخته، ولقد أدرنا مبركاً، أنه لا يمكن لبشار الأسد أن يسقط إلا بالتدخل العسكري بطريقة ما، ضربات جوية أو منطقة عازلة أو تسليح الثوار، وقد طالبنا بهذا منذ بداية الثورة، إلا أننا لا نقبل بدخول قوات برية إلى الأراضي السورية.

لا يعقل أن يقوم الأسد بقتل 150 ألف سوري وتهجير اثني عشر مليوناً، ودفن الناس أحياء، وذبح الأطفال أمام أهليهم واعتصام النساء، والتفاخر بكل ذلك ولا تمنى الإطاحة به بأي طريقة.

في الوقت نفسه أدرنا منذ البداية أن السياسة الأمريكية - الغربية تقوم على إهمال الأسد وإعطائه الفرصة تلو الأخرى ليستطيع إبادة الشعب السوري وإنهالك البلاد، خدمة للكيان الصهيوني.

بالتتبع، يبدو لنا أن ضربة عسكرية غربية قادمة بالأفق، مما يطرح أسئلة مشروعة، مثل: ما الذي يدفع البيت الأبيض وبريطانيا وفرنسا للقول مباشرة، إن الضربة العسكرية لا تهدف إلى إسقاط الأسد أو إزاحته عن الحكم، وما الذي يستدعي أن يركز المسؤولون في تلك الدول على أن الهدف تادييب الأسد ومعاقبته فحسب؟

تعيد هذه الأقوال إلى الأذهان تصريحات حلف الناتو بأن الغرب أو الحلف لن يتدخل عسكرياً في سورية. وتذكرون أن كل تصريح في هذا الإطار أنتج مجزرة فظيعة في سورية يندي لها جبين الإنسانية. فهل قصد كارني وكاميرون طمأنئة الأسد على مستقبله؟ أم أزاله أن يتورط فيبقي في سورية فلا يخرج منها على الإطلاق؟

الأسد يقتل الشعب السوري منذ عامين ونصف بمختلف صنوف الأسلحة، بما فيها الصواريخ والطائرات فلماذا لم تهتز مشاعر أمريكا الحنونة إلا اليوم؟ لماذا لم تقم أمريكا بتسليح الثوار السوريين والاستغناء عن التدخل العسكري؟ بل لماذا منعت أمريكا شحنات الأسلحة من الوصول إلى الثوار؟ هل يبقى الأسد حاكماً في سورية لو مرت شحنات الأسلحة تلك؟ ألا يعني أن الغرب وأمريكا حافظا على الأسد طيلة هذه السنوات؟

اعتقد أن أمريكا والغرب عموماً يرغبون في الحفاظ على الأسد، إلا أن عليهم اليوم تغيير سياستهم وذلك للمبررات الآتية: ثبت للأمريكان أن الأسد لم يعد يسيطر على سورية بشكل محكم، وبالتالي فقد يصل السلاح إلى الثوار مما يشكل أكبر الخطر على الكيان الصهيوني. كما أن نظام بشار لم يعد يسيطر على منطقة الساحل التي تمثل خط الرجعة للغرب بعمومه. ولا شك أن القيادات الغربية تفاجأت بسرعة توغل الثوار في تلك المنطقة.

بدأ ظهر الكتاب الإسلامي ينكشف اليوم بعد أشهر طويلة من الاختراقات الأمريكية، ولا نذك أن صواريخ كروز ستوجه أيضاً إلى مواقع تلك الكتاب.

حفظ مصداقية أمريكا والغرب أمام الرأي العام العربي والمحلي أيضاً، فالوقف الغربي الدائم لبشار الأسد سيأتي بردات فعل غير مناسبة لتلك الحكومات من الناحية السياسية والاقتصادية والثقافية أيضاً.

فرض الحل السياسي الذي تزيده الولايات المتحدة، والمتابع للسياسة الأمريكية يعلم أنها تتدخل دائماً في اللحظة المناسبة لمصلحتها وما علينا إلا أن نتذكر ما فعلته عندما سرقت ثورة الأفغان ضد الروس بمؤتمر جنيف، وسرقت جهاز البوسنيين بمؤتمر دايتون والأمثلة كثيرة.

إذا صدقت التصريحات الغربية عن عدم الرغبة في إسقاط الأسد، فهذا يعني أيضاً إطالة عمر الصراع إلى أبعد مدى ممكن والقضاء على أي أمل ببناء سورية حديثة مجردة.

أخيراً تستخدم الحكومات الغربية تدخلها اليوم لشرعة أي تدخل في المستقبل في الشأن السوري. ومع ذلك فإننا نجد في هذه الضربة فرصة حسنة للثوار للاقتضاض على بشار الأسد وشيخته والتخلص منهم نهائياً، ومن هنا يحذوني تفائل بأن الضربة على محدوديتها ستكون مفتاح تحرير سورية رغمًا عن الأسد وعن أمريكا نفسها.

د. عوض السليمان - فرنسا

### الأردن في مهب الريح

■ كثيراً ما نقرأ في الصحف المحلية أو ما نشاهده في المواقع الإلكترونية أو ما قد نسمعه من حديث في الشارع عن تحضيرات عسكرية لتوجيه ضربة جوية إلى سورية الشقيقة، أو اجتماعات لقادة عشر دول للتخطيط عن الآلية لضرب سورية.

والسؤال المطروح للشعب الأردني أو لا والى القادة ثانياً والى صاحب الامر ثالثاً، وقد وضعت الشعب الأردني أو لا لانه هو الوحيد الذي سوف يتأثر مما سيجري تأثراً كبيراً، فهل سيأثر الشعب الأمريكي أم الشعب البريطاني بالهجوم على سورية؟ ذكرت الشعب الأردني أو لا يليه الشعب السوري من أطفال ونساء وشيوخ.

أما من يملك المال فتذكرة الطائرة جاهزة والبيت في الخارج موجود. واليه يا صاحب الامر لن يلحق الضرر سوى بهذا الشعب المسكين الذي يكفيه ما يلاقيه من ضيق العيش، فلا تزيدوا عليه الحمل أكثر مما يطيق.

والثاني هو جيشنا العزيز هو من سيتأثر بعد ذلك وهو من أبناء العشائر الأردنية الذين هم أهلنا وأخواننا وأبنائنا، لذا لا تجعل الأردنيين يقضون باقي حياتهم وهم في جزن شديد وحسرة في قلوبهم.

فمن مقالتي السابقة قلت أن الأردن وطن بديل رضىنا ام ابينا، فهو امر واقع لا محالة منه. ربي جنبنا هذه المصيبة التي سوف تزهق فيها الاف الأرواح. أما لا تسمح لله اذا وقعت الواقعة قلن ينفع الندم ولا يعلم الا الله ردود فعل الشعب، فنحن نعيش في فقر شديد ولا نريد خسارة أبنائنا. هي مغامرة لا يعلم عقباها الا الله.

أما الابن اللدلل اسرائيل فقد احتلت أرضنا، وقتلت شعبنا واستباححت عرضنا واستعملت أسلحة وقنابل محترمة دولياً.

و زمعاء العرب والعالم ينظرون من بعيد لما يحدث، ولا يوجد أي زعيم عربي، قال لا الا في تشهده لو لا التشهد لكانت لاؤه نعم. أين العدل يا عالم، وأين حقوق الانسان، ابحتوا ما وراء ذلك اذا اردتم الحقيقة.

سمير المزغي

### ما أشبه الفوطة حلبجة وكلاهما دون عرب!

■ اعتذر... حينما رأيت الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ تسقط في الأرض كما تسقط أوراق الأشجار في الخريف، تذكرت حادثة حلبجة وما نتج عنها حين استعمال الغازات السامة، أصبحت عنيتاً لا أومن بأي مبدأ غير الله ولهذا كتبت هذه الخاطرة البسيطة مع الشكر.

نحن معشر المسلمين وقتل الأبرياء في بلادنا مباح والجوع والحرمان والخراب والإعتصام كلها باب المباح نحن نكتب على أنفسنا حينما نخنحي بخشوع للطغاة ونصنع منهم فراعنة، حتى الفراغنة لم يفعلوا كما يفعل الطغاة، ومنظمة الحقوق ومجلس الأمن والجامعة العالمية للعرب كلها أقوال وأوهام ورياء، الا ترون قتلى اليوم؟ في الشاشات السائخة الا ترون القتلى؟

بالغازات المحرمة وأنت الفارس العربي تغمض عينيك وتلهي نفسك وتربي كرشك كأنك لا يهيمك قتل أبنائك أيها الغول المخنفي يا رجاء الخائنين وأنت إنفردت في ضربة العراق، ما الذي يهياك من روسيا ومن إيران غير أو هام السباع؟ ألا تشعر الملايين تنتظر قدومك؟ ما جدوى وعودك والأطفال بين الركام موتى وجياح؟

باوكي دون دين

## تركيا.. الهدف الثاني بعد مصر

من المعلوم جيداً أن دول الخليج والغرب لا يرغبون بحكم الإخوان المسلمين كما أن روسيا ومصالح الاحتلال الصهيوني كذلك.. وليست هي صخرة ضمير أن يقف الغرب الضربة العسكرية لسورية بحجة استخدام الكيماوي، ولذا هذا الوقت بالتحديد وكيف تقر تصريحات روسيا وكذلك وزير خارجية الجزائر بشار؟

يبداً أن الخطط يدخل المرحلة الثانية في تسارع والهدف هذه المرة هو تركيا بالتزامن مع قبل التخلص من كابوس غزة، وللمنتفع في الحالة السورية فإن الغرب أغضض عينه كثيراً عن مجازر الأسد هناك وفجأة أصبح الضمير مستيقظاً.

أعتقد أن الخليج الذي يشارك في اجتماعات عسكرية لضرب سورية تخلص من حكم مرسي، «الإخوان» ولا يريد شركة مع إخوان تركيا وإن أخذت تهديدات ليفني بحمل الجد حينما قالت «سنسوس كل من وقف مع غزة»، بدأت بالفعل في مصر والأردن دور تركيا بعد فشل التظاهر وقلة الحشد الشعبي ضد أردوغان فكان الخيار الأخير يبدو خوض معركة عسكرية محدودة في سورية يعلم بها الروس والنظام السوري أيضاً، ولن يتم إسقاط النظام فيها ولدينا ذلك هو موقف بوتين الذي قال فيه إنه لن يتدخل في حرب في سورية وهذا دليل على طمأنينة بأن النظام باق وإنما المعركة لها أهداف وهي:

1- إشراك تركيا في العملية العسكرية وبالتالي الرد السوري العنيف سيكون في مدن تركيا وهذا ما تمنناه ليفني ويعتبر درجة ثانية في التخلص من نظام الإخوان المسلمين في العالم، لأن وليد المعلم كان واضحاً بأنه لن يضرب الأردن وكذلك إن صحت الروايات فإن الأراضي التركية ستكون مسرح الانطلاق للعليات، حتى أن صيغة مخاطبة المعلم للاردنيين تختلف كثيراً عن مخاطبته للترك في مؤتمره الصحفي والغريب أنه يربط بين أردوغان والقيادة التركية والأحداث الجارية في مصر، ويهدد بتخلف أمريكا وحكومة الصهاينة وروسيا من الدور التركي لأن العمليات التي يتم الحديث عنها هي محدودة واستراتيجية أي لن يسقط فيها النظام وهذا يعلمه بوتين، وبالتالي ما الفائدة من هذه العملية إن حصلت، ليست راس تركيا وجرحها معركة سيخلى عنها فيها الكثيرون كما الشرعية في مصر؟

2- تزامناً أو بعد ذلك تنفيذ مخطط ضربة قطاع غزة والذي يأتي ضمن مشروع دولي للتخلص من الإخوان في مصر وقوة حماس و تركيا، ولعل ما يجري على أرض الواقع يؤشر أن التحرك نحو غزة قريب ويبدو أنه سيكون بالتزامن مع مسرحية قصف سورية أو بعدها من باب الاستفراء وعدم خلط الأوراق.

3- التغطية الكبيرة على ما يجري في مصر من انقلاب عسكري ومجريات للأحداث، كما أنه

بل اعتبرونا في أحسن تقدير ادني اصناف البشر لاحقوق له.

عندما وشرح الحزب الديمقراطي «اوباما» لخوض الانتخابات هللنا له وكبرنا واستبشرنا به خيراً كونه ذو سحنة سمراء مثلنا وتمخبتنا فوزه ليكون رئيساً الأكبر رقياً صرا واحداً المقتنيات بمازهاهم ناتمر بأوامرهم، نقبل انديهم وتدعوا لهم بطول العمر فلو لاهم لم يكن بإمكاننا الخروج من أرضنا، حيث ركوب البحر يعتبر عملاً خطراً وقد يكون مؤذناً للتهلكة.

بسبب أحداث 11 سبتمبر اقاموا الدنيا ولم يقعدوها دمرنا كل شيء يمت بصلة الى كياننا، اهانونا في مقدساتنا، دنسوا المساجد واحرقوا المصالح بل «بالوا» عليها، رموا بنا في السجون دون محاكمات

رسالة إلى المسلمين من عاصمة إسلامية في أشهره الرئاسية الأولى.

اعلنى «اوباما» سدة الحكم صفق له ملايين السود والعرب ولا يغير وجهة نظر بلادهم بشأن القضايا العربية ومنها فلسطين، ما يعرف هذا التكريم وهذا الاعتبار في أسلوب نقله من سجنه وحشد شاهاد، طائرة مروحية طيبة رئاسية هي ما تحركت به سلطات الانقلاب لنقل الرئيس السابق من سجنه الى مشغاه في اعتذار ضمنى مباشر له.

ولقد سبق هذا الاعتذار الضمني المجهز رد اعتبار حقيقي، وإن كان كذلك ميثناً للرئيس السابق والنظام، وقد تشرل رد الاعتبار له ما يعرف بحالة خلخلة ثورة 25 يناير والانقلاب على أهدافها وتطلعات ثوارها!

وقد تمثل هذا الانقلاب وهذه الردة على أهداف الثورة وتطلعات الثوار من خلال بث الشقاق في صفوف الثوار، ومن ثم الانقضاض على اهم اهداف الثورة وهو سيادة مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات.

تم تهيات الأجواء والأفئد لتقبل هذا الانقلاب أي الانقلاب على أهداف الثورة من خلال خلق وضع غير مستقر سياسياً واقتصادياً وامنياً في البلاد بعد تسليم السلطة وانتزاعها من العسكر الى سلطات مدنية شرعية استحققتها نتيجة عملية انتخابية كاملة ومكتملة.

تسلم الإخوان الحكم شكلياً وبقي الحكم فعلياً بيد النظام السابق الذي عمل على توتير الأوضاع وبذر روح الشقاق في صفوف الثوار ساعه على ذلك استحوذ الإخوان على المجلس التشريعي النيابي بغرفته وكذلك فوزهم في الانتخابات الرئاسية واستحوذهم هم على لجنة اعداد وصياغة الدستور مما أتاح الفرصة لفلول النظام السابق من ان تخلق جواً مخيفاً من أخوة الدولة وهذا ما لم يظن له الإخوان.

كان يظن الإخوان المسلمون لحقيقة ان استحوذاهم على السلطة التنفيذية والتشريعية

وإن كان استحوذاهم تم بصورة شرعية وديمقراطية وفقاً للآلية المتعارف عليها دولياً سيكون عبثاً عليهم وعلى ثورة يناير.

وقد ساعدت هذه التصورات في الانتشار السابق والنظام، وقد تشرل رد الاعتبار له ما يعرف بحالة خلخلة ثورة 25 يناير والانقلاب على أهدافها وتطلعات ثوارها!

وقد تمثل هذا الانقلاب وهذه الردة على أهداف الثورة وتطلعات الثوار من خلال بث الشقاق في صفوف الثوار، ومن ثم الانقضاض على اهم اهداف الثورة وهو سيادة مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات.

تم تهيات الأجواء والأفئد لتقبل هذا الانقلاب أي الانقلاب على أهداف الثورة من خلال خلق وضع غير مستقر سياسياً واقتصادياً وامنياً في البلاد بعد تسليم السلطة وانتزاعها من العسكر الى سلطات مدنية شرعية استحققتها نتيجة عملية انتخابية كاملة ومكتملة.

تسلم الإخوان الحكم شكلياً وبقي الحكم فعلياً بيد النظام السابق الذي عمل على توتير الأوضاع وبذر روح الشقاق في صفوف الثوار ساعه على ذلك استحوذ الإخوان على المجلس التشريعي النيابي بغرفته وكذلك فوزهم في الانتخابات الرئاسية واستحوذهم هم على لجنة اعداد وصياغة الدستور مما أتاح الفرصة لفلول النظام السابق من ان تخلق جواً مخيفاً من أخوة الدولة وهذا ما لم يظن له الإخوان.

كان يظن الإخوان المسلمون لحقيقة ان استحوذاهم على السلطة التنفيذية والتشريعية

وإن كان استحوذاهم تم بصورة شرعية وديمقراطية وفقاً للآلية المتعارف عليها دولياً سيكون عبثاً عليهم وعلى ثورة يناير.

وقد ساعدت هذه التصورات في الانتشار السابق والنظام، وقد تشرل رد الاعتبار له ما يعرف بحالة خلخلة ثورة 25 يناير والانقلاب على أهدافها وتطلعات ثوارها!

وقد تمثل هذا الانقلاب وهذه الردة على أهداف الثورة وتطلعات الثوار من خلال بث الشقاق في صفوف الثوار، ومن ثم الانقضاض على اهم اهداف الثورة وهو سيادة مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات.

وسيناريوها ستخرج عن السيطرة لأن الروس والأمريكان يتصارعون الآن على سيادة مصر والسور في سورية، ولكن هناك معادلات تم تجاوزها من الممكن أن تكون مفاتحا لمرحلة لا تأتي كما تشتهي سفن الأمريكان والروس، ومن أبرز تلك المعادلات الحالة غير المستقرة في مصر وأمن الاحتلال الصهيوني وموقف غزة وكذلك قوة تركيا في لجم هجوم سورية الذي سيكون فقط ونحو تركيا.

وإن صح هذا التوقع فإنه يقودنا إلى أن مجلس الجيوش الذي اجتمع في عمان كان يضم سورية والاحتلال الصهيوني والغائب الحاضر فيه هو تركيا، وبالتالي فإن طبق فعلاً واستهدفت تركيا فإن هذا يعني أن عنوان الاجتماع الحقيقي هو ضربة قاضية لقيادة تركيا وليس ضربة استراتيجية لسورية.. الأيام القادمة تحمل المفاجآت الكبيرة ولعل أبرزها في مصر.

محمد المحرق



## الذي يأتي من الغرب لا يفرح القلب!

وتعلموا بمؤسساتنا وعندما لم يرق لهم المقام بيننا بسبب أو بدونه ذهبوا الى الغرب واتوا على ظهور الدبابات وحجارة السجبل التي القها طائرات الغرب فدكت ما بيننا طوال العقود الماضية وسوته بالأرض وجعلوها فنتة بيننا لطيب لهم المقام والترعيع على كرسى الرئاسة وإن كان على جثتنا، وجمع ما يستطيعون جمعه وتحويله الى حساباتهم بالخارج وليبقى المواطن العادي يلعن يوم تصديقه لهم بأنهم جاءوا لتحريره من العبودية، فعدد دولنا أخذ في الازدياد وسكاننا في التناقص، وليصدق قول ابائنا: اللي ابجي من الغرب ما يفرح القلب.

ميلاد عمر المزوغي

رسالة إلى المسلمين من عاصمة إسلامية في أشهره الرئاسية الأولى.

اعلنى «اوباما» سدة الحكم صفق له ملايين السود والعرب ولا يغير وجهة نظر بلادهم بشأن القضايا العربية ومنها فلسطين، ما يعرف هذا التكريم وهذا الاعتبار في أسلوب نقله من سجنه وحشد شاهاد، طائرة مروحية طيبة رئاسية هي ما تحركت به سلطات الانقلاب لنقل الرئيس السابق من سجنه الى مشغاه في اعتذار ضمنى مباشر له.

ولقد سبق هذا الاعتذار الضمني المجهز رد اعتبار حقيقي، وإن كان كذلك ميثناً للرئيس السابق والنظام، وقد تشرل رد الاعتبار له ما يعرف بحالة خلخلة ثورة 25 يناير والانقلاب على أهدافها وتطلعات ثوارها!

وقد تمثل هذا الانقلاب وهذه الردة على أهداف الثورة وتطلعات الثوار من خلال بث الشقاق في صفوف الثوار، ومن ثم الانقضاض على اهم اهداف الثورة وهو سيادة مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات.

تم تهيات الأجواء والأفئد لتقبل هذا الانقلاب أي الانقلاب على أهداف الثورة من خلال خلق وضع غير مستقر سياسياً واقتصادياً وامنياً في البلاد بعد تسليم السلطة وانتزاعها من العسكر الى سلطات مدنية شرعية استحققتها نتيجة عملية انتخابية كاملة ومكتملة.

تسلم الإخوان الحكم شكلياً وبقي الحكم فعلياً بيد النظام السابق الذي عمل على توتير الأوضاع وبذر روح الشقاق في صفوف الثوار ساعه على ذلك استحوذ الإخوان على المجلس التشريعي النيابي بغرفته وكذلك فوزهم في الانتخابات الرئاسية واستحوذهم هم على لجنة اعداد وصياغة الدستور مما أتاح الفرصة لفلول النظام السابق من ان تخلق جواً مخيفاً من أخوة الدولة وهذا ما لم يظن له الإخوان.

كان يظن الإخوان المسلمون لحقيقة ان استحوذاهم على السلطة التنفيذية والتشريعية

وإن كان استحوذاهم تم بصورة شرعية وديمقراطية وفقاً للآلية المتعارف عليها دولياً سيكون عبثاً عليهم وعلى ثورة يناير.

وقد ساعدت هذه التصورات في الانتشار السابق والنظام، وقد تشرل رد الاعتبار له ما يعرف بحالة خلخلة ثورة 25 يناير والانقلاب على أهدافها وتطلعات ثوارها!

وقد تمثل هذا الانقلاب وهذه الردة على أهداف الثورة وتطلعات الثوار من خلال بث الشقاق في صفوف الثوار، ومن ثم الانقضاض على اهم اهداف الثورة وهو سيادة مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات.

وإن كان استحوذاهم تم بصورة شرعية وديمقراطية وفقاً للآلية المتعارف عليها دولياً سيكون عبثاً عليهم وعلى ثورة يناير.

وقد ساعدت هذه التصورات في الانتشار السابق والنظام، وقد تشرل رد الاعتبار له ما يعرف بحالة خلخلة ثورة 25 يناير والانقلاب على أهدافها وتطلعات ثوارها!

وقد تمثل هذا الانقلاب وهذه الردة على أهداف الثورة وتطلعات الثوار من خلال بث الشقاق في صفوف الثوار، ومن ثم الانقضاض على اهم اهداف الثورة وهو سيادة مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات.

## الاخوة والخروج الامن والهادئ مبارك!

ذلك خطراً يهدد مستقبل الأمة المصرية مدملاً لتهيئة المجتمع لقبول إعادة النظام السابق وعلى اعتبار أن الأوضاع في عهد النظام السابق تمثل حالة إيجابية ولا يمكن مقارنتها بأوضاع ما بعد الثورة وخصوصاً في عهد الإسلاميين التي شهدت أزمات خانقة ومواجهات حادة وعدة.

هكذا تم صناعة الأزمات، وهكذا تمت التهيئة، وهكذا تم خلق عدو داخلي خطير يهدد مستقبل وأمن مصر لا يقارن بأي خطر آخر؟!

وهكذا تمكنت آلة النظام العميق من إقناع الشعب المصري بهذا الخطر الكبير فخرج الشعب مطالباً بإزالة ومواجهت هذا الخطر فكان الانقلاب العسكري ذو الشرعية الجماهيرية بمثابة إعلان صريح واضح بعودة النظام السابق، وكان هذا الانقلاب وتلك المواجهات الدامية مع الإخوان التي أدت الى مقتل الآلاف من المعتصمين والمتظاهرين بمثابة اختبار لدى نجاة خطة أعادت النظام السابق بصورة رسمية وعلمية واختبار لدى تقبل الشعب لها.

وبنجاح الخطط المرسومة ونجاح تقبل الجماهير لها بل وتأييدها من قطاعا جماهيرية مختلفة ومن منظمات وتظيمات سياسية مختلفة لازالت تحمل طابع النظام السابق ولم تمسها تغييرات الثورة جرى الانتقال الى الشق الأخير من الخطة والمتمثل بإطلاق المسجونين من رموز النظام السابق وأولهم رأس النظام السابق مبارك وإغلاق كافة المحاكمات له ومن بعده لأعوانه.

خرج مبارك من سجنه بدهو تام وسيتبعه الآخرون وذلك لانه أصبح لا يعثل أي خطر يذكر هو ونظامه مقابل خطر الإخوان، وهنا يمكن سر هذه الأزمة وهذه الموجة من القتل والتكليل والمطاردات والاعتقالات، وهنا يكمن سر خروج مبارك الهادئ والأمن من سجنه؟!

فصل الجهمي karimgahmi@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

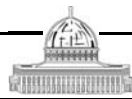
«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk









## ماذا قال الإيرانيون لفيلتمان وقابوس فتردد أوباما؟

محمد صادق الحسيني

■ مخطن بن يفكر ان كامبيرون تراجع احتراماً لارادة البرلمان!  
ومخطن أيضاً من يفكر ان اسرائيل بلغت الموسى نزولاً عند رغبة سيدنا الامريكي!  
تماماً كما هو مخطن من يفكر ان اوباما تراجع احتراماً للكونغرس واللعبة الديمقراطية!  
لا يا اخوان، اسألوا عن فحوى الرسائل التي ابغها الإيرانيون لجيفري فيلتمان والسلطان قابوس في زيارة «الصدفة» المزدوجة لطهران؟!  
جيفري فيلتمان قالوا له: ان كان رئيسك الاساس جادا للحد من جنيف 2 فليك ان تذهب الى دمشق وتفاوض فيصل القادو ومن ثم يسارع رئيسك للعدوة للمؤتمر تحت سقف الاسد نقطة على اول السطر!  
ولجلالة السلطان قابو: ان كنت تريد منع الحروب وتبعد شظاياها ودخانها عن المياه الدافئة وهي رغبة ملحة ودائمة فدعك فليك عليك الا ان تفهم اصداقك في لندن وواشنطن بان عليهما الانعاز بان دمشق اضيفت الى بنت جبيل باعتبارها خط الدفاع الاول لجبهة المقاومة!  
وانطلقت مآكينة المشاورات والاتصالات حتى ارتجفت واصطكت ركبتنا اوباما وركع عند يوابات دمشق يلتمس لنفسه عدراً بغطاء ديمقراطي!  
لا شيء يحصل على سطح هذه الارض للصدفة، لان مفهوم الصدفة يتعارض مع السنن الكونية!  
ولكن لماذا ظل يتم الحديث وبقوة خلال الفترة الاخيرة وانطلاقاً من الحدث السوري عن سايكس بيكو جديد او سايكس بيكو 2!  
وظلوا يروجون كثيراً لجنيف2 ويقولون انها لا يمكن ان تنجح الا اذا حصل ثمة تكافؤ ميداني على الارض السورية بين من يسمنونهم المعارضة وبين الدولة المركزية في دمشق!  
في هذه الاثناء ثمة من ظل يتسائل بقوة عن سبب بقاء الوسيط الدولي العربي الاخضر الامريهي في مهمة رغم انه خرج او يكاد تماماً من التأثير على مشهد التحولات السوري؟!  
ثمة من يرد هنا فيقول بان ذلك ما كان ليحصل لولا انه لا يزال يراهن ويعمل على تحقيق حلمه بطايف 2 يراه الحل الوحيد لازمة السورية وانه يلقي دعماً واستناداً من اوساط دولية هي من تدبر العاركه لاي الارض السورية بطريقة تمنع ان تحصل فيها الغلبة لاي طرف على الطرف الآخر ليخرج منها معادلة جنيف 2 بانقراء الامريكية الى من دون استمرار بقاء الاسد بعد الفترة وايته في ربيع العام 2014؟!  
وفجأة يقرر ما يسمى بالجمبع الدولي، وغالباً ما يقصده هو امريك وانتقرا وفرنسا واسرائيل، بان المطلوب ضرب العمود الفقري للدولة السورية اي الجيش العربي السوري.  
هل يعني ذلك فعلاً اننا وصلنا الى نهاية المطاف في رحلة المروحة بين التحارين بالنيابية والوكالة في سورية وبين الدولة المركزية، فليزم الامر التخلي عن الوكيل ودخول الاصل على خط المنازلة لتبدأ الرحلة الماراتونية الى سايكس بيكو 2!  
كان الخوف حتى لوقت قريب ان يقع الروس في خديعة من نوع جديد مع هذا المجتمع الدولي ولكن تلك التي عبر العراق او ليبيا فيقولون بالتخلي عن بشار الاسد مقابل الاحتفاظ بقوفاً ما لهم في سورية والتموسط اي القبول بجنيف 2 بقرارة 2 امريكية تحت ضغط ورقة الكيمياوي المغربية!  
وعندئذ قد يقررون ترميز ضربة محدوده مكربين بحجة انها لن تسقط دمشق ولكنها باتت بالاسد منها الى جنيف 2 ليقوع في شركها وبسبب به ايران الثورة الاسلامية مطلقاً، ولذلك قالت: «ان سورية (الشام) هي خطنا الأحمر، ومن يريد الزوال الى اراضيها او الاعتداء عليها ان يحمل ثابوته» معه جاء على لسان الجنرال قاسم سليمان قائد «جيش القدس» في الحرس الثوري الإيراني!

في وقت قال فيه قائد قوات حرس الثورة الاسلامية كلها الجنرال محمد علي جعفري فقد تحدث عن تحويل سورية الى فينيتام جديدة ستكون اثنائها هذه المرة نهاية دولة الكيان الاسرائيلي، ما يعني ان طهران قررت مواجهة مقولة سايكس بيكو 2 بفيثتام 2! ماذا يعني هذا في علم الجيو استراتيجيا؟!  
وهذا يعني ان مياه المتوسط بالكامل باتت او تكاد مياه عربية اسلامية مقاومة وكل ما فيها من خيرات نفطية وغازية وشبكة الترانزيت هي في مربع جغرافيا جبهة المقاومة السياسية، نقطة على اول السطر!  
هل تستطيع واشنطن ان تحمل هذا التحول الجيو استراتيجي الانظر بعد ادعائها مكربة على وصول اقدام الإيرانيين الى شواطئ المتوسط وتوضعتها بشكل نهائي هناك منذ حرب تموز المجيدة في العام 2006؟!  
اد انها باتت مكربة ومحشورة بين مطرقة جنيف 2 بقرارة 2 روسية - ايرانية ما يعني تكريس النفوذ الإيراني بتوقيع امريكي وبين سندان فيثتام 2 التي سيجعلها تخسر اهم واخطر مواقع نفوذها في المتوسط تنتهي بذلك دولة اسرائيل وتعلق نشاطها الامبراطوري في هذا العالم المتوسطية الى الابد!  
«اننا قرر اوباما التامل وخطرت بباله فكرة الاستخارة» كما ورد على لسان جمهور واسع من الناشطين على شبكة التواصل الاجتماعي تمكها، فخرج كما كتبوا بالجابو المتالي: «سوايت استخارة ما انشرح صدري اضرب سوريا الان»!  
ولانه ليس في عالم باراك حسين اوباما بل انه واقع بين المطرقة والسندان الانف الذكر، فقد لجأ الى حيلة صميم انني مفوض بالحرب والسلام، لكن الافضل لي صديقراطي ان اعود للكونغرس واتشاور معك.



على عزمهم عن القيام باعباء مصطلحهم المفضل حول (السياسة الواقعية).  
هذا السلوك الدولي الذي استهلكه صولاته وجولاته العنترية الغابرة، بات مجرد حركات متارحة بين الاقدام والنكوص، فلم يستطع اوباما ان يحشد حلفاء امريكا التقليديين وراء مشروعه العسكري التاديبي الغاضب كان يفضل ان تصدر هذه الضربة عن محكمة دولية كعقوبة؛ بل كمدخل آمن للعقوبة العادلة الاصلية، وهي القبض على المجرم المنتهك لأول لجوهر القانون الدولي.

هكذا يمكن تضميم الإنسانية ان يستعيد طمأنينته للضربة العسكرية ان تدعياها، فراي العام الدولي الغاضب كان يفضل ان تصدر هذه الضربة عن محكمة دولية كعقوبة؛ بل كمدخل آمن للعقوبة العادلة الاصلية، وهي القبض على المجرم المنتهك لأول لجوهر القانون الدولي.  
ليس المجتمع الدولي (الحقيقي) مضطراً ان يشن حرباً على بلد من أجل ان يعاقب جلاده، وليس أبداً من أجل تحرير البلد من سلطانه، بل شأن الأخطر في غاية هذا التهويل التي تمارسها كل الأطراف ضد بعضها، هو ان جلاذ السم الكيمياوي يعتبر ضمناً او ترميزاً ان حملات التسميم التي نفذها على مراحل طيلة الأشهر السابقة، ليست سوى تمارين أولية وقد توجهها بحفلة التسميم الكبرى لأطفال (الغوطة) ونسائها، وان كل هذه الحلقات لن تكون سوى مادة التهديد الأعظم الذي يعده ضد الجميع، باستخدام الحرب الكيمياء في اوسع نطاق، ضد شعبه اولاً، وربما سيجرأ كذلك على ضرب الدول الجاورة، هذا التهديد قد يكون تحقيقه مستحلباً لأسباب كثيرة، لكنه والقعي جداً من حيث انه يتعمد بكل النوايا السلبية في ضماير اصحابه.

ليس من الحزن حقاً ان يتابع كبار سياسة العالم العربي سخن عقولهم في منطقة ردود الفعل ازاء الاحداث دون ان تكون لهم الإرادة الفورية لاستعادة زمام الأمور، حتى عندما لم يتيق لديهم سوى وسيلة الحروب يشتونها على الشعوب المستضعفة للحفاظ على رواسب مصالحهم كما يدعون، فإنهم لن يكونوا والتقين من امكان سيطرتهم على نتائجها، وليست مواقف كبارهم من ثورات الربيع العربي، ومن الذبحة السورية المستدامة خاصة، سوى أدلة، قاطعة ليس على تخليهم عن اصطناع سياسة المبادئ فحسب، بل

■ مذكر عربي مقبم في باريس

ونصف أي تقدم لقوات الأسد داخل أسوار الغوطة؛ وحيث ان هذه الأخيرة فشلت بالتقدم شبراً واحداً باتجاه الشرق، كان لابد من سياسة عقابية تظال الحلقة الأضعف أي المدنيين، وتثير الهلع الكافي من وجهة نظر نظام الأسد كي يعيد الثوار حساباتهم.

لا أحد ينكر الان موجة الهلع والخوف الهستيرتي التي تجري بين سكان الغوطة الشرقية، ولا أحد ينكر انها كانت ضربة موجعة لكل الثوار، وفي المقابل لا أحد ينكر أيضاً ان هذه الجريمة زادت من اصرار الشبان المقاتلين على الاستمرار في معركتهم كما حسمت خيار بعض المترددين في اوساطهم؛ «عسى ان تكروها شيئاً وهو خير لكم» هذا ما يردده الشبان في كل زاوية من الغوطة، إن لعل هذا الهجوم من الدمار يدفع التشكيلات المقاتلة إلى التوحد في كيان واحد، يجعل من وهنا بالضبط تركيز القصف وهنا سقطت الضربة الأعلى من الضحايا، حيث في حمورية وحدها سقط أكثر من 300 شهيد، وفي زمكلا تجاوز العدد الـ400 شهيد، يقول ابو اليسر وهو أحد الاعلاميين في مدينة عربين: «وصل عدد الشهداء في عربين في الاساعات الأولى من القصف إلى 40 شهيداً، من بينهم 23 طفلاً و17 امرأة، والعدد حتماً سيزداد.»

فقرات الأسد تقصدت عن سابق احصار، تركيز القصف على المدنيين تحديداً، وهو شيء تركه احصائيات الضحايا، حيث أكثر من 25 بالمائة منهم هم من الأطفال، وبما يزيد عن ذلك من النساء، بينما قلة منهم كانت من المقاتلين.

الرسالة ابدأ واضحة، على المدنيين ان يتحاروا إلى طاغية دمشق ويكفوا عن دعم الثوار، الذين منعوا عبر أكثر من سنة

كاتب من سورية

رغم هذه المشروعية الإنسانية الشاملة التي يمكن للضربة العسكرية ان تدعياها، فراي العام الدولي الغاضب كان يفضل ان تصدر هذه الضربة عن محكمة دولية كعقوبة؛ بل كمدخل آمن للعقوبة العادلة الاصلية، وهي القبض على المجرم المنتهك لأول لجوهر القانون الدولي.

هكذا يمكن تضميم الإنسانية ان يستعيد طمأنينته للضربة العسكرية ان تدعياها، فراي العام الدولي الغاضب كان يفضل ان تصدر هذه الضربة عن محكمة دولية كعقوبة؛ بل كمدخل آمن للعقوبة العادلة الاصلية، وهي القبض على المجرم المنتهك لأول لجوهر القانون الدولي.  
ليس المجتمع الدولي (الحقيقي) مضطراً ان يشن حرباً على بلد من أجل ان يعاقب جلاده، وليس أبداً من أجل تحرير البلد من سلطانه، بل شأن الأخطر في غاية هذا التهويل التي تمارسها كل الأطراف ضد بعضها، هو ان جلاذ السم الكيمياوي يعتبر ضمناً او ترميزاً ان حملات التسميم التي نفذها على مراحل طيلة الأشهر السابقة، ليست سوى تمارين أولية وقد توجهها بحفلة التسميم الكبرى لأطفال (الغوطة) ونسائها، وان كل هذه الحلقات لن تكون سوى مادة التهديد الأعظم الذي يعده ضد الجميع، باستخدام الحرب الكيمياء في اوسع نطاق، ضد شعبه اولاً، وربما سيجرأ كذلك على ضرب الدول الجاورة، هذا التهديد قد يكون تحقيقه مستحلباً لأسباب كثيرة، لكنه والقعي جداً من حيث انه يتعمد بكل النوايا السلبية في ضماير اصحابه.

ليس من الحزن حقاً ان يتابع كبار سياسة العالم العربي سخن عقولهم في منطقة ردود الفعل ازاء الاحداث دون ان تكون لهم الإرادة الفورية لاستعادة زمام الأمور، حتى عندما لم يتيق لديهم سوى وسيلة الحروب يشتونها على الشعوب المستضعفة للحفاظ على رواسب مصالحهم كما يدعون، فإنهم لن يكونوا والتقين من امكان سيطرتهم على نتائجها، وليست مواقف كبارهم من ثورات الربيع العربي، ومن الذبحة السورية المستدامة خاصة، سوى أدلة، قاطعة ليس على تخليهم عن اصطناع سياسة المبادئ فحسب، بل

## لماذا معاوية مجرم حرب بإشعال حروب أخرى؟

مطاع صفدي\*

عقر داره، إنه المتعطف الذي سيجعل حقاً كل ما سيأتي به وما يليه لن يشبه في شيء مما كان سبقه. مرة أخرى سوف يخطف صوت «الربيع، الربيع، الربيع» إلى الثورات، ليعلن «التدخل...» ان اصوات الحروب هي المدوية بعد اليوم، ما يعنيه التدخل هو أنه لا يأتي معاقباً لجرم استثنائي في تاريخ نوع الإجمام الشمولي بحق الإنسانية، بل ربما جاء نائراً معهما لأسباب الجرائم العظمى ضد الإنسانية، في كل ساحة دموية قائمة أو آتية.  
هل أصبح من يسمى بالمجتمع الدولي عاجزاً عن معاوية مجرم إلا بإشعال حرب أو حروب أخرى، فلو كان هذا المجتمع أميناً وموثقاً فعلاً على شريعة العدالة، أصلاً، ما كان لهذه الجريمة أن يستقبل وباؤها، أن يوغل الاستبداد الدمشقي في ارتكاب فظائع المجازر، كثيرة ومتشعبة، وما يزيد في هذا القتل الاستراتيجي هو ان العقل الغربي لم يحسم أمره بعد في شأن بقاء الأسد ونظامه، لن تتوقف الأزمة إذن عند أو بعد إنجاز الضربة الصاروخية، هذا هو الحد الأدنى الذي تتفق حوله آراء الدول الغربية لكنها من ثم تختلف في اجتهادها، لا بد من الضربة لكن ما هي نوعيتها، وما الغاية الفعلية منها، تلك هي الأهمية المسكوت عنها في ضماير هذه الدبلوماسية الدولية، هل هذه الضربة تمتعت بخصوص العقوبة القانونية المشروعة، وإن لم تصدر عن محكمة عالية معروفة، ومع ذلك قد يقال ان الضربة اكتسبت مشروعيتها كأمم واقعه فرضه اوسع رأي عام دولي شعبي أكثر منه رسمياً او حكومياً، وقد استغرت فظاعة الجريمة غير السبوية، فلم يحدث في تاريخ الإجمام السياسي والأهلي أن حاكماً يقرر عن سابق تصور وتصميم تسميم مئات من أطفال شعبه، مع معرفة الجميع ان تلك الجريمة التكرار جاءت ذروة مسلسل من فظائع الإبادات الجماعية التي قضت على عشرات الألوف من البرياء المدنيين، لكن هؤلاء الضحايا لو كان لهم ان ينطقوا لأعلنوا رفضهم القاطع ان تعاقب سوريا كلها باسم معاوية الجلاذ الأكبر؛ وذلك انتقاماً لتكبتها.

## مجزرة الغوطة: الفوضى بديل العدل

صبر درويش\*

السوريين يؤس النظم العالمي، فكما سقطت سابقاً منظومة عصبة الأمم المتحدة، تبدو الأمم المتحدة اليوم آيلة للسقوط على وقع تلكم العالم، وعلى رأسه دول الثماني النافذة حبال عنق يمارس على مدنيين، هم في التحليل الأخير جزء محسوب على البشرية، وليس فيها، هنا سنشهد في بلدات حزة وحمورية وسقبا وكنز موجة من العمليات الانتحارية، وسيلها سقوط العشرات من الضحايا المدنيين، وستستهدف أماكن تجمع الموالين لنظام الأسد، وسيسقط العشرات من القتلى، وسيرد هؤلاء بالمثل، وستبدد موجة من العنف والعنف المضاد، ستزعم في حال سياسي خارجاً، وسيكون دماراً موجعاً لكل السوريين بدون استثناء، هذا ما أعلنته أكثر من تشكيلة عسكرية في الغوطة وخارجها، وهذا ما يتوقع به السوريون في الأيام القليلة القادمة.

في الغوطين شاهدنا اليوم رجالاً يتكئون بوجع، شاهدنا مقاتلين يزرقون الدمع أمام العجز الذي أصابهم، حيال خصم جبان، تقصد تماماً، نظام الأسد هو ولا أحد سواه من تقصد قصف المدنيين بسلاح محرم دولياً. تركزت الموجة الأولى من القصف على بلدات حمورية وعربين وسقبا وزمكلا وكفر بطننا، ثم توسع القصف

## أوباما لا يشبه بوش لكن النتائج الكارثية متشابهة!

رأي القدس

■ يعكس قرار باراك اوباما احالة مسألة الموافقة على الضربة العسكرية الامريكية للنظام السوري الى مجلس النواب، بشكل مدش، الازمة الفظيعة التي بئء تحتها نهج اوباما السياسي.  
ينسجم قرار كثيراً مع النمطية التي تأطرت فيها شخصيته السياسية التي اعاد عليها الناس في الولايات المتحدة والعالم، وتميز هذه الشخصية بكونها مترددة وتراجع عند الضغط (كما حصل في موضوع النزاع الفلسطيني الاسرائيلي) ولا ترغب في تحمل مسؤولية قرارات كبيرة، لا في امريكا ولا في العالم.  
باستثناء عملية اغتيال زعيم القاعدة اسامة بن لادن، واستخدام الطائرات الحربية دون طيار في افغانستان واليمن وبلدان أخرى، لم يدخل اوباما في اية مواجهة عسكرية مع اية جهة لا داخل امريكا ولا خارجها.  
لا يعود الأمر الى التجربة الامريكية المرة في افغانستان والعراق وحدها لا يمكن ان تفسر دور اوباما في تكريس الخلل السياسي الذي خلقه امتناعه عن تحمل اية مسؤولية في الحرب المباشرة التي يخوضها النظام السوري وحلفاؤه الاقليميون والدوليون ضد الشعب السوري.  
أدى هذا الموقف الامريكي الى تحوّل غير مسبوq للنظام الذي لم يوفّر طريقة لا لقمع شعبه فحسب بل لتدمير الحجر والشجر والنسيج الاجتماعي والديني والتاريخي للمنطقة، مما صعّد الأزمات السياسية في لبنان والعراق والاردن وتركيا بشكل هدد جغرافيات وحدود وكيانات تلك البلدان، وحوّل شعباً معتدلاً ووسطياً مثل الشعب السوري الى حاضنة لجهات التطرف الجهادي المسلح.  
تردد اوباما وامريكا في تحمّل مسؤوليات واكلاف

■ ينجح نظام دمشق في جذب (التدخل الدولي) إلى عقر داره، والمشرك العربي هل يسره انه يستعيد سمعته التقليدية باعتبارها أرض البراكين الموقوتة، تلك التي تنتجر اليوم او تلك التي تؤجل انفجارها إلى الابد، لكن الثابت في مقدرات هذا الوطن الجريح أن لغات الخيران وحدها هي المتبادلة بين الأيدي كلما أعياها الترشق بالالفاظ الغلظة ما بين اللسن.

هذا الشجر العربي يبات حياته اليومية بمنهتة بوقائع المهالك الجماعية المباشرة أو بأحداثها الكئيبة المتواترة، فليس ثمة ومن تحتها جيئات قتال من كل نوع، يمكنه ان ينشئ مجتمعاً سورياً على الأقل، وليس مجتمعاً للديمقراطية والحرية، كما يحلم شبابه الصاعد، فانه نحو هذا مجتمع لا تزال تحبو ونون خطوطها الأولى؛ ومن يتأرو على التمسك بغلسفة هذه الرحلة، لن يكون سوى ذلك المواطن العادي الذي تلقاه في شوارع المدن الصامتة أو الصاخبة، طوائف المصدقين لحتمية الديمقراطية ليسوا هم الفاعلين للأسلاف في مجربات الجيئات المتوحشة... هم من صف البشر المهتمين غالباً، أصواتهم ضعيفة ومتناثرة تحت أزيز الرصاص المنصاع فوق رؤوسهم، لكن أمكنة الهوة التي يمسكونها ليسوا من مشرعين من خارطة الواقع بقدر ما هي الهوامش تؤطر النصوص تحاصرهما بمرامجها الأصلية.

■ ما نقوله ان «الربيع العربي» ليس مضطراً ان يتقبل كل حراك جماهيري واقع اسمه او مراداً لشعاراته؛ ليست كل الساحات الدموية هي من صنع شريعته التي لم يتكتمها أحد بعد، ولم تصدربها وثائق معهورة يتوابع شرفاء الثوار وحدهم، بل ربما تحول الربيع العربي أحياناً كثيرة إلى مجرد هامش مطرد ومطارد من قبل محازم الذين انفسهم، بل هو الربيع العربي فارس همام، فريد عصره وزمانه، وقد تتخاطف مواثف اللثام حضوره في كل صفق تسود فيه شائعات أكثر من أفعاله، وفي هذا الخضم الهائل من كل القتلات والمهالك سوف يسمي الربيع هو الغريب الأوحده، المبتغى بين أهله المتعبن قرايته، وفي المتعطف الراهن حيمناً في الصميم من خصم الأموال ان هذا قد يتفجر بركان جهنم جديد، وفريد نوعه ولا شك، فقد نجح نظام الاستبداد الدمشقي أخيراً في جذب وحش التدخل الدولي إلى

■ الفوضى بديل العدل، والمجزرة التي ارتكبت في محيط العاصمة دمشق، سوف تعلن تغيرات جذرية في قواعد اللعبة، لا لأنها المجزرة الأنعف منذ بدء ثورة السوريين، بل لأنها عرفت النظم العالمي من كل مشروعية، وكشفت زيف خطابها الأخلاقي حول الديمقراطية وحقوق الانسان «المزعومة».

الركاكة مائة أماناً، من «قلق» بان كي مون المبتذل؛ إذ على الضحية السورية، ان تقبل او لا بلعب دور الضحية، وعليها ثابتة ان تثبت للعالم الفاجر بانها ضحية، وحيث ان الصورة لم تعد تكفي صار لا بد من المشاهدة بالعين المجردة، عسى الربى العالم المتخضر في أوروبا يقنعن ان هؤلاء هم أطفالنا وليسوا دمي أو «فبركات» ومجسمات صنعت في قطر؛ موتنا اليوم بات عليه ان يكون بالعين المجردة. لم تكن مجزرة الغوطين اولي المجازر في سورية ولن تكون الأخيرة، ولكنها ستفتتح باباً من العنف لن يغلق في الأمد القريب؛ إن مرور الجريمة هذا مرور الكرام، سيدفع السوريين إلى موجة من العنف فل نظيرها، فالأحقاق والغضب والرغبة بالثأر هي المشاعر المسيطرة اليوم على السوريين، وهي -وياً للأسف- البوصلة التي ستحدد مسار الاحداث المقبلة، لا لأنها المجزرة الأنعف، بل لأن صمت العالم كان هو الصادم في الأمر، وهو الأنعف من نوعه.

نعم الفوضى هي بديل العدل، وستشهد الأراضي السورية حجماً من الفوضى سيكون من الصعب التنبؤ بحجمه وطبيعة تجليه على الأرض؛ لقد افتتح السوريون باب التغيير على صعيد عالمي، فقد كشفت أحداث ما يجري على أرض

## القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -  
فاكس: 8902 741 0208  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر:  
مؤسسة القدس العربي،  
النشر والاعلان  
مكتب القاهره: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089



## جائزة تشكيلية لـ شمبازي

■ لوس أنجلس يو بي اي: فاز شمبازي يستخدم لسائنه للرسم، بمباراة فنية وحصل على جائزة تقدر قيمتها بـ10 آلاف دولار.

وأفاد موقع (بيبول) الأمريكي ان الشمبازي «برنت» ، المقيم في ملاذ للشمبازي في لوزيانا منذ العام 2006، حصل على جائزة فنية اعترافا بإبداعه في الرسم.

وأوضح ان برنت، الذي يرسم لسائنه حصل على 10 آلاف دولار ستقدم للمكان الذي يعيش فيه بغية تحسينه وتحضيره لاستقبال حيوانات شمبازي جديدة، وذكر ان «برنت» حصل على أكبر عدد من أصوات ما يزيد عن 27 ألف شخص شاركوا في التصويت إلكترونياً على لوحات رسمتها حيوانات شمبازي، وتباع اللوحات التي رسمتها الحيوانات عبر موقع (إي باي) ويعود لرعاية جمعية تعنى بالشمبازي في أميركا.

## ذبح عائلة من خمسة أفراد في الصين

■ بكين يو بي اي: ذكرت الشرطة الصينية ان عائلة من خمسة أفراد ذبحت في مقاطعة يونان بجنوب غرب البلاد.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الشرطة قولها انه عثر على خمسة أشخاص وهم رجل يدعى تشانغ وزوجته وابنته وزوجها وحفيده قتل بمنزلةم في ولاية شينشو انغياننا الذاتية الحكم بسبب تعرضهم جميعاً للذبح.

وبشكلت شرطة شينشو انغياننا فريقاً للتحقيق في حادث القتل. وقالت الشرطة ان التحقيق يجري على قدم وساق وان الإدارات الأعلى أرسلت ضباطاً للمساعدة، ولم تكشف الشرطة عن المزيد من التفاصيل.

## التأخر عن المواعيد .. مرض مزمن

■ انديرة يو بي اي: بات للأشخاص الذين يتأخرون دائماً عن مواعيدهم حجة لا يمكن رفضها، فهم مصابون بمرض التأخر الزمن.

وذكرت وسائل إعلام في اسكتلندا انه تم تشخيص إصابة جيم دونبار (57 عاماً) الذي تأخر طوال حياته عن العمل والعطل والنساء مع الأصدقاء والموعد من النساء وحتى الجنازات، بمرض التأخر الزمن.

ويعتقد ان هذه الحالة تعزى إلى الجزء عينه من الدماغ الذي يصاب في حال قصور الانتباه وفرط الحركة. وقال دونبار «أرغب في إعلان ذلك لأنه يوجد أشخاص آخرون مصابون ولا يدركون ان الأمر ليس ذنبهم».

## افتتاح أكبر سوق للملح المستعملة في أوروبا بمدينة ليل الفرنسية

■ ليل (فرنسا) د ب أ: تحولت مدينة ليل التي تقع شمال فرنسا مجدداً إلى أكبر سوق للملح المستعملة في أوروبا عندما افتتح معرضها السنوي للشارع بمشاركة نحو 10 آلاف تاجر سلع مستعملة، واكتظت شوارع ليل وميادينها بالآلاف التي اجتمعت إلى مسافة حوالي مائة كيلومتر. وتتوقع المدينة أن يبلغ عدد زوار المعرض الذي يستمر يومين أكثر من مليوني شخص.

وقبل أيام من بدء المعرض رسمياً عجت المدينة التي تقع بالقرب من الحدود البلجيكية بالعربات المتحركة والحافلات الصغيرة، وينام المعارضون عادة في خيام أو في سياراتهم بجوار أكشاكهم. وتكون الفنادق في ليل والنطقة المحيطة محجوزة بالكامل.

وبدأ سوق السلع المستعملة في القرن الثاني عشر، وكان يسمح آنذاك للمتلين والزوار ببيع بضائعهم في السوق بدون ضرائب في الأيام التي يحتفل فيها بعيد انتقال العذراء.

## تذكير المسنين أنهم عرضة للمسئلين يضر بذاكرتهم

■ لوس أنجلس بي اي: قال باحثون أميركيون إن تذكير المسنين بالصورة النمطية عنهم بأنهم عرضة للمسئلين قد يساهم في تراجع ذاكرتهم.

والدراسة التي تنشر في مجلة «العلم النفسي» هي امتداد لدراسة حول «خطر الصورة النمطية» تفيد أنه حين يتعرض الأشخاص إلى صورة نمطية سلبية عن المجموعة التي ينتمي إليها، يشكك ذلك عائقاً له ويؤدي بشكل أقل مقارناً بقدراته الفعلية، ومن خلال ذلك فهو يؤكد الصورة النمطية التي كان قلماً منها في البداية.

وذكرت الباحثة سارة باربير وزملاؤها من جامعة جنوب كاليفورنيا عدداً من المسنين بشكل مستمر بصور نمطية وأخضعهم إلى اختبار ذاكرة ودقوا لهم استناداً إلى أدائهم.



## «داكوتا» .. في «حركات ليلية»

النجمة «داكوتا فانينج» حضرت العرض الخاص لفيلمها الجديد «حركات ليلية» ضمن فعاليات مهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته السبعين، حيث التقت على السجادة الحمراء برفقتها من مبركات مصمم الأزياء اللبناني «إيلي صعب» لموسم الشتاء.

لسحب الثقة من الرئيس مرسي.

● انطلقت في مسقط فعاليات أول ملتقى لاعلام السياحي العربي بسلطنة عمان بمشاركة اعلاميين وصحفيين من 16 دولة عربية. الملتقى يستمر سبعة ايام ويبحث مستقبل السياحة في المنطقة العربية، أعلن ذلك حسين المناعي رئيس المركز الاعلامي السياحي بمسقط.

● مهرجان «ناشرون للثقافة والأدب» انطلقت فعالياته في المركز الثقافي الملكي الاردني في العاصمة عمان برعاية وزيرة الثقافة الدكتور لانا مامغ ويستمر خمسة ايام تشمل مسيات شعرية وقصصية ونثرية ومعارض للملابس والمقتنيات التراثية والكتاب وعروض الفنان التشكيلي محمد حسن، وحفلات توقيع كتب، وفقرات اغاني وطنية تراثية.

● مهرجان «ناشرون للثقافة والأدب» انطلقت فعالياته في المركز الثقافي الملكي الاردني في العاصمة عمان برعاية وزيرة الثقافة الدكتور لانا مامغ ويستمر خمسة ايام تشمل مسيات شعرية وقصصية ونثرية ومعارض للملابس والمقتنيات التراثية والكتاب وعروض الفنان التشكيلي محمد حسن، وحفلات توقيع كتب، وفقرات اغاني وطنية تراثية.

● مهرجان «ناشرون للثقافة والأدب» انطلقت فعالياته في المركز الثقافي الملكي الاردني في العاصمة عمان برعاية وزيرة الثقافة الدكتور لانا مامغ ويستمر خمسة ايام تشمل مسيات شعرية وقصصية ونثرية ومعارض للملابس والمقتنيات التراثية والكتاب وعروض الفنان التشكيلي محمد حسن، وحفلات توقيع كتب، وفقرات اغاني وطنية تراثية.

● مهرجان «ناشرون للثقافة والأدب» انطلقت فعالياته في المركز الثقافي الملكي الاردني في العاصمة عمان برعاية وزيرة الثقافة الدكتور لانا مامغ ويستمر خمسة ايام تشمل مسيات شعرية وقصصية ونثرية ومعارض للملابس والمقتنيات التراثية والكتاب وعروض الفنان التشكيلي محمد حسن، وحفلات توقيع كتب، وفقرات اغاني وطنية تراثية.

● مهرجان «ناشرون للثقافة والأدب» انطلقت فعالياته في المركز الثقافي الملكي الاردني في العاصمة عمان برعاية وزيرة الثقافة الدكتور لانا مامغ ويستمر خمسة ايام تشمل مسيات شعرية وقصصية ونثرية ومعارض للملابس والمقتنيات التراثية والكتاب وعروض الفنان التشكيلي محمد حسن، وحفلات توقيع كتب، وفقرات اغاني وطنية تراثية.



● الخرجة المصرية نيفين شلبي انتهت من تصوير فيلمها الوثائقي الجديد «نمر» ومدته 12 دقيقة، يبدأ الفيلم لقطات من ميدان التحرير أثناء ثورة 25 يناير، ثم سقوط نظام مبارك وصعود نظام الإخوان الذي فشل بدوره في استيعاب مطالب الثورة، مما سبب ثورة الشعب المصري، وظهره حملة «نمر»

● الخرجة المصرية نيفين شلبي انتهت من تصوير فيلمها الوثائقي الجديد «نمر» ومدته 12 دقيقة، يبدأ الفيلم لقطات من ميدان التحرير أثناء ثورة 25 يناير، ثم سقوط نظام مبارك وصعود نظام الإخوان الذي فشل بدوره في استيعاب مطالب الثورة، مما سبب ثورة الشعب المصري، وظهره حملة «نمر»

● الخرجة المصرية نيفين شلبي انتهت من تصوير فيلمها الوثائقي الجديد «نمر» ومدته 12 دقيقة، يبدأ الفيلم لقطات من ميدان التحرير أثناء ثورة 25 يناير، ثم سقوط نظام مبارك وصعود نظام الإخوان الذي فشل بدوره في استيعاب مطالب الثورة، مما سبب ثورة الشعب المصري، وظهره حملة «نمر»

● الخرجة المصرية نيفين شلبي انتهت من تصوير فيلمها الوثائقي الجديد «نمر» ومدته 12 دقيقة، يبدأ الفيلم لقطات من ميدان التحرير أثناء ثورة 25 يناير، ثم سقوط نظام مبارك وصعود نظام الإخوان الذي فشل بدوره في استيعاب مطالب الثورة، مما سبب ثورة الشعب المصري، وظهره حملة «نمر»

# السجن ثلاث سنوات لمراهق هندي شارك في اغتصاب جماعي اثنان من رجال الشرطة ضمن أربعة جرى اعتقالهم على خلفية قضية اغتصاب في نيودلهي

الفحص الطبي تعرض الفتاة للاغتصاب كما اعترف المتهمون .  
ويأتي نبأ اعتقال المتهمين بعد صدور أول حكم في قضية اغتصاب فتاة في العاصمة في كانون أول/ديسمبر الماضي، وقد أدين صبي 17 عاماً/بالاغتصاب والقتل وحكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام في إصلاحية وهذه تعد أقسى عقوبة بالنسبة للقاصر .  
وأثار الهجوم على طالبة 23 عاماً/على متن حافلة متحركة احتجاجات واسعة أدت لجراء تغيرات في عقوبات الجرائم الجنسية وفقاً للقانون الهندي .  
ومن جهة أخرى دانت محكمة هندية مراهقاً بالمشاركة في اغتصاب جماعي لطالبة هندية في نيودلهي أدى إلى وفاتها في جريمة أثارت غضبا واسعاً في البلاد .  
وأصدرت محكمة الأحداث حكماً بالسجن ثلاث سنوات على المراهق يقضيه في إصلاحية للاحداث، وقال انيل شارما رئيس التحقيق في القضية

■ نيودلهي د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الأحد ان هناك اثنين من رجال الشرطة كانوا من بين أربعة أشخاص جرى اعتقالهم على خلفية قضية اغتصاب فتاة 28 عاماً/ في ضاحية بنيدولهي .  
وأفادت صحيفة ذا هندو ديلي ان الضحية تعرضت للاغتصاب في منزل حيث كانت تزور صديق لها في منطقة نويدا أمس أول الجمعة وتقدمت بشكوى لدى الشرطة في اليوم التالي .  
وبحسب ما نقلته الصحيفة فإن اثنين من رجال الشرطة وثلاثة رجال آخرين اقتحموا المنزل واجبروا الصديق على المغادرة واغتصوبوا .  
وقال ارون كومار أحد رجال الشرطة لشبكة ان دي تي في «عقب الاعتداء عليها واغتصابها سرق المتهمون الفيزا كارت الخاصة بالضحية وسحبوا أموال وهذا ما أكدته صور كاميرات المراقبة ..»  
ومازال المتهم الخامس في القضية هارباً . واكد

## بريطانيا عاصمة الإدمان في أوروبا

■ لندن يو بي اي: أصبحت بريطانيا عاصمة الإدمان على الكحول والمخدرات في أوروبا .  
ووصف تقرير أصدره مركز العدالة الاجتماعية في لندن الأحد، بريطانيا بأنها أصبحت عاصمة الإدمان على الكحول والمخدرات في أوروبا .  
وقال التقرير إن الإدمان على الكحول يكلف المجتمع البريطاني 21 مليار جنيه إسترليني في العام، والإدمان على المخدرات 15 مليار جنيه إسترليني في العام، جزاء غياب الرد الفعال على مشكلة الإدمان، مشيراً إلى وجود أكثر من 40 ألف مدمن على المخدرات تقطعت بهم السبل في انكلترا، ويعتمدون على بدائل مثل الميثادون منذ أكثر من 4 سنوات .  
وأضاف أن الحكومة البريطانية «فشلت في مكافحة مشكلة الإدمان على الهيروين، وتوفر المشروبات الكحولية

## ديمقراطية أوباما: سواء أم ضراء؟ صبحي حديدي

■ فشل دافيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني، في الحصول على تخويل من مجلس العموم، يتيح له مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية في توجيه ضربة عسكرية، هو هزيمة، بالطبع، سياسية ومعنوية وحزبية، فضلاً عن كونها شخصية تصيب كاميرون نفسه. ولكنّ ضعفها الأخرى المتلازمة هي أنها انحصار للديمقراطية البريطانية، أياً كانت تحفظات المرء ضدّ ألافرد أويلفر كرومويل وميثاق الـ«ماغنا كارشا»، ويسرف النظر عن المظانّ التي قد تلعب في مصداقية هذا البرلمان الرافض، أو ذاك الموافق. الأساس، في كل حال، أنّ كاميرون كان ملزماً بالرجوع إلى المجلس، على أصدعة دستورية وأخلاقية، قبل أن تكون رمزية صرفة، ولم يكن حرّاً طليق البدين .  
من جانبه، لم يكن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مجبراً على العودة إلى الكونغرس بصدد الأمر ذاته، وكان يكفيه التشاور الشكلي مع زعماء الأغلبية ورؤساء اللجان المختصة بالأمن القومي والقوات المسلحة والسياسة الخارجية؛ وثمة سابقة حديثة العهد، في هذا المضمار، هي انخراط أميركا في عمليات الحلف الأطلسي ضدّ نظام معمر القذافي، دون أيّ تخويل من الكونغرس. لكنّ أوباما فاجأ العالم، وغالبية معاونيه ورجال إدارته (باستثناء رئيس أركان البيت الأبيض، دنيس ماكوتو، كما تردد)، حين أعلن أنه ينوي إرسال مشروع قرار إلى الكونغرس، مجلسيّ النواب والشيوخ، يتضمن طلب التفويض بعملية عسكرية (محدودة، ضيقة النطاق، ولا تستهدف إسقاط الأسد، أو تغيير نظامه... لتذكير الضروري)، بعد تنظيم نقاش، وإجراء تصويت .

إل تراجع، إذًا، وصرف النظر عن الضربة العسكرية، وعكس تيار الإدارة التي لم تعد تصرّحات كبار مصلحيها تتحدث عن «هل»، بل «متى» وكيف، سيتمّ تنفيذها؟ أم أنّ الرجوع إلى الكونغرس يستهدف تأمين غطاء دستوري، وشريعة عابرة للحلقات الحزبية، إذا تطوّرت الضربة المحدودة إلى ما هو أبعد أثراً، وأطول زمناً، وأشدّ عاقبة على القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية؟ أم أنّ غرض أوباما هو ممارسة التمرين الديمقراطي، وتكريم رأي ممثلي الشعب، وإظهار بلده بمظهر أقوى من الوحدة والتلاحم بين الرئيس والمشرّعين، كما قال، خاصة وأنّ الديمقراطية الأمريكية ليست أقلّ من نظيرتها البريطانية حرصاً على دستورية قرارات كبرى مثل الانخراط في عمل عسكري خارجي؟ الحال أنّ تصريحات أوباما لا توفّر إجابة صريحة على هذه الأسئلة، ولكنها لا تغلق احتمالاتها، أو هي بالأحرى لا تغلق أيّ احتمال، خاصة تلك الفقرة التي تشير إلى أنه «أخذ القرار» بالفعل، حول ضرورة معاقبة النظام السوري بضربة عسكرية، ثمّ اتخذ قراراً تالياً هو الرجوع إلى الكونغرس، الحزن، في هذه الرياضة بأسرها، أنّ بعض أقطاب المعارضة السورية الخارجية ممّن يتوجب أن يدفعهم برنامجهم السياسي والأخلاقي، من أجل سورية المستقبل الديمقراطي، إلى امتداح هذا الطراز من السلوك الديمقراطي الذي لجأ إليه أوباما أعربوا عن «خيبة أمل» لأنه انحنى أمام مؤسسة التشريع الأعلى في بلده!

بيد أنّ سلوك أوباما هذا يقودنا إلى واحد من دروس التاريخ البليغة: إنّ بين أشدّ خلاط السياسة خطراً، وشدوذاً وغبابة، تلك التي تجعل الولايات المتحدة ديمقراطية داخلية وإمبريالية خارجية، في آن معاً، الأمر الذي تناوله شالمز جونسون، أحد أدنى متابعي مخاطر صعود الإمبراطورية الأمريكية، على نحو ثاقب ومعقّف في كتابه «نيمبسيس» الأيام الأخيرة للجمهورية الأمريكية، وهذا العمل، الذي قد يكون التحليل الأعمق والأشجع والأشدّ قامة لانحطاط الديمقراطية الأمريكية، خاصة في ولايتي جورج بوش الابن، هو الجزء الأخير من ثلاثية بدأها جونسون سنة 2000 بكتاب «ردّ الصاع» أكلاف وعواقب الإمبراطورية الأمريكية؛ ثمّ تمّ قبحها بكتاب «ضراء» الإمبراطورية: النزعة العسكرية، الكتمان، ونهاية الجمهورية .

ويرسم جونسون المشهد التالي الذي لا ينطوي على أيّ تهويل أو مبالغة: ثمة خليط من جيوش هاثة منتشرة خارج البلاد، موضوعة في حالة حرب؛ واعتماد اقتصادي متزايد على المجمعات الصناعية العسكرية، وتصنيع الأسلحة خصوصاً؛ وإتفاق خرافي على القواعد العسكرية، مع تضخّم هائل غير مسبوق في ميزانية البنتاغون؛ إذا وضع المرء جانبا ذلك الانتشار السرطاني لتفوذ وزارة الأمن الداخلي وصلاحياتها، والتدمير المنظم لبنية الحكم الجمهوري لصالح رئاسة إمبريالية أكثر فاكثراً... ولا يتردد جونسون في إنذار أبناء جلدته: «نحن على حافة خسران ديمقراطيتنا من أجل الحفاظ على إمبراطوريتنا. وحين تسير الأمة على هذا الدرب، فإنّ الديناميات التي تنطبق على كل الإمبراطوريات السالفة لا بدّ أن تطبق علينا: العزلة، الإفراط في التوسع، توحيد العناصر المحلية والكونية المناهضة للإمبريالية، والإفلاس في الختام» .

وهكذا، إذًا جزاء افتراض الباعث الديمقراطي في لجوء أوباما إلى تخويل الكونغرس، حول عقاب النظام السوري على استخدام الأسلحة الكيميائية؛ فإنّ ما يجوز التفكير به، استطراداً، هو أنّ هذه الديمقراطية الأمريكية في ذاتها، التي استخدمت القنبلة النووية، وأشكال أخرى من أسلحة الدمار الشامل؛ أو زوّدت الجيوش الحليفة بأنماط مختلفة منها، أو تناحست عن استخدامها في حرب شتى. وهي ديمقراطية فطاحل مسجون «أبو غريب» العراقي، و«باغرام» الأفغاني، و«غوانتانامو» الأمريكي، والمعقّلات الطائرة، والسجون السريّة...  
وهذه، في نهاية المطاف، بعض تناقضات شخصية نيمبسيس، ربّة الشارّ والعقاب في الأسطورة الإغريقية، حيث السراء ضراء... والعكس!

## مانديلا يغادر المستشفى لاستكمال العلاج في المنزل

■ كيب تاون د ب أ: أعلنت الرئاسة في جنوب أفريقيا أن أبقوة مناهضة التمييز العنصري نلسون مانديلا غادر المستشفى في وقت مبكر الأحد، بعد ذلك ثلاثة شهور تقريبا من نقله إليه في حالة صحية حرجة .  
وقال حفيده مانديلا لصحيفة «ذا تايمز» الجنوب أفريقية :«إنه يوم احتفال بالنسبة لنا ، لقد عاد أخيرا إلى المنزل معنا .. طامأ ببقينا معنا سنحتفل به يومياً» .  
نقل مانديلا في موكب من 14 مركبة بينها سيارات إسعاف إلى منزله في جوهانسبرج ليستكمل العلاج تحت رعاية مركزه .  
وأفادت الرئاسة في بيان بأن «حالة مانديلا لا تزال حرجة وغير مستقرة أحيانا» .  
وتتولى سيارات تابعة للشرطة حراسة منزل مانديلا الواقع في حي هوتون الراقي بمدينة جوهانسبرج ، فيما تمركزت فرق اعلامية جنوب أفريقية ودولية أمام المنزل .  
وجاء في البيان أن «فريق الأطباء (المعالج لمانديلا) واثق بأنه سيجد في منزله في هوتون المستوى نفسه من الرعاية المركزة التي تلقاها (بالستشفى) في بريتوريا» .  
وأضاف أنه «جرى تجهيز منزله بما يسمح بتلقيه الرعاية المركزة به» .  
نقل مانديلا الحاضر على جائزة نوبل للسلام إلى مستشفى عسكري هارت هوسبيتل، في العاصمة بريتوريا في 8 حزيران/يونيو الماضي مصابا بعدوى رئوية متكررة .

وأفادت صحيفة «سي تي برس» الجنوب أفريقية هذا الأسبوع بأن أسرة مانديلا وأطبائهم يستعدون لغادرته المستشفى منذ عدة أيام ، ولكن حالته لا تزال متذبذبة ومن ثم يرى الأطباء أن عودته إلى المنزل «مخاطرة كبيرة» .  
كان مسؤولون بالحكومة قد نفوا انس السبت تقارير اعلامية تفيد بخروجه من المستشفى .

ظل مانديلا معتقلا سياسيا 27 عاما بسبب دوره الرائد في مكافحة نظام التمييز العنصري ، وصار أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا عام 1994 ، ولم يبق في المنصب سوى فترة رئاسية واحدة .  
واعترف العمل السياسي إلى حد كبير منذ عام 2004 ، وكان آخر ظهور شعبي له عام 2010 خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا .

## امرأة تهدد بتفجير حزام ناسف في مقر محاكم دبي

■ دبي د ب أ: أثارت امرأة أوزبكية حالة من الذعر في مبنى محاكم دبي بالامارات الأحد، أثار ادعائها انها تحمل حزاما ناسفا، مهددة بتفجيرها .  
وسرعان ما تعاملت شرطة دبي والاجهزة الامنية مع الحالة وأخلت مقر المحاكم واحاطت سيارات الدفاع المدني والاسعاف بالمبنى وجاري التفاسد معها من قبل نائب القائد العام لشرطة دبي اللواء خميس المزينة، وقال مسؤولون في شرطة دبي ان التحريات المبدئية كشفت ان المرأة وصلت إلى مقر النيابة العامة

■ لندن د ب أ: أعلنت أسرة المحاور التلفزيوني البريطاني ديفيد فروست وفاته بشكل مفاجئ عن 74 عاماً .  
وأصيب فروست ، أحد الشخصيات العامة الأكثر استمراراً في بريطانيا ، بإزمة قلبية يوم السبت بينما كان يلقي كلمة على متن سفينة سياحية .

جمع فروست بين الصحافة الجادة وبين النجومية. أجرى مقابلات مع ثمانية رؤساء وزراء في بريطانيا بينما كانوا يشغلون المنصب ومع سبعة رؤساء للولايات المتحدة.

■ لندن د ب أ: أعلنت أسرة المحاور التلفزيوني البريطاني ديفيد فروست وفاته بشكل مفاجئ عن 74 عاماً .  
وأصيب فروست ، أحد الشخصيات العامة الأكثر استمراراً في بريطانيا ، بإزمة قلبية يوم السبت بينما كان يلقي كلمة على متن سفينة سياحية .  
جمع فروست بين الصحافة الجادة وبين النجومية. أجرى مقابلات مع ثمانية رؤساء وزراء في بريطانيا بينما كانوا يشغلون المنصب ومع سبعة رؤساء للولايات المتحدة.

## وفاة المحاور البريطاني ديفيد فروست

في التلفزيون الأمريكي .  
وصار فروست اسماً مالوفا على المستوى الدولي بعد سلسلة من اللقاءات التي أجراها مع الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون عام 1977 وركز خلالها على قضية ووترجيت .  
لم نجم فروست في ستينيات القرن الماضي عندما قدم البرنامج التلفزيوني البريطاني الساخر «ذات وماذا ذاك ذات وماذا» .  
وبعد إعادة بث حلقة من البرنامج لتكريم الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي بعد اغتياله في الولايات المتحدة عام 1963 ، صار ظهوره منتظماً

في التلفزيون الأمريكي .  
وصار فروست اسماً مالوفا على المستوى الدولي بعد سلسلة من اللقاءات التي أجراها مع الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون عام 1977 وركز خلالها على قضية ووترجيت .  
لم نجم فروست في ستينيات القرن الماضي عندما قدم البرنامج التلفزيوني البريطاني الساخر «ذات وماذا ذاك ذات وماذا» .  
وبعد إعادة بث حلقة من البرنامج لتكريم الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي بعد اغتياله في الولايات المتحدة عام 1963 ، صار ظهوره منتظماً